

التعليق على كتاب جامع بيان العلم وفضله | برنامج المدارس | المجلس السابع

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى

والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه - [00:00:05](#)

ومن لتهجه اختفى حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد نعقد في برنامج المدارس. برنامج نندرس فيه طائفة من الكتب النافعة لاهل العلم الكبار رضوان الله تعالى عليهم في فنون مختلفة نرتع في هذه الحدائق النضرة ونقتبس من كل من كل بستان وردة

نشم عبقها - [00:00:24](#)

وننظر في هذه المصنفات نظرة متفحص متأمل يرجو من الله سبحانه وتعالى ان يرزقه العلم النافع والعمل الصالح. انه ولي ذلك

والقادر عليه موعدا اليوم مع جلسة جديدة مع هذا الكتاب المبارك جامع بيان العلم وفضله للامام ابن عبد البر - [00:00:47](#)

الاندلسي رحمة الله تعالى عليه وكما قلنا هذا من انفع الكتب التي ينبغي ان يقرأها الطالب في بداية مشواره العلمي لما حواه من

الاداب والافكار والنظرات والمناهج الرشيدة التي لا ينبغي ان يستغني عنها طالب العلم وهو يسير في ركاب هذا الطريق - [00:01:06](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوصلنا الى نهاية هذا الطريق بامان. وان نكون دائما جادين محتفين مهتمين بمجالس العلم ومجالس

الفكر المجالس التي تقرب العبد من ربه سبحانه وتنضج عقله وترشده الى المنهج القويم في حياته العلمية والسلوكية انه سبحانه -

[00:01:24](#)

وتعالى هو الموفق دائما وابدا نشرع في جلسة في جلسة اليوم مستعينين بالله سبحانه وتعالى. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام

على رسول الله وعلى اله وصحبه موالاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين واجز المصنف خير الجزاء - [00:01:44](#)

قال باب ما يلزم العالم اذا سئل عما لا يدره من وجوه العلم باسناده عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله - [00:02:05](#)

اي البقاع خير؟ قال لا ادري. فقال اي البقاع شر؟ فقال لا ادري. قال سل ربك فاته جبريل عليه السلام فقال الشاهد هنا الحديث ان كان

في سنده مقالة لكن اوطني الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل عما لا يدره ماذا قال؟ لا ادري - [00:02:15](#)

اذا كان النبي الاعظم عليه الصلاة والسلام يقول لا ادري فمن انا وانت حتى نستحي من ان نقول لا ادري فيما جهلنا. نعم فقال يا

جبريل اي البقاع خير؟ قال لا ادري فقال اي البقاع شر؟ فقال لا ادري. فقال سل ربك فانتفض جبريل انتفاضة. كاد يسعق منها محمد

صلى الله عليه وسلم - [00:02:34](#)

وقال ما اسأله عن شيء فقال الله عز وجل لجبريل سألك محمد اي الوقاية خيرا فقلت لا ادري وسألك اي البقاع شرا فقلت لا ادري

فاخبره ان خير البقاع المساجد ونشر البقاع الاسواق. نعم. وباسناد عن ابي هريرة يعني كما قال الشيخ الازهري - [00:02:53](#)

بهذا السنة فيه مقال وان كان الحديث بمجموع طرقه يصل الى الحسن وان كان هذا الحديث بمجموع طرقه يصل الى الحصن. نعم.

وباسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:12](#)

قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ادري اعزير

نبي ام لا وما ادري اتبع ملعون ام لا. يعني في هذا الاثر ايضا النبي صلى الله عليه - [00:03:24](#)

سلم قال لا ادري قال لا ادري. نعم. وباسناد عن ابي هريرة رضي اسناده حسن. هذا الحديث اسناده حسن. نعم. قال رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم ما ادري تبع لعين ام لا وما بعده اقرأ ما بعده. عن عبادة قال كنا عند رسول الله نعم. عن ابن سيرين قال عن
عبادة - [00:03:38](#)

وباسناد عن عبادة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تبايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا فمن
وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك - [00:03:58](#)

كشيه ينفع عوقب به فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. وباسناد
يعني ترينا قال لم يكن احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم اهيب لما لا يعلم من ابي بكر رضي الله عنه. ولم يكن احد بعد ابي بكر
اهيب لما لا يعلم من عمر - [00:04:08](#)

رضي الله عنه هذا الحديث يعني لانه هو احيانا القفز بسبب شيء من الفجوات. هذا الحديث حديث عبادة ابن الصامت لم يأت به من
اجل فكرة تتعلق بها هذا الباب وانما جاء بحديث عبادة ابن الصامت لما هو مرتبط بالكلام السابق. فالحديث اه حديث ابي هريرة قال
صلى الله عليه وسلم ما ادري تبع اه لعن - [00:04:28](#)

نعم لا وما ادري ذو القرنين نبي ام لا؟ الجملة الاخيرة فيه ما هي؟ وما ادري هل الحدود كفارات لاهلها ام لا؟ هذه الحدود اذا اقيمت
على الانسان في الدنيا هل هي كفارات لاهلها ام لا؟ فهنا قال زعم الدارقطني انه انفرد عبدالرزاق بهذا الاسناد - [00:04:48](#)
يقول ابن عبدالبر حديث عبادة بن الصامت في ان الحدود كفارات لاهلها اثبت واصح من حديث ابي هريرة هذا في ان الحدود ليست
كفأة في ان النبي صلى الله عليه وسلم توقف - [00:05:06](#)

ففي ان هذه الحدود كفارات ام لا؟ فحديث عبادة بن الصامت هذا الاثر انما هو بيان لان الحدود كفارات وانها هو اصح سندا من
حديث ابي هريرة الذي توقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم هل الحدود كفارات لاهلها ام لا؟ لانه دائما لما تقرأ شيء - [00:05:18](#)
هذي فائدة علمية وتشعر انه ليس له علاقة بالباب عليك ان تفكر لماذا اتى به المصنف هنا؟ صح؟ يعني ما ينفع وانت تقرأ هذا الكتاب
يأتي اثر وانت لا تفهم ما وجه ارتباط هذا الاثر - [00:05:37](#)

بالموضوع الذي نحن نتحدث فيه اذا لم تفهم بالتأكيد هناك نكتة هناك فائدة اراد ان يوصلها تبحت عنها فهنا عرفنا ما سبب ايراده
حديث عبادة بن الصامت فهتمم ايها الكرام؟ طيب - [00:05:51](#)
قال وان ابا بكر نزلت به قضية فلم يجد في كتاب الله منها اصلا. ولا في السنة اثر فجتاهد رأيه ثم قال هذا رأبي فان يكن صوابا فمن
الله وان يكن خطأ - [00:06:03](#)

فمني واستغفر الله. نعم. وباسناد عن مسروق عن عبد الله بن مسعود انه سمعه يقول ايها الناس من علم منكم شيئا فليقل ومن لم
يعلم فليقل لما لا يعلم الله اعلم - [00:06:13](#)
فان من العلم فان من علم المرء ان يقول لما لا يعلم الله اعلم وقد قال الله العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم يعني مما يرشدني انك
عالم او انك طالب علم واعني انك في بعض الاحايين لابد ان تقف - [00:06:23](#)

وتقول الله اعلم وهذا يدل على علمك ومراقبتك لله سبحانه وتعالى. نعم. وقد قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه
من اجر وما انا من فين هو المتكلف - [00:06:40](#)
الذي يخوض في شيء لا يتقنه وما انا من المتكلفين. اقول هذا الشخص عنده تكلف. ايش يعني تكلف؟ يعني يخوض في شيء او
يتكلم في شيء وهو لا يتقنه. ونبينا صلى الله عليه - [00:06:55](#)

عليه وسلم كما جاء في الاية وما انا من المتكلفين. هذا موطن الشاهد. نعم قال ان قريشا لما ابطوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالاسلام وذكر الحديث اتى لي مثله. التالي وسئل الشعبي عن مسألة فقال هي زباؤها الباء ذات وبر ولا احسن - [00:07:08](#)
ولو القيت على بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعدت به وانما نحن في العنق ولسنا في النوق فقال له اصحابه قد
استحيينا لك مما رأينا منك فقال لكن لكن الملائكة المقربين لم تستحي حين قالت لا - [00:07:23](#)

علم لنا الا ما علمتنا. يعني الشعب يقول سألتوني عن مسألة صعبة حرجة لا احسن ان اتكلم فيها فدعوها لاهلها والملائكة لم تستحي ان تقول الملائكة لم تستح ان تقول - [00:07:38](#)

لا علم لربها سبحانه ولا علم لنا الا ما علمتنا فكذلك الانسان يقول فيما لا يعلم. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا. نعم مثله والذي يليه باسناده عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال اي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا قلت في كتاب الله بغير علم؟ شف وراء - [00:07:53](#) الائمة في تفسير القرآن يعني اي سماء ستظلني واي ارض تحملني اذا قلت في تفسير كلام الله برأبي دون ان استند الى علم صحيح. نعم. وباسناده عن علي بن ابي طالب، رضي الله عنه انه قال اي ارض تقلني واي سماء تظلني اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم. نعم. وباسناد - [00:08:13](#)

يعني ابن عمر انه سئل عن شيء فقال لا ادري فلما ولى الرجل فلما ولى الرجل قال نعم ما قال عبدالله بن عمر سئل عما لا يعلم فقال لا علم لي به. نعم - [00:08:33](#)

نادى عن عبد الله ابن يزيد ابن هرمز قال فلما ولى الرجل قال من الذي قال هل هو الرجل ولا عبد الله بن عمر يعني هي محتملة حقيقة لكن الذي يظهر لي انه عبد الله بن عمر نفسه - [00:08:43](#)

يقول والله يعني حتى يعني كيف واحد يعزز نفسه يقول نعمنا ما قلت يا عبدالله بن عمر سئلت عما لا تدري فقلت الله اعلم. لانه احيانا يبجيك الشيطان بيقول لك يا اخي لماذا قلت لا ادري؟ - [00:08:59](#)

يا اخي تكلم خض في المسألة حتى لا يقال انك لست عالم او لست متينا. فالانسان اه بصير وسواس احيانا يقول لا ادري استحياء من الناس فهنا عبدالله بن عمر يعزز نفسه ويمدحها انه احسنت يا عبدالله بن عمر. سئلت عما لا تدري فقلت لا ادري. نعم - [00:09:12](#) نعم يمكن يمكن. نعم قال عن عبد الله ابن يزيد ابن هرمز قال اني لاحب ان يكون من بقاء العالم بعده لا ادري ليؤخذ به من بعده نعم يجب على العالم وعلى معلم الناس الخير ان يورث طلابه قول - [00:09:31](#)

لا ادري من خلال انه يطبق هذا في حياته. تمام؟ بحيث ان يريهم انه في بعض المسائل اسأل عنها واقول لا ادري فعلا لا اعرف فيها. هكذا الطالب يتربى قدوة. اما التنظير سهل. يعني هذا التنظير مقامه سهل لكن يحتاج الطالب ان يروا هذا قدوة عملية في حياته. نعم. وباسناده عن مجاهد قال سئل ابن عمر - [00:09:46](#)

عن فريضة من الصلب فقال لا ادري فقيل له فما منعك ان تجيبه؟ فقال سئل ابن ابن عمر عما لا يدري فقال لا ادري. وباسناد عن ايوب قال تكاثروا على تكاثروا على القاسم بن محمد يوما يوما بمنى. او بمنى سئل ابن عمر عن فريضة من الصلب - [00:10:08](#)

يعني اي مسألة من مسائل المواريث كانها تتعلق بالصلب يعني تتعلق بالاولاد الصليبين يعني ابن الابن او ابن البنت او ما شابه ذلك يعني هذا معنى فريضة تتعلق بالصلب يعني مسألة في المواريث تتكلم عن ماذا؟ عن الاولاد - [00:10:28](#)

شخص مات وعنده كذا وكذا من الاولاد. فقال لا ادري. الله اعلم ما هي طبيعة المسألة الان غير مذكورة. نعم قال عن ايوب قال تكاثروا على القاسم لمحمد يوما بمنى فجعلوا يسألونه فيقول محمد هذا احد الفقهاء السبعة - [00:10:44](#)

هذا احد الفقهاء السبعة في المدينة نعم. ثم قال ان والله ما نعلم كل ما تسألون عنه ولو علمنا ما كتمناكم ولا يحل لنا ان نكتمكم وباسناد عن عبد الله ابن ابي سليمان قال سئل سعيد بن جبير عن شيء فقال لا لا اعلم ثم قال ويل للذي يقول لما لا يعلم اني اعلم. نعم

- [00:11:00](#)

اه وذكر وذكر الشعبي عن علي رضي الله عنه انه خرج عليهم وهو يقول ما ابردها علي ما ابردها على الكبد. فقيل له وما ذلك؟ قال ان تقول للشئ لا تعلمه - [00:11:19](#)

الله اعلم وعن القاسم قال يا اهل العراق انا والله لا نعلم كثيرا مما تسألون عنه ولا ان يعيش المرء جاهلا لا يعلم ما افترض ما افترض الله به خير له من ان يقول على الله ورسوله ما لا يعلم. يعني لو فرضنا ان الانسان يعيش جاهل - [00:11:29](#)

ويقول لا اعلم او ان يقول في شيء لا يعلمه برأيه وهواه. ايهما افضل؟ ان تبقى جاهل وتبقى تقول لا اعلم خير من ان تخوض في مسألة شرعية بهواك طبعا هو المطلوب منك انك تتعلم اكيد لكن كمقارنة ابقى جاهل واقول الله اعلم ولا اورط نفسي. لا يا اخي ابقى

جاهل وقل الله اعلم افضل. هاي زلمة - [00:11:47](#)

اه الله اعلم. يعني ما ابردها على قلبي ونفسي ان اقول الله اعلم. هذا يدل على ان هؤلاء القوم لم يطلبوا مدحة ولا ثناء وانما هم قوم صدقوا الله فصدقهم الله. نعم - [00:12:13](#)

وعن ابن عون قال كنت عند القاسم ابن محمد اذ جاءه رجل فسأله عن شيء فقال القاسم لا احسنه فجعل الرجل يقول اني اني دفعت اليك لا اعرف غيرك. فقال - [00:12:23](#)

قاسم لا تنظر الى طول لحيتي وكثرة الناس حولي والله ما احسنه. فقال شيخ لحيتي طويلة يعني ولا بس شماغ تظن اني راح اقول لك كل شي وافتي لك فيه الى هذا ما له علاقة - [00:12:33](#)

اه فقال شيخ من قريش جالس جالس الى جنبه يا ابن اخي الزمها. فوالله ما رأيتك في مجلس انبل منك اليوم فقال القاسم والله لا اي قطع لساني احب الي من ان اتكلم بما لا علم لي به - [00:12:45](#)

اجاني الزمها يعني الزم قول الله اعلم فانك كبرت في عيني لما قلت الله اعلم الشيخ الذي يكرر الله اعلم ويقول لا ادري هذا يجب يكبر في عينك انك تعلم انه رجل يتقي الله - [00:12:58](#)

وانه مش مستعد يتكلم بكلمة غير محسوبة او لا يفقه هذا يدل على ورعه. بالتالي لما يفتيني في يوم اخر واكون واثق انه هاي الفتوى ايش دقيقة عن علم انه هو رجل ما عنده مشكلة يقول الله اعلم. فاذا افتى اذا هو لا يكون صدر منه هذا الا عن علم ودراية.

نعم - [00:13:15](#)

وباسناد عن ابن وهب قال سمعت مالكا يقول سألت عبد الله بن ابن نافع ايوب السخيتاني عن شيء فلم يجبه فقال له لا اراك فهمت ما سألتك عنه؟ قال بلى قال فلما لا تجيبني؟ قال لا اعلمه - [00:13:34](#)

خلاص انتهت يعني ايوب قال لا اعلم وانتهى الامر. نعم وباسناده عن عبدالرحمن بن مهدي قال كنا عند ما لك بن انس فجاءه رجل فقال له يا ابا عبد الله جئتك من مسيرة ستة اشهر حملني اهل بلدي - [00:13:49](#)

نسألك عنها قال فسل فسأله الرجل عن المسألة فقال لا احسنها. قال فبهت الرجل. كانه قد جاء الى من يعلم كل شيء فقال اي شيء اقول لاهل بلدي اذا رجعت اليهم قال تقول لهم قال ما لك لا احسن. سبحان الله - [00:14:03](#)

خلاص قل لهم جاي من مشوار بعيد من المغرب او يريد يسأل مالك عن مسألة وماله؟ قال لا ادري فقال ماذا اقول لاهل بلدي وقد حملوني هذه المسألة ماذا اقول لهم؟ فقال له مالك قل لاهل بلدتك ان مالك لا يعرف هذه المسألة - [00:14:17](#)

وانتهى الامر. نعم وعن ابن وهب قال سمعت مالكا يقول ينبغي للعالم ان يألف فيما اشكل عليه قولا لا ادري فانه عسى ان يهيا له خيرا. باذن الله من تعود - [00:14:34](#)

على كلمة لا ادري يوفقه الله للعلم بخلاف الذي دائما يقول بدون علم من اجل ان يحفظ جاهه او وجهه فيما يظن فهذا يفضحه الله على رؤوس الخلق. نعم. قال ابن وهب وكنت اسمعه كثيرا ما يقول لا ادري. وقال في موضع اخر - [00:14:45](#)

لو كتبنا عن مالك لا ادري لملأنا الالواح. قال ابن وهب وسمعت مالكا وذكر قول القاسم ابن محمد ابن محمد لا يعيش الرجل جاهلا خير من ان يقول على الله ما لا يعلم. ثم قال هذا ابو بكر هذا ابو بكر الصديق. وقد خصه الله تعالى بما خصه به من الفضل. يقول لا -

[00:15:01](#)

وقال ابن وهب وحدثني ما لك قال كان رسول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امام المسلمين وسيد العالمين يسأل عن الشيء فلا يجيبه حتى يأتيه الوحي وذكر عبدالرحمن بن مهدي عن مالك بعض هذا وفي رواية هذه الملائكة قد قالت لا علم لنا - [00:15:18](#)

وقال ما لك كان ابن عباس يقول اذا اخطأ العالم لا ادري اصيبت مقاتله. نعم. وان يحيى ابن سعيد قال قال ابن عباس فقاتله لانه في يوم من الايام ايام سيفتضح - [00:15:35](#)

هذا معنى اصيبت مقاتله اي سيكتشف الناس في يوم من الايام ان هذا الرجل يتكلم بدون علم. ويفتضح امره. فهكذا تصاب مقاتله. نعم وعن يحيى ابن سعيد قال قال ابن عباس اذا ترك العالم لا اعلم فقد اصيبت مقاتله. وعن ابن عجلان قال اذا اخطأ العالم لا ادري

اصيبت مقاتله. عن ابن عجلان قال اذا اغفل - 00:15:46

العين ولا قادر يصيبك مقاتل وعن معاوية ابن صالح قال كان يقال اذا لم يألف العالم لا ادري فذكر معناه. وعن عقبة بن مسلم قال

صحبت ابن عمر اربعة وثلاثين - 00:16:06

شهر فكثيرا ما كان يسأل فيقول لا ادري ثم يلتفت الي فيقول اتدري ما يريد هؤلاء؟ يريدون ان يجعلوا ظهورنا جسرا لهم الى جهنم. يريدوننا ان نخوض في دين بدون علم فنكون نحن جسرا الى جهنم والعياذ بالله. نعم. قال ابو الدرداء قول الرجل فيما لا يعلم لا اعلم

نصف العلم. نعم. وقال الراجح - 00:16:16

فان جهلت ما سئلت عنه ولم يكن عندك علم منه في نسخة ابي الاشبال قال قال ابو داوود هذا هو الاصوب وليس اه الصواب ابا

الدرداء. قال قال ابو داوود قول الرجل فيما لا يعلم لا يعلم نصف العلم. قال هذا قول قول ابي داود السجستاني - 00:16:36

قال هذا هو الاصوب. نعم. وقال الراجح فان جهلت ما سئلت عنه ولم يكن عندك علم منه. فلا تقل فيه بغير فهم ان الخطأ مزر باهل العلم وقل اذا اعياك ذاك الامر ما لي بما تسأل عنه خبر. فذاك شطر العلم عند العلماء كذا كما زال تقول الحكماء. وقال غيره اذا ما -

00:16:54

وقلت الامر علما فقل به واياك والامر الذي انت جاهله. وعن ابي الذيال قال تعلم لا ادري ولا ولا تعلم ادري فانك ان قلت لا ادري

علموك كحتى تدري وان قلت ادري سألوك حتى لا تدري. واذا بكل شيء تقول ادري يبقى الناس تسألك تستفسرك حتى - 00:17:14

لا تدري وتصبح تتكلم في دين الله يعني بكامل الهوى. نعم. وباسناد عن ابن مسعود قال ان من يفتي الناس في كل ما يستفتونه

لمجنون. قال الاعمش. يعني لا يوجد شخص - 00:17:33

يستطيع ان يفتي بكل شيء فاذا وجدتم شخصا لا يعرف يقول لا ادري ودائما يفتي اعرفوا انه مجنون ما في انسان يعرف كل شيء

فكيف انت تسأل عن كل شيء وتجب عن كل شيء - 00:17:43

هذي فيه علامة استفهام يعني واضحة. نعم وباسناده عن ابن مسعود قال ان من يفتي الناس في كل ما يستفتونه المجنون قال

الاعمش فذكرت ذلك للحكم بن عتيبة فقال لو سمعت هذا منك قبل لو - 00:17:56

سمعت هذا منك قبل اليوم ما كنت افتي في كل ما افتي. جميل. وحدثنا نعيم يقولون ان احد الرجال هذه قصة تروح في كتب

التاريخ. كان يفتي في كل شيء - 00:18:09

فالطلاب شكوا في امر شيخهم قالوا هذا كل شيء نسأل عنه يفتي فيه لا يوجد شيء يجله وقالوا دعونا نعمل لهم وصيادا. نشوف هذا

الرجل يتكلم بعلم ولا بجهل. فاجتمع الطلاب يوما مع بعضهم البعض. قالوا كل شخص منكم يأتي بحرف - 00:18:20

هذا اتى بالخا وهذا اتى بالدال وهذا اتى بالجيم وهذا اتى بالسين كل واحد زاد له حرف خرجت كلمة خبيص او يعني كلمة لا قيمة لها

يعني خلص كل واحد - 00:18:34

اعطى حرفا فخرجت كلمة هم نفسهم لا يعرفون معناها قالوا كلمة معقدة جدا فاتوا الى شيخهم فقالوا يا شيخ هل تعرف ما معنى هذا

الامر فقال هذا امر اختلف فيه العلماء على قولين قالوا بس يعني واضح انك رجل تتكلم بدون علم يعني هذه كلمة نحن الفناها من

عندنا - 00:18:44

لنختبرك كل شيء اختلف فيه العلماء ما اسهلها هذا وكل شيء انت اطلعت عليه فاحيانا فعلا من يقول دائما ويفتي دائما يفتضح بعد

عين او رجل يخوض ويتكلم باشياء لا يحسن وهذا انا رأيتة حقيقة في بعض الناس ممن يتصدر للكلام ويحسب نفسه انه متقن في

كل الفنون - 00:19:06

وجدت السقطات والعثرات كثيرة منه ووجدته الطالب يسأل في شيء وهو يجيب في شيء اخر وهذا يحصل امامي. الطالب يسأل في

وادي وهو لا يستحي ان يقول لا ادري او المعلومة غير متذكرها. فيجيب في وادي اخر - 00:19:26

اخر ثم اقول للطالب انت يعني فهمت شيء؟ يقول لي ما فهمت شيء. قلت لانه لم يجبك حقيقة. واجاب في وادي وانت سؤالك في

وادي لكنه للاسف استحي ان يقول لا اعلم - 00:19:39

بالتالي احبابي الكرام من اهم الاخلاق والسلوكيات التي يجب ان يتقنها طالب العلة. لا تستحي ان تقول الله اعلم. ما عندي مشكلة. هم عادي جدا وكن واجعلها باردة على قلبك واجعلها باردة على قلبك. حقيقة يعني من المشايخ الافاضل وذكر يعني بعض الافاضل في هذه المدارس يتريها - [00:19:50](#)

اه كان الشيخ تعرفوه اخونا وشيخنا واستاذنا الشيخ عامر بهجت حقيقة من الناس الذي يعني اثنى عليهم بالخير في هذا الجانب فقد كان يجلس في حلقات في المدينة يدرس فيها - [00:20:09](#)
كنت اراه كثيرا اذا سئل عن شيء يقول لا ادري مع انها قد تكون مسائل ظاهرة في المذهب. لكن نسيها وغفل عنها وما كان يعني يشعر باي حرج يعني امام الناس - [00:20:22](#)

حقيقة من الصفات التي يعني قوة العلاقة بيني وبينه انني وجدت فيه نموذجا للانسان الراقى في علمه الانسان الذي يتكلم بما يحسن. واذا المسألة نسيها يعني احيانا خاصة لما تكون في مجلس امام الطلاب. لما تأتي تجلس مكاني ستعرف ما خطورة هذا - [00:20:32](#)

امر ان طالب يسألك وهناك تصوير او هناك شيء وتصبح تقول لا ادري تشعر الشيطان يلعب في دماغك وعقلك اقول لا ادري ولا عادها ارميها وتمشي. يعني الطالب ما يدري والناس ما تدري. فالمهم اني يعني قلت حقيقة قدرة الانسان قدرة - [00:20:50](#)
ان يضبط مشاعره في هذا الامر ويتقي الله سبحانه ويقول امام الناس وامام الملأ الله اعلم هذا من شديد التقوى ومن علامة صدق علمه وبركة علمه. وبالتالي بالعكس ان الانسان الذي اراه كما قلت لكم دائما يقول لا ادري او مش دائم يعني يكثر من - [00:21:10](#)
قول لا ادري حقيقة اثق بعلمه اكثر. واشعر انه خلاص يعني المعلومة اذا تكلم بها فهي ناضجة وليست معلومة هكذا في الهواء. الله اعلم من اين؟ اتى بها. فهذا من الامور التي فعلا احيانا الانسان قد يرثها من مشايخ. لذلك الشيخ عبد المحسن العباس وهذا شيء - [00:21:29](#)

انا ايضا شهدت في اقامة في اثناء دراستي في المدينة النبوية من الامور التي استحسنتها في علمه انه طبعا مجلس في الحرم في كرسي معروف وحوله مئات والبث يعني ايضا يتابعه المئات دائما او كثيرا من الاحايين كان يسأل عن مسائل ويقول لا ادري - [00:21:46](#)

وهذه جيدة هذه متى ما ورثها للطالب حقيقة الطالب ينتفع بخلق هذا الشيخ ويكتسب هذه الثقة به والله ينفع بالجميع. نعم. وبسنادي عن نعيم ابن اما قال سمعت ابن عيينة يقول اجسر الناس على الفتيا اقلهم علما. صحيح. الانسان الذي يتكلم بكل شيء اعرفه انه اقل الناس علما لان الانسان - [00:22:03](#)

علم الكبير المدقق يعرف ان كثير من المسائل تحتاج الى انضاج اكبر. حتى يتكلم فيها ليست سهلة الكلام في اي مسألة وفي اي نازلة. نعم قال المصنف قد افردنا بابا في تدافع الفتية ودم من سار اليها يأتي في مواضع من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى. قال باب اجتهاد الرأي على الاصول عند - [00:22:23](#)

دم النصوص في حين نزول النازلة. نعم قال عن الحارث بن عمرو عن اناس من اصحاب معاذ عن معاذ قد يكون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اكثر اثرا. وان كان يمكن ان يطبق في زمن - [00:22:43](#)

من الازمنة ايضا وهي مسألة وقعت مثلا. نزلت نازلة بالامة ولا يوجد فيها نص ولا يوجد فيها نص بحكمها. ماذا نفعل يجريها على الاصول والقواعد العامة للشريعة نجريها على الاصول والقواعد العامة. مثلا عقد من العقود - [00:22:56](#)

المالية الفته البنوك او اخرجته البنوك. ولا يوجد شيء نظير له مثلا في النصوص الشرعية يقاس عليه او ما شابه ذلك. فما حكمه الاصل الاباحة. مش هكذا يقول الاصل في العقود الاباحة حتى يأتي ما يدل على التحريم. فاذا اي نازلة اي مسألة - [00:23:16](#)

وقعت ولا يوجد فيها نص ولا يصلح ان تقاس على نص. فهنا نبقىها على الاصول العامة حتى يأتي ما ينقل عن هذا الاصل. وهو ما يسمى باستصحاب الاصل. هذه من مسائل - [00:23:36](#)

الاصول الفقه استصحاب الاصل العام في المسألة او في الباب حتى يأتي ما ينقل عنه. هذا معنى الباب. نعم. عن معاذ قال لما بعثني

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال - [00:23:48](#)

كيف تقضيه؟ الذي يليه عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال كيف تقضي ثم اتفقا اذا عرض لك قضاء قال اقض بكتاب الله قال - [00:23:58](#)

فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهد ولا ال. قال فضرب رسول الله - [00:24:08](#)

صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. اه وباسناد عن اصحاب معاذ من اهل من اهل حمص عن معاذ ان رسول الله ما موطن الشاهد فيه - [00:24:18](#)

ما موطن الشاهد في الحديث على ترجمة الباب انه لا مركز الاجتهاد متى عند فقد النص يعني هو قال افتي بكتاب الله فان لم اجد فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان فقدت النص اجتهد. فالاجتهاد على وفق الاصول انما يكون عند فقد النص. واما اذا ورد النص - [00:24:33](#)

القاعدة عند العلماء لا اجتهاد مع النص. لا اجتهاد في مورد النص. نعم لا انوي يعني لا اقصر لا اقصر في الاجتهاد والنظر. نعم. الذي يليه مثله وباسناد عن شريح ان عمر كتب اليه اذا ترك امر فاقض فيه بما في كتاب الله فان اتاك ما ليس في كتاب الله فاقض بما سن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:55](#)

وسلم فان لم يكن اتاك ما ليس في كتاب الله ولم ولم يسن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بما اجتمع عليه الناس فان اتاك ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول - [00:25:17](#)

الله صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم فيه احد. فاي الامرين شئت فخذ به. قال ابو عمر هكذا روي عن داوود. فاي الامرين شئت. ليس المراد بالهوى. يعني اي امرين يعني بناء على الاجتهاد والنظر والا القضية لا تكن بالامزجة والاهواء. نعم. قال ابو عمر هكذا روي عن داوود هذا الحديث والفاظه مخالفة لما رواه الثقات - [00:25:27](#)

وفيه رد على من قال ان كل نازلة تنزل بالناس ففي كتاب الله لقوله ما فرطنا في الكتاب من شيء وتبينانا لكل شيء. نعم. وباسناد عن عامر عن عابر الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى شريح اذا وجدت شيئا في كتاب الله فقضي به ولا تلتفت الى غيره وذات شيء اراه قال ليس - [00:25:47](#)

قوله وفيه رد على من قال ان كل نازلة تنزل بالناس في كتاب الله لقوله سبحانه ما فرطنا في الكتاب من شيء وتبينانا لكل شيء. اي هذه النصوص ترد على من يقول ماذا؟ ان القرآن والسنة فيها تفصيل كل شيء وهؤلاء من هم في العادة؟ المذهب الظاهري. هم يقولون ان الظاهرية خاصة غلاة - [00:26:07](#)

كانوا يقولون ان كل نازلة فحكمها في القرآن والسنة. فيقول ابن عبدالبر هذه النصوص عن معاذ وعن غيره تدل على ان هذا غير صحيح الكلام فان القرآن والسنة انما وضعوا الاصول لكن تستجد نوازل تحتاج لاجتهاد وفق الاصول والقول بان الكتاب والسنة تضمن حكما - [00:26:27](#)

واضحا لكل النوازل والمستجدات الى يوم القيامة فيه نوع مبالغة. فيه نوع مبالغة بل نقول ماذا نقول؟ الكتاب والسنة وضع الاصول اصول النظر والاجتهاد. واما النوازل فكثر منها ليس لها وجود في القرآن ولا في السنة وانما غرضنا - [00:26:47](#)

نجتهد فيها وفق الاصول. هذا معنى قوله وفيه اي في هذه النصوص رد على من يقول ان الكتاب والسنة فيه كل نازلة. هذا كلام يعني قولوا كثير من الظاهرية وليس بدقيق. نعم - [00:27:04](#)

قال له معالجة جميلة لهذه المقولة في اعلام الموقعين بين الظاهرية الذين يقولون ان القرآن والسنة فيه كل شيء وبين الذين ينصرون القياس يعني اطل فيها منتي ثلاثمئة صفحة وهو يتكلم ويحاول ان يجمع بين الرأيين. نعم - [00:27:18](#)

قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى شريح اذا وجدت شيئا في كتاب الله فقضي به ولا تلتفت الى غيره واذا اتى شيء اراه قال ليس في كتاب الله وليس في سنة رسول الله صلى - [00:27:34](#)

الله سلم ولم يقل فيه احد قبلك فان شئت ان تجتهد رأيك فتقدم. وان شئت ان تتأخر فتأخر. وما ارى التأخير الا خيرا لك. يعني هذا هذا اللفظ اضبط من الرواية السابقة لاحظ ان هو نفس الحديث السابق لكن هو ايش قال ابو عبد البر هكذا روي عن طريق داوود هذا الحديث والفاظه مخالفة لما رواه الثقة الحفاظ - [00:27:44](#)

فانه في نهاية الحديث الاول ايش قال؟ ولم آآ وان اتاك ما ليس في كتاب الله ولم يسنه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم فيه احد ماذا قال فاي الامرين شئت فخذ به. هسه هذه الرواية مش منضبطة - [00:28:05](#)
الرواية المنضبطة هي التي في الاسفل ايش قال له آآ فان جاءكم اليس في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل به احد قبلك ايش قال له؟ فان شئت ان تجتهد رأيك - [00:28:19](#)

تتقدم وان شئت ان تتأخر فتأخر. ولا ارى التأخر الا خيرا. هذه اضبط هذا النص مفصل. اضبط من الرواية السابقة. نعم وعن عبد الرحمن ابن يزيد قال اكثر الناس يوما على عبد الله يسألونه فقال ايها الناس انه قد اتى علينا زمان ولسنا نقضي ولسنا هناك فمن ابتلي - [00:28:32](#)

قضاء فمن ابتلي بقضاء بعد اليوم فليقضي بما في كتاب الله فان اتاهما ليس في كتاب الله ولم يقل فيه نبيه صلى فليقضي بما قضى وبه الصالحون فان اتاه امر لم يقض به الصالحون وليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه صلى الله عليه وسلم فليجتهد رأيه. وليقولن اني اني ارى - [00:28:52](#)

واخاف فان الحلال بين وان والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات فدعوا ما يريبكم الى ما لا يريبكم. نعم. قال ابو عمر هذا لك ان الاجتهاد لا لا يكون الا على اصول يضاف اليها التحليل والتحريم. وانه لا يجتهد الا عالم بها ومن انه لا يجتهد الا عالم - [00:29:12](#)
بها بهذه الاصول ولا يجوز ان يجتهد كل احد. نعم. قال ومن اشكل عليه شيء لزمه الوقوف ولم يجز له اي ان يحيل على الله قولا في دينه ولا نظير له من من اصل بدون واو بدوني واو. ولم يجز له ان يحيل على الله قولا في دينه لا نظير له من اصل ولا هو في معنى اصول - [00:29:32](#)

شريعة. نعم ولا هو في معنى اصله وهو الذي لا خلاف فيه بين ائمة الانصار قديما وحديثا فتدبره. جميل. وباسناد عن الشعبي قال لما بعث عمر رضي الله عنه شريحا على قضاء الكوفة قال له انظر ما تبين لك في كتاب الله فلا تسأل عنه احدا. وما لم يتبين لك في كتاب الله فابتغ فيه سنة - [00:29:52](#)

مسألة في كتاب الله خلاص انتهى هنا. ما في مجال للاجتهد. هذا معنى فلا تسأل عنه احدا اي ما بينه القرآن بيانا واضحا لا نقاش فيه. انتهى. نعم. قال وما لم يتبين لك في السنة فاجتهد رأيك. نعم - [00:30:14](#)
طبعاً اجتهد رأيك على اصول الشريعة هذا المراد بالرأي هنا. هذا يدل على ان كلمة الرأي ككلمة هي غير مذمومة وغير محمودة وانما فيها تفصيل انه قال اجتهد رأيك اذا هو امره بالرأي. لكن اي رأي - [00:30:31](#)

الرأي المبني على اصول الشريعة. لان بعض الناس يظن ان كلمة الرأي دائما مذمومة وهذا خطأ اي عمر يقول لشريح اجتهد رأيك ومعاذ قال اجتهد رأيي. اذا كلمة الرأي هل هي مذمومة ولا محمودة؟ هذا نقول يستفصل. فالرأي المحمود هو الذي بني على اصول الشريعة والاجتهاد - [00:30:46](#)

معنا قواعد واضحة. والرأي المذموم الذي كان يذمه العلماء ويذمون اهل الرأي. من المراد باهل الرأي؟ الذين يتكلمون يعني باشتهاءهم وما تتلذذ به العقول وليس على اصول ثابتة. نعم ذكر رحمه الله تعالى باسناده عن ابن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من عرض له منكم قضاء فليخض بما في كتاب الله. فان جاءهما ليس في كتاب الله فليقضي بما قضى به النبي - [00:31:07](#)
صلى الله عليه وسلم في ان جاء امر نفس الاحاديث السابقة الفكرة التي تليها. نعم. اذا باسناده عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس اذ سئل عن شيء فان كان في كتاب الله قال - [00:31:30](#)

فان لم يكن في كتاب الله وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال به فان لم يكن في كتاب الله ولا عن رسول الله وكان عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال به فان لم يكن في كتاب الله - [00:31:40](#)

هذا مذهب من يرى اداء قول ابي بكر وعمر حجة انهم يعني رؤوس خلفاء الراشدين والخلفاء الراشدون عموما قولهم حجة. نعم قال لا ولا عن ابي بكر ولا عن عمر اجتهد رأيه. نعم. وباسناده اه الذي بعده مثله. مثله؟ نحوه. ما بعده. طيب واسناده عن ابن عباس - [00:31:50](#)

رضي الله عنه انما حريصون حقيقة في المدارس ان نمر على الافكار الجديدة. يعني انا لست حريصا ان اعبد كل نص لان هنا لسنا مجلس اه قراءة سنن او هذا مجلس تركيز على - [00:32:10](#)

جديدة نعم وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طيب آآ كنا اذا اتانا السبت عن علي لم نادله به. يعني كان اذا وصلنا كلام ثابت اذا اتانا اي جاءنا نقل ثابت عن علي بن ابي طالب لا نعدل به. وعموما النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء - [00:32:20](#)

الراشدين المهديين ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم. فكلامهم مقدم على كلام جلة الصحابة رضوان الله عليهم. وان كان هذا كلام لكن في بعض التفاصيل قد يقدم قول بعض الصحابة على قول عمر او قول علي لكن في الجملة في الجملة هؤلاء الاربعة لهم مكانة خاصة في النظر الشرعي. نعم - [00:32:40](#)

وباسناده عن مسروخ قال سألت ابي ابن كعب عن شيء فقال اكان هذا؟ قلت لا. قال فاجمنا حتى يكون. فاذا كان اجتهدنا لك رأينا. ما معنى هذا الكلام؟ ان الصحابة كانوا - [00:33:01](#)

منهجهم والتابعون كان منهجهم ان ان يسألوا او ان يفتوا فيما هو واقع فاذا كانت مسألة لم تقع اللي بسموه الفقه الافتراضي كانوا لا يحبون الدخول في هذا النوع. يقول اجرنا يعني بس تقاعد تيجي تسأل عنها ان شاء الله. نعم. وروينا عن ابن عباس انه ارسل الى زيد بن ثابت افي كتاب الله ثلث ما - [00:33:11](#)

فقال زيد انما اقول برأبي وتقول برأيك. هذه مسألة من مات وله زوجة واب وام. فالام تأخذ ثلث الباقي شخص مات وترك من الورثة زوجته وامه واباه ما عنده شيء اخر. فهنا تعرف الخيل هي مسألة وقع فيها خلاف. فقضية ثلث الباقي. هل الزوجة تأخذ ثلث الباقي ولا الثلث اصل المال - [00:33:32](#)

كثير من الصحابة كانوا يقولون انها تأخذ ماذا ثلث الباقي وهي المسألة التي تسمى او المسألتان العمريتان. المسألتان العمريتان التي تأخذ فيها الام ثلث الباقي. عبدالله بن عباس كان يخالف. يقول لك لا تأخذ - [00:33:57](#)

ثلث. فالمهم فعبده الله بن عباس بعد لزيد هل في كتاب الله ثلث الباقي يا زيد فقال له لا لكن ما هي في النهاية اجتهادي. نعم. هذه فسرت في علم المواريث. نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن شيء فعله ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل - [00:34:11](#)

هذا او شيء او شيء رأيت؟ قال بل شيء رأيت. انا شايفك اذا هذه بإياك تدقق. اذا قضية الرأي كلمة معروفة عند الصحابة ليست كلمة مذمومة لذات انه بعض الطلاب ينشأ عنده مع الوقت يعني نوع من الفوبيا من كلمة الرأي واهل الرأي لأ كلمة الرأي واضح ان الصحابة كانوا يستعملونها - [00:34:26](#)

ما فيها مشكلة قال شيء رأيت اذا ورأي لكنه رأي مبني على اصول هذا لا اشكال فيه. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان اذا قال لا في شيء برأيه قال هذه من كيسي. من كيسي يعني هذه كيف اقول لك هاي معلومة من جييتي. احنا نقول هذه بجييتي - [00:34:45](#)

ومن كان يقول هذه من كيسي يعني من اجتهادي وليست نصا في كتاب الله. نعم وعن ابن مسعود انه قال في غير ما مسألة اقول فيها برأبي. نعم. وعن ابي الدرداء انه كان يقول اياكم وفراسة العلماء احذروا ان يشهدوا عليكم شهادة تكبكم على وجوهكم في النار - [00:35:02](#)

فوالله انه الحق يقذفه الله في قلوبهم ويجعله على ابصارهم. يعني هذا يدل طبعا المراد بان العلماء لهم بصيرة لهم نظر. لهم فكر لهم مجال للاجتهد وليس علماؤك غيرهم في الاجتهاد والنظر. نعم. قال وقد روي مرفوعا اياكم وفراسة العلماء فانهم ينظرون بنور الله.

طبعاً. نعم هذا الحديث وبإسناده يحتاج الى نظر مرفوعاً - [00:35:17](#)

وبإسناد عن علي ابن ابي طالب انه قال قلت يا رسول الله الامر ينزل بنا ماء لم ينزل فيه قرآن ولم تمض منك فيه سنة. قال اجمعوا له العالمين او قال العابدين - [00:35:37](#)

ان من المؤمنين فاجعلوه شورى بينكم ولا تقضوا فيه برأي واحد. نعم. قال الخشني كتب عني الرياشي هذا الحديث. وبإسناده عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قلت يا رسول - [00:35:47](#)

والله الامر ينزل بنا بعدك لم ينزل به القرآن ولم نسمع منك فيه شيئاً. قال اجمعوا له العابدين المؤمنين ما بعده اه مسألة اسنادات اه ثم بإسناد يدل ان العالم لا يستأثر برأيه في النوازل - [00:35:57](#)

هذه الآثار تدل على ان الاصل في النوازل ان يكون هناك اجتماع للعلماء ويكون الامر شورى وان الانسان لا يستعجل بان يحزن الناس على رأيه. بل يأخذ التجاذب الفقهي مساحته والنقاش بين العلماء حتى يعني نخرج للامة برأي - [00:36:12](#)

فقهياً ناضج يعينهم على امور دينهم. نعم نعم نعم ينظرون للامور باصول الشريعة بنور يقذفه الله في قلبه بناء على الفهم والوعي الذي عندهم. جميل. نعم ونمر انه قال لعلي وزيد رضي الله عنهما لولا رأيكما اجتمع رأيي ورأي ابي بكر رضي الله عنه. كيف يكون ابني ولا اكون اباه؟ يعني الجد - [00:36:28](#)

وعن عمر انه لقي رجلاً فقال ما صنعت؟ فقال قضي علي علي وزيد بكذا فقال لو كنت انا لقضيت بكذا. قال فما يمنعك الامر اليك؟ قال لو كنت اردك الى كتاب الله - [00:36:54](#)

او سنتي او او الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لفعلت. نعم. ولكني اردك الى رأيي والرأي طبعاً هنا كانه يتكلم عن مسألة من الموارث ايضاً. هو لما قال عمر لعلي وزيد - [00:37:04](#)

لولا رأيكما اجتمع رأيي ورأي ابي بكر كيف يكون ابني ولا اكون اباه تمام يعني يقصد الجد. فهنا يتكلم عن مسألة من مسائل الموارث ابن الابن والجد وعلاقتهم مع بعضهم البعض. وموطن الشاهد انه عمر - [00:37:14](#)

يقول ان رأيي ورأي ابي بكر اختلف عن رأيكما انتم يا علي وزيد والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان افرض الامة زيد ابن ثابت فكان عمر يعني يقول ان لولا انكما خالفتموني لجمعت الناس على رأي ورأي ابي بكر - [00:37:32](#)

انكم خالفتموني في هذه المسألة من الموارث. خلاص تبقى المسألة فيها اجتهاد ورأي. نعم قال ابو عمر ولم ينقض ما قال علي وزيد وهو يرى خلاف ما ذهب اليه فهذا كثير لا يحشى. شايف اذا عمر لم ينقض - [00:37:49](#)

رأي علي بن ابي طالب وزيد مع ان عمر كان يرى خلاف رأيهما في هذه المسألة لكن العلماء يحترمون بعضهم البعض عند حصول الخلاف الفقهي نعم وبإسناد عن الزهري قال الامام الوزير - [00:38:03](#)

لا تكون انت حاط لنا عالجار شيخ لاني انا حاس الامور اكثر حرارة لا لا حط عالبارد اكمل. وبإسناد عن الزهري قال نعم وزير العلم الرأي الحسن. وبإسنادها عن وزير العلم الرأي الحسن يعني الرأي الحسن - [00:38:17](#)

هو معين للعلم. وهذه قضية نبهنا عليها المجلس السابق هو ان العلماء قديماً السلف كانوا يطلقون العلم على ماذا على الكتاب والسنة والاجتهاد لا يسمونه ماذا علماً يسمونه رأياً هذا قضية بدك تنتبه لها في عرف السلف - [00:38:34](#)

السلف رضوان الله عليهم مر معنا هذا في المجلس السابق. اذا اطلقوا العلم قصدوا الكتاب والسنة واما الرأي الشخصي لا يسمونه علماً من باب تورعهم ان ينسبوا ارائهم الى الشريعة ويقول الله هذا علم الشريعة ولك هذا رأي ممكن يصيب ممكن يخطئ - [00:38:52](#)

اهنا لما قال نعم وزير العلم الرأي الحسن لاحظوا انه فرق بين العلم وبين الرأي الحسن قد الرأي الحسن يدعم ويساعد العلم وليس هو نفس العلم. نعم وبإسناد عن ابيدة قال قال علي اجتمع رأيي ورأي عمر العتق امهات الاولاد ثم رأيت بعدي ان ارقهن فقلت له ان رأيك ورأي عمر في الجماعة احب الي من رأيك وحدك - [00:39:08](#)

كيف الفرقان؟ نعم. وقال ابن وهب عن لهيعة ان عمر ابن عبد العزيز قلت له من الذي قال هذا عبيد السلماني؟ هو الذي قال لعلي رأيك يا علي ورأي عمر في الجماعة احب الي من رأيك في الفرقة. يعني بعد ان مات - [00:39:28](#)

عمر وانا اصبحت الخلافة اليه. يعني هو علي رضي الله عنه في زمن خلافة عمر ابن الخطاب كان يروا ان امهات الاولاد وامهات الاولاد هي الامة التي تلد من سيدها - [00:39:45](#)

اي تسمى ام ولد. فكان رأيه ورأي عمر رضي الله تعالى عنه ماذا على ان الامة اذا ولدت من سيدها فانها تعتق بعد موته اعتقوا بعد موت السيد مباشرة ثم في لما الت الخلافة الى علي بن ابي طالب خالف هذا الرأي. واجتهد اجتهادا جديدا. فعبيد السلماني تلميذ علي ايش يقول يا علي؟ رأيكم - [00:39:56](#)

رأي عمر في زمنه احب اليه من رأيك الان وحدك. هذا مراده. نعم وقال ابن وهب ان عمر بن عبدالعزيز استعمل عروة ابن محمد السعدي من بني سعد ابن بكر وكان من صالح عمر وعمر ابن عبدالعزيز على اليمن وانه كتب الى - [00:40:20](#)
مرة يسأله عن شيء من امره القضاء فكتب اليه عمر لامر ما انا بالنشيط على الفتية ما وجدت منها بدا وما جعلتك الا لتكفيني وقد حملتك ذلك فاقض فيه برأيك. نعم - [00:40:35](#)

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه كان عمر وضع اه احد عماله على اليمن ليفتي فهذا العامل بعث الى عمر بن عبد العزيز يريد ان يساعده في حل مشكلة معضلة من المسائل الفقهية. فماذا كتب اليه عمر بن عبد العزيز؟ ما انا بالنشيط على الفتوى. هذي مش شغلتي انا حطيتها - [00:40:45](#)

قاضي انت اللي بدك تقضي وانت اللي بدك تنظر لا عاد لا ترسل لي. نعم قال لكنه اذن له قال فاقض فيها برأيك هذا موطني الشاهد. ان عمر ماذا قال لعامله على اليمن؟ اقض فيها برأيك اباح له - [00:41:07](#)

وانه يجتهد وينظر بالرأي الذي يوافق اصول الشريعة. نعم. قال وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه المؤمنون قبيحا فهو عند الله - [00:41:22](#)

طبيعي. هذا من الادلة التي يذكرها العلماء على الاجماع. هذي احد الادلة التي يستدل بها في كتب اصول الفقه على ان الاجماع مصدر من مصادر التشريع لانه قال عبدالله بن - [00:41:32](#)

مسعود ما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن. طبعا هذا يذكر في كتب اصول الفقه على انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. والصحيح انه قوف من كلام عبد الله ابن مسعود. نعم - [00:41:42](#)

وذكر محمد بن سعد باسناده عن الجريري ان ابا سلمة بن عبدالرحمن قال للحسن ارأيت ما تفتي به الناس اشياء سمعته ام برأيك؟ فقال الحسن لا والله ما كل ما نفتي به الناس سمعناه - [00:41:56](#)

ولكن رأينا لهم خير ولكن رأينا لهم خير من رأيهم لانفسهم. نعم يعني انه احنا العلماء نجتهد سواء اصبنا او اخطأنا خير من ان نجعل العوام هم الذين يجتهدون باهوائهم ويخوضون في المسائل بدون علم. فرأينا لهم اي اجتهادنا للعلماء عفاوا اجتهادنا للامة - [00:42:06](#)

افضل من اجتهاد العامة لانفسهم. فهتمم معنى العبارة؟ انه احنا العلماء نجتهد حتى ولو كان في احتمالية للخطأ افضل من ان نخلي العامة كل واحد يجتهد على رأيه ويمشي في الامر بهواه. نعم. وقال ابو بكر النشري عن حماد قال ما رأيت احضر قياسا من ابراهيم. يعني ابراهيم النخعي رحمة الله عليه كان اقوى - [00:42:27](#)

من اقوى اهل العلم قياسا ابراهيم انك عي كان من اقوى اهل العلم استعمالا للقياس وهو يعني يعني من اساتذة المدرسة الكوفية على تربتهم خرج ابو حنيفة النعمان رحمة الله تعالى عليه. نعم - [00:42:47](#)

وباسناد عن عبد الله ابن الحارث الجميحي قال كالربيعه في صحن المسجد جالسا. فجاز ابن شهاب داخلا من باب دار مروان بحذاء بحذاء المقصورة. يريد ان سلم على النبي صلى الله عليه وسلم. الصورة هي الغرفة والحجرة التي فيها قبر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ابن شهاب دخل يريد ان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فعرض - [00:43:02](#)

وربيعته نقيه فقال له يا ابا بكر الا تسخر الا تسخر لهذه المسائل؟ فقال وما اصنع بالمسائل؟ فقال اذا سئلت عن مسألة فكيف تصنع؟ قال احدث فيها بما جاء النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فعن اصحابه رضي الله عنهم فان لم يكن

عن اصحابه اجتهدت رأيي. ثم قال ما تقول في مسألة كذا وكذا؟ فقال حدثنا فلان - [00:43:22](#)

عن فلانين عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. قال فما تقول في مسألة كذا وكذا؟ فقال حدثني فلان عن فلان كذا وكذا. قال فما تقول في مسألة كذا؟ فقال ربعة طلبت العلم - [00:43:42](#)

غلاما ثم سكنت به اداما. يعني اصبحت يعني كانه يريد ان يقول سيدا من السادات. طبعا ربيع هذا ربيع الرأي الذي يظهر ربيع الرأي وهو شيخ مالك. وكان لماذا لقب بربيع الرأي؟ لانه كان هو من اكثر شيوخ المدينة ميلا لطريقة اهل الرأي في العراق - [00:43:52](#)

فكانت دائما بينه وبين اهل المدينة مساجلات في قضية الاجتهاد في الرأي. تفضل يعني هيك يعني كانه يريد ان يقول انك اصبحت فيه ماذا؟ يعني سيدا واصبحت ثقة لان العلم اولا ليس الرأي. العلم اولا هو الكتاب والسنة - [00:44:11](#)

كان قويا في ماذا؟ في يعني في نصوص الاحاديث وجماعة لها ومتقنا. فكان ربعة كل ما سألها ماذا تقول في المسألة؟ اتاه باثر كلما زاروا عن مسألة اتاه باثر. فعرف ربعة ان الاثار يجب ان تقدم على الاجتهاد بالرأي. وانها يجب ان تكون هي الاساس - [00:44:28](#)

تمام؟ نعم قال وقال لي علي ابن يحيى اداما ضيعة لابن شهاب على نحو ثمان ليال من المدينة على طريق الشام. هنا يعني يقول ادم الضيعة ضيعة هي اسم ماذا؟ البستان - [00:44:48](#)

كما قيل يعني كانه كان سبب في تقدمه. قلنا ابن شهاب علمه جعله متقدما على اهل زمانه فهنا لما قال ايدام هي كانه يقول هي ضيعة بستان لابن شهاب الزهري على نحو ثمان ليال من المدينة على طريق الشام الذي يظهر اقول والله اعلم ولست متأكدا من ذلك ان هذا مكان يعني - [00:45:03](#)

جيد او شيء ثانية استطاع ابن شهاب ان يحصله وان يسكن فيه. فالمراد انك يا ابن شهاب طلبت العلم غلاما فاصبحت سيدا حتى انك ماذا حصلت هذه الضيعة التي اسمها ايدام. كأنها اسم لضيعة - [00:45:26](#)

وكان ابن شهاب يسكن فيها على نحو ثمان اميال. يدل على انها ضيعة شريفة حصلها ابن شهاب بسبب نبوغه العلمي. طبعا بتعرفه ابن شهاب اصبح له له مكانة عند العلماء واهله زمانه وعند الخلفاء لبروزه العلمي ولتفوقه على اهل الزمان خصوصا في باب الاثار. نعم - [00:45:42](#)

قال وقال محمد بن الحسن من كان الما بالكتاب والسنة ويقول اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة وبما استحسن الفقهاء المسلمين وسعه ان يجتهد رأيه فيما ابتلي به ويقضي به - [00:46:01](#)

ويمضي في صلاته وصيامه وحجه وجميع ما امر به ونهي عنه. فاذا اجتهد ونظر وقاسى على ما اشتبه ولم يأله وسعه العلم بذلك وان اخطأ الذي ينبغي ان يقول به - [00:46:11](#)

وهي نقطة يعني في النهاية العالم اذا لم يجد شيئا في الكتاب ولا في السنة سيجتهد صحيح؟ يجتهد على وفق الاصول الشرعية. وهذا الاجتهاد قد يصيب وقد فلذلك يقول فاذا اجتهد ونظر وقاسى على ما اشبهه - [00:46:21](#)

ولم يألوا ولم يقصر وسعه في العمل وسعه العمل بذلك. خلاص يعني هذا الذي اعلم به حتى ولو كان خطأ الله لا يكلفني فوق طاقتي. نعم قال وقال الشافعي لا يقيس الا من جمع الات القياس وهي العلم بالاحكام من كتاب الله فرضه وادبه ونسخه ومنسوخه وعامه وخاصة وارشاده وندبه ويستدل - [00:46:36](#)

على ما احتمل التأويل منه بسنن النبي صلى الله عليه وسلم وباجماع المسلمين. فاذا لم يكن سنة ولا اجماع فالقياس على كتاب الله. فان لم يكن فالقياس على سنة رسول الله صلى الله - [00:46:57](#)

واله وسلم فان لم يكن في القياس على قول عامة السلف الذين لا لا يعلم لهم مخالفا ولا يجوز القول في شيء من العلم الا من هذه الالوجه او من القياس عليها ولا يكون - [00:47:07](#)

لاحد ان يقيس حتى يكون عالما بما مضى قبله من السنن قاعدة عامة ضعوا تحتها خط ولا يجوز او ولا يكون لاحد هذه قاعدة عامة في التأصيل الحياة والمنهجية العلمية. لا يكون لاحد ان يقيس ما بزبط احد يقيس. حتى يكون عالما بما مضى قبله من السنن -

واقاويل السلف واجماع الناس واختلافهم ولسان العرب. شف هاي شروط القياس. اليوم يا اخواني احنا نعاني ظاهرة كئيبة جدا في الشارع العلمي المعاصر ان الناس تظن القياس هكذا يعني حفلة واي واحد يقيس ما يشاء وبزبط وبمشي الحال. لأ. القياس كما قال - [00:47:37](#)

له قواعد لا يجوز لاحد ان يقيس ويمارس عملية القياس الفقهي حتى يكون متقن لهذه الامور. لذلك اكثر المعاصرة هزيلة وواضح انها ليست مبنية على دربة ولا على دراية لانها لا تخرج من اقوام امتلكوا الة القياس. ايش - [00:47:57](#)

القياس اعد هذا النص مرة اخرى ولا يكون لاحد نعم. قال ولا يكون لاحد ان يقيس حتى يكون عالما بما ضمم بما مضى قبله من السنن واقاويل السلف اذا بدك تكون عارف بالاحاديث وايش ايضا؟ - [00:48:17](#)

اقاويل السلف بييجيني شخص بقول لك انا بدي استنبط الاحكام لحالي. بفتح لك عمدة الاحكام وبلوغ البرام ويبدأ هو وشيخه يستنبط وما شا الله مذهب جديد. وهو لا تعرف مقاويل السلف ولا ما اجتمع عليه الناس ولا ما اختلفوا فيه ولا لسان العرب. انت بتعرف تسبب كارثة للامة بهذه المنهجية؟ كارثة - [00:48:30](#)

وتقول لي هذا طريق السلف ونحن نجتهد كما اجتهد القوم. يا اخي نجتهد القوم على لما امتلكوا هذه الالات. انت ايش عندك من هذه الالات ولساد العرب يكون الاجرومية ما زال يضيع فيها اخونا ولا يعرف لم يقرأ معجما واحدا. معجم واحد من معاجم العربية لم يقرأه ويقول لك - [00:48:50](#)

اقيس على ما ورد في السنة ولا احتاج ان ان اتمذهب او اعرف طريقة المذاهب. حتى تعرفوا حجم كم حجم الجهل الشنيع في هذه العبارة واننا يجب ان ننفذ الغبار عن مثل هذه الطرق الكئيبة التي ما اخرجت للامة الا الفوضى - [00:49:09](#)

ولم تخرج علماء وانما اناس يتسلقون على اهل العلم وعلى الدين فيتكلمون بما يشتهون. ولو زعم ذلك اتباعا هو طبعا سيخرج طريقته انها اتباع وانها طريقة السلف. وانا اقول بل هي الابتداع وليست الاتباع - [00:49:27](#)

لأنك تتجاسر على النصوص الالهية وانت بعد تخطى في اصول الامور العلمية. اليس هذا التشهي والهوى بعينه؟ ولو البسته ولباس السلف ولو اظهرته ما اظهرته وانه طرائقهم. هؤلاء القوم السلف الصالح رضوان الله عليهم. انما اجتهدوا بعد امتلاك - [00:49:44](#)

الالات اثبت لي انك تمتلك هذه الالات انت وشيخك حتى بعد ذلك اقول والله ايه والله. انت تستطيع ان تقيس وان تشكل ذهابا او ان تنتقي من اقوال اهل العلم. نعم - [00:50:04](#)

قال واجماع الناس واختلافهم ولسان العرب واجماع الناس واختلافهم لسان العرب ويكون صحيح العقل حتى يفرق بين المشتبه ولا يعجل بالقول ولا ينبع شوف هذه كلها شروط القياس ويكون صحيح العقل. اصلا يعني عندك دربة عقلية عالية لسا ما انتهت شروط القياس. صحيح العقل حتى يفرق بين المشتبهات - [00:50:19](#)

اشياء يعني انت حتى القياس قد يشتبه عليك وتكون في اشياء متشابهة بسموه قياس الشبه. انه هذه المسألة يا اخي يصلح قياسها هنا ويصلح هنا طب ايهما اقوى؟ لابد يكون عندك دربة على الفصل ومعرفة اقوى الاقيسه. كذلك ولا يعجل بالقول والفتوى والفتية واصدار المسائل والاحكام. نعم - [00:50:39](#)

قال ولا يعجل بالقول ولا يمتنع من الاستماع ممن خالفه. يستمع للاقوال الاخرى للمشايخ الذين يخالفونه في المسألة. نعم. قال لان له في ذلك تنبيهها على التي ربما كانت منهم. نعم. لانك اذا لما تستمع لاقوال المخالفين يظهر لك خطأك احيانا. وانه في جزئية انا غفلت عنها غيري انتبه لها. متوقع - [00:51:01](#)

قال او تنبيهها على فضل ما اعتقد من الصواب. نعم او تنبيهها على فضل يعني انت اذا سمعت اراء الاخرين المخالفين هذا اما يجعلك تعرف خطأك فتعدل او تعرف ما عندك من الصواب فتزداد تشبنا به. لذلك قال هذه فكرة جميلة. لماذا؟ يحتاج الانسان ان يقرأ لمن - [00:51:20](#)

قال لان في ذلك تنبيهها له على غفلة ربما كانت منه. انه انا والله اه في جزئية ما كنتش منتبه لها. غيري كان اتقن مني فيها في الجهة المقابلة او تنبيهها على فضل ما اعتقد من الصواب. ايش يعني؟ او يتنبه انه لا والله انا قولتي هو الاصوب. فابقى متمسكا به -

ادراك ان غيري انما قال قوله نتيجة نقص في النظر عنده هو. وليس عندي. نعم. قال وعليه بلوغه غاية جهده والانصاف من حتى يعرف من اين قال ما يقوله. نعم. قال فاذا قاسما له القياس واختلفوا وسعت كلا ان يقول بمبلغ بمبلغ اجتهاده. اذا فاذا قاسى من له القيام - [00:52:02](#)

يعني اذا قاس شخص يستحق شرعا ان يقيس ثم اختلف مع غيره من اهل القياس والرأي فهذا اختلاف سعة ورحمة باذن الله لا اشكال فيه. نعم قال وسع كلا ان يقول بمبالغ اجتهاده ولم يسعه اتباع غيره فيما اداه اليه اجتهاده. نعم - [00:52:22](#)
قال الاختلاف على على وجهين فما كان منصوصا لم يحل فيه الاختلاف وما كان يحتمل للتأويل او يدرك قياسا فذهب المتأول او القاييس الى ما لم يحتمل وخالفه غيره لم اقل - [00:52:40](#)

انه يضيق يضيق عليه ضيق الاختلاف في المنصوص. نعم يعني المسألة على امرين. المسألة التي يقع فيها الاختلاف اما مسألة فيها نص فهذه هذه الاختلاف فيها مقبول ام مذموم قال هذه الاختلاف فيها مذموم يضيق فيها لا يقبل لان المسألة فيها نص انتهى - [00:52:50](#)

واما اذا كانت المسألة لا مص فيها او فيها نص يحتمل عدة فهوم فهنا يقول الشافعي هذه لا اضيق فيها فيحتمل قول الصواب ويحتمل قول غيري الصواب. نعم قال وقد جاءني وقال ابو عمر قد اتى الشافعي رحمه الله في هذا الباب بما فيه الكفاية والشفاء. هذا باب يتسع فيه قول جده وقد ذكرنا منه ما فيه كفاية. يعني الشافعي في - [00:53:08](#)

الا وفي كتبه من اعظم من اسس لمفهوم القياس. وبين حدوده وضوابطه. ثم بنى العلماء بعد ذلك عليه. فالشافعي هو اول من صنف اصلا في علم اصول الفقه كما لا يخفى عليكم. نعم - [00:53:32](#)

قال وقد جاء عن الصحابة رضي الله عنهم من الاجتهاد الرأي والقول بالقياس على الاصول عند عدمها ما يطول ذكره وسترى منه ما يكفي في كتابنا هذا ان شاء الله. نعم - [00:53:45](#)

وممن حفظ عنه انه قال وافتي مجتهدا رأيه وقاييسا على الاصول فيما لم يجد فيه نصا من التابعين فمن اهل المدينة سعيد بن المسيب سيذكر العلماء الذين كانوا يجتهدون بارائهم ويخوضون في هذه الامور. طبعا هو يؤسس لقضية هو لماذا يؤكد هذا المفهوم؟ لان بعض الناس يذم - [00:53:55](#)

بالاجتهاد والقول بالرأي ابن عبدالبر يعالج مشكلة عند بعض المتزمتمين الذين يقولون لا يجوز الخروج عن نصوص الكتاب والسنة. يقول لهم طب مسألة ما فيها نص من الكتاب والسنة ماذا نفعل - [00:54:15](#)

فهمتم؟ نقول لابد من الاجتهاد بالرأي ولابد من اعمال القوى العقلية والذهنية لحل مشاكل الامة ومستجداتها والفقهاء من المدينة راحوا سيصلوا الاسماء في وفي اهل مكة وفي اهل الكوفة وفي اهل كلهم اجتهدوا وبذلوا عندما لم يجدوا نصوص. فالقول بانه اذا لم نجد نصا نتوقف هذا لا يقوله عاقل - [00:54:29](#)

قل لابد من ان تبقى القوة العلمية والعقلية بل هو من اسباب استمرار هذه الشريعة حاكمة لحياة الناس. ان يبقى الاجتهاد الشرعي قائما ولا يغلق هذا الان سيسرد اسماء كثيرة لا يهمني الان سردها. ثم قال واختلف فيه عن احمد وقد جاء - [00:54:49](#)

واختلف فيه عن احمد بن حنبل وقد جاء عنه منصوصا اباحة اجتهاد الرأي والقياس على الاصول في النازلة يعني اختلف الاحمد يجيز الالباء الاجتهاد بالرأي والاصول. حقيقة هو لا يوجد خلاف - [00:55:07](#)

حقيقة هو لا يوجد خلاف بل احمد ومذهبه من اكثر الائمة اجتهادا وقياسا. لكن احمد كان عنده نظرة ان لا يفتح الباب على مصراعيه. ان كثيرا من الناس اجتهدوا بالرأي مع وجود نصوص. فاحمد كان شديدا حتى انه يقول لا يفتي الا من حفظ ستمئة الف نص -

تخيل احمد عمل ايش يقول؟ لا يفتي الا من حفظ ست مئة الف نص لما سئل يعني هل يفتي من حفظ مئة الف؟ قال لا. مئتين الف ثلاث مئة الف؟ قال لا. قال - [00:55:36](#)

طب يحفظ ست مئة الف؟ قال ارجو. يعني مشى الحال. طب اللي حافظ الاربعين النووية وضع بغلط فيها ايش يسوي هذا؟ ست مئة الف متخيل يعني احمد يتكلم عن رقم فلكي لابد يكون عندك حتى طبعا هو ليس خارج الطاقة فان احمد كان يحفظ مليون -
00:55:46

كان مليون طبعا هو الاحاديث لا تصل الى مليون حتى تكون انت على بصير وانما هي باعتبار ماذا؟ تعدد الطرق والاسانيد والا لا يوجد اصلا مليون حديث. الفكرة ان احمد بن حنبل - 00:56:06

كان يرى ان يجب ان يضيق الامر في الاجتهاد بالرأي حتى نتثبت عدم وجود نص اما هل فعلا احمد يقول لا يجوز الاجتهاد بالرأي؟ هذا لم يقله اصلا. فقله ان هناك خلاف هذا اختلاف من بعض من ينسب هذا الرأي اليه. او من لم يعرف مقاصده - 00:56:16

لان احمد نعم قال ان القياس انما يكون للضرورة. ما معنى قول احمد ان القياس للضرورة اذا يعني اذا لم يوجد نص اما هل هو يمنع القياس والاجتهاد؟ هو كان يجتهد نفسه. فكيف يمنع الاجتهاد والقياس؟ نعم - 00:56:32

قال وقد جاء انه منصوصا اباحة اجتهاد الرأي والقياس على الاصول في النزيلة تنزل على ذلك كان العلماء قديما وحديثا عندما ينزل بهم ولم يزالوا على اجازة القياس حتى حدث ابراهيم ابن سيار النظام - 00:56:47

وقوموا من المعتزلة التي سلكوا طريقه في نفي القياس والاجتهاد في الاحكام وخالفوا ما مضى عليه السلف. وثم مضى بعد ذلك مذهب الظاهرية. يعني بعد النظام من الذي نفى القياس او اعترض عليه؟ مذهب الظاهرية وابن حزم الظاهري وغيرهم اخذوا نقاشات طويلة ابن عبدالبر يقول نفي القياس والاجتهاد على وفق قياس هذا - 00:56:57

غير مقبول بتاتا فان طريقة السلف استقرت على جواز القياس. فالخلاف خلاف ابن حزم الظاهري. لذلك لما تجد في كتب الاصول يقول مصادر التشريع المتفق عليها اما هي الكتاب والسنة والاجماع والقياس. فيأتي شخص يقول لك كيف القياس مجمع عليه؟ وقد خالف فيه الظاهرية. ماذا نقول؟ نقول خلافهم لا يعتد به. لانه بعدما اتفقا - 00:57:17

سلف. السلف اتفقوا على جواز القياس وهذا واقع وهذا استقراء ابن عبدالبر. فخلافهم حادث لا عبرة به في هذه المسألة. نعم فيبقى القياس متفقا عليه باعتبار مذهب السلف قديما وحديثا كما قال ابن عبدالبر. نعم - 00:57:38

قال ولم يزالوا على اجازة القياس. نعم. طيب ثم قال النظام على ذلك ايوه. وجعفر بن حرب وجعفر بن مبشر ومحمد بن عبدالله الاسكافي وهؤلاء معتزل ائمة في الاعتزال عند منتحليه. يعني حتى يعني كأن ابن عبد البر يقول لك من وين اجتنا هاي الشبهة اصلا شبهة نفي القياس؟ من اهل الاعتزال وهم اهل البدع يعني هل هذا يعتبر - 00:57:54

قولهم في مقابل طريقة السلف فاني اتعجب من المعتزلة يعني كيف يعني يحاربون القياس مع ان كل كلامهم انما هو بالكلام المتكلمين للعقل والجدل والقياس المنطقي. يعني كيف ترفض القياس في الشريعة؟ طبعا هذا رأي بعض المعتزلة حتى تكون دقيقين. يعني ليس رأي كل المعتزلة. رأي بعض اهل الاعتزال. انه - 00:58:14

المعتزلة لا يقيس ما عنده مشكلة. نعم قال وتبعهم من اهل السنة اعلان في القياس في الاحكام داوود ابن علي ابن علي ابن خلف الاصبھاني. اللي هو داوود الظاهري. قالوا ومن تابعهم بس من اهل السنة - 00:58:34

وممن تابع المعتزلة من اهل السنة في نفي القياس داوود الظاهري اللي هو داوود بن علي بن خلف الاصبھاني. نعم قال ولكنه اثبت بزعمه الدليل وهو نوع واحد من القياس. سنذكره ان شاء الله تعالى. وداوود غير مخالف للجماعة واهل السنة في الاعتقاد داوود الاصبھاني اثبت - 00:58:47

شكلا من اشكال القياس وهو الذي يسمى الاستدلال هذا نوع من الاقسة يسمى قياس الاستدلال هذا اثبته. واما ما سوى ذلك من الانواع القياس فان داود الظاهري لم يثبت. نعم - 00:59:05

قال وداوود غير مخالف للجماعة واهل السنة في الاعتقاد والحكم باخبار الاحاد. اه يعني داوود الظاهري كانه بيقول لك بس انتبهوا داوود الظاهري في على عقيدة اهل السنة وليس مخالفا للائمة. لكن اخطأ في هذه الجزئية. فلا نعامل معاملة اهل الاعتزال. لانه هذولك خطأهم في العقيدة كارثي - 00:59:18

اما داود الظاهري فهو على طريقة اهل السنة في الجملة. وانما كان خطأه في نفي جل انواع القياس. جميل قال وذكر ابو القاسم عبيد لله ابن عمر في كتاب القياس من كتبه في الاصول فقال ما علمت ان احدا من البصريين ولا غيرهم ممن له نباهة سبق ابراهيم ابن النظام - [00:59:36](#)

الى القول بنفي القياس والاجتهاد ولم يلتفت اليه الجمهور. وقد خالفه في ذلك ابوه ابو الهذيل وهو معتزلي خالف ابراهيم النظام في نفي ان يحط المعتزلة ردوا على بعضهم البعض في هذه المسألة. نعم - [00:59:54](#)

قال ولم يلتفت اليه الجمهور وقد خالفه بذلك ابو الهذيل واقمعه فيه ورده عليه هو واصحابه. نعم. قال وكان بشر بن المعتمر شيخ البغدادي شيخ البغدادي دنيا بغداديين ورئيسهم من اشد الناس نصرة للقياس واجتهاد الرأي في الاحكام المعتمر ايضا من المعتزلة. هو يقول لك انه يعني حتى هو ليس - [01:00:09](#)

خط عام للاعتزال واصلا لا يكون منطقي ان يكون المعتزلة ينفون القياس. لانهم المعتزلة هم اهل الكلام والجدل ما بزيط اصلا انكم تكونوا تنفوا القياس لكن هذا رأي شاذ. لابراهيم النظام ولتلاميذه. والا فرؤوس الاعتزال ابو الهذيل وبشر ابن المعتمر وغيره من رؤوس الاعتزال - [01:00:29](#)

كانوا يقولون بالقياس ما عندهم مشكلة فيه. نعم قال آآ وكان هو ابو هذيل ابو الهذيل كانهما ينطقان في ذلك بلسان واحد. بشر ابن المعتمر وابو الهذيل على نفس المنهج ينطقان بلسانه - [01:00:47](#)

واحد على نفس المنهج في الرد على النظام في رفضه القياس. نعم قال ابو عمر بشر ابن المعتمر وابو الهذيل من رؤساء المعتزلة واهل الكلام. ام واما بشر ابن غياث المريسي. فمن اصحاب ابي حنيفة المغرقين في القياس الناصرين له الدائنين به ولكنه مبتدع - [01:01:00](#)

ايضا. قائل بالمخلوق. معروف بشر المريسي ومناظراته ومناظرة السلف له معروفة. نعم. قال وسائر اهل السنة واهل بالمخلوق. شأني قائل بالمخلوق؟ القرآن. اي يقول ان القرآن مخلوق والعياذ بالله نعم هو ممن شارك في هذه الفتنة ونصرها. نعم. قال وسائر اهل السنة واهل العلم على ما ذكرت لك الا ان منهم من لا يرى القول لذلك الا عند نزول النازلة - [01:01:16](#)

من اجاز الجواب اهل العلم فانهم كلهم مطبقون على ان القياس مصدر من مصادر التشريع الا ان بعضهم بعض اهل العلم من اهل السنة يقول لا يجوز القياس الا عند حدوث النازلة. واما اذا لم تحدث النازلة فهل نجتهد فيها بالقياس؟ يعني هذه مسألة وقع الخلاف ابتداء فيها - [01:01:36](#)

البعض كان لا يحب الفقه الفرضي. لكن بعد ذلك الامور سهانت وسهلت. نعم قال ومنهم من اجاز الجواب فيها لمن يأتي بعده وهم اكثر ائمة الفتوى بالله التوفيق. يعني ومنهم من اجاز الجواب. منهم من اجاز القياس حتى في المسائل التي لم تقع - [01:01:56](#)

ليكون الجواب واضحا لمن يأتي بعده. اي للاجيال القادمة وهذا مذهب اهل العراق. هذا العراق كانوا يقيسون حتى في المسائل الافتراضية التي لم تقع. اما اهل الحجاز والمدينة وما حولها فكانوا لا يجتهدون - [01:02:12](#)

القياس الا في المسائل الواقعة هذا كان هو اصلا من اسباب الخلاف والنزاع بين مدرسة اهل الحديث في الشام عفوا في الحجاز ومدرسة اهل الرأي في العراق. نعم. ثم ذكر رحمه الله - [01:02:27](#)

قال باسناده عن ابي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه. ومن اشار على اخيه بامر يعلم الرشدي في غيره فقد بامر يعلم الرشدي في غيره. يعني اذا اخوك استشارك - [01:02:40](#)

في شغلة وانت اعطيته نصيحة انت تعرف انها غير صادقة قد خنت اخاك قال ومن اشار على اخيه بامر يعلم الرشدي في غيره فقد خانه. يبجي واحد بستنصحك زوج فلان يا شيخ سالم ولا لا - [01:02:50](#)

انت عارف ان فلانة ما بتزيط ما بتزيط. بس انت شو قلت له تزبط منشان ايش؟ والله يا شيخ بدنا ننفق بنات المسلمين. شو بدنا نسوي؟ خلص وقلت له بتزيط. انت خنته. انك تعلم انها لا تصلح له. فاذا سألك اخوك عن شيء طالب - [01:03:05](#)

تعطيه النصيحة صادقة كما هي. والا فانت خائن بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم والحديث صحيح. نعم باستاد ابن عباس

قال من من افتي بفتية وهو يؤمن فيها كان اثمها عليه. وهو يعنى عنها. يعني وهو لا يعرف - [01:03:22](#)

اه فيها كان اثمها عليه. يعني باختصار اذا اجاك عامي وسألك عن فتوى وانت ما بتعرف قلت له وافتيت ترى العامي معفو عند رب العالمين. هو ايش بدري ؟ لكن انت لو ستتحمل وزرها يوم القيامة. نعم. طيب. عن ابن مسعود قال لا يقولن احدكم اني ارى واني

اخاف دعم يريبك الى ما لا يريبك. نعم. وقال ابن - [01:03:37](#)

يريد هؤلاء ان يجعلوا ظهورنا جسرا الى جهنم وقد تقدم ذكرنا لهذا الخبر باسناد فيما سلف من كتابنا هذا. طبعاً. حتى لا نؤخر الصلاة

عن وقتها المختار ثم نقبل بعد الصلاة وصلى الله على سيدنا محمد - [01:03:58](#)

بها نعم طيب نبدأ طيب بسم الله الرحمن الرحيم ابدأ يلا بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نبدأ الجلسة الثانية باذن

الله اليوم. نعم. طيب. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب - [01:04:12](#)

ابو نكتة يستدل بها على استعمال عموم الخطاب في السنن والكتاب وعلى اباحة ترك ظاهر العموم للاعتبار بالاصول ذكر باسناده رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بن كعب وهو يصلي فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا ابي فالتفت اليه ولم يجبه - [01:22:03](#)

وصلوا وخفف ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي ما منعك ان تجيبني اذ

دعوتك؟ فقال يا رسول الله كنت اصلي قال افلم تجد فيما - [01:22:21](#)

وحي لي ان استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. قال بلى يا رسول الله ولا اعود ان شاء الله. نعم ما وطن الشاهد هنا ان

النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا كيف استدل بعموم الاية - [01:22:31](#)

استجيبوا لله وللرسول اذا يعني في اي وقت دعاكم لما يحييكم حتى ولو كنت تصلي فان ابي ما الذي منعه ان يجيب انه كان في

الصلاة. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين له التمسك بعموم - [01:22:47](#)

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم فكان ينبغي عليه ان يجيب النبي صلى الله عليه وسلم حتى ولو كان

في الصلاة لعموم بالوقت اذا يعني في اي وقت دعاكم لما يحييكم فهذا استعمال لعموم الخطاب. استعمال لعموم الخطاب هذه -

[01:23:03](#)

وهذا ما يتعلق بترجمة الباب. يستدل بها نكتة يستدل بها على ان الانسان الاصل يبقى على عموم نصوص الكتاب والسنة حتى يأتي

ها يخصص الانسان يتمسك بالعموم حتى يأتي ما يخصص. والنبي صلى الله عليه وسلم هنا علمنا كيف نتمسك بالعموم. في قوله اذا

دعاكم - [01:23:23](#)

لما يحييكم. طيب فان ابي ظن ان الصلاة خاصة وانها استثناء من عموم اذا دعاكم فقال اني كنت اصلي. نعم لا ليست كانت صلاة

فريضة وان كان البعض يقول اذا كان النداء للنبي صلى الله عليه وسلم فيجب ان تلبيه سواء كان نفذا او فرض يعني هذه المسألة

وقع فيها نقاب - [01:23:43](#)

قال هل كان ابي يصلي الفرض او بالنفل؟ فالبعض قال اذا كان من النبي صلى الله عليه وسلم فانه ما دعاك الا لما هو اهم ما دعاك الا

لما هو اهم. والبعض قال هذا خاص بصلاتي النفل فقط والخلاف كبير. لكن هذا موطن الشاهد ويربطه - [01:24:07](#)

باصل الترجمة. نعم وباسناد عن ابي سعيد بن معل رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر نحو هذه

القصة المروية في ابي. روي عن ابن مسعود انه جاء يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:25](#)

يخطب فسمعه يقول اجلسوا فجلس بباب المسجد رآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له تعال يا عبدالله بن مسعود ما موطن

الشاهد في الحديث كيف نربط هذا الحديث بترجمة الباب - [01:24:37](#)

اها احسنت ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اخذ بظواهر العموم. النبي صلى الله عليه وسلم رآهم رآهم قادمين الى الجمعة.

فقال اجلسوا وهنا تمسك عبدالله بن مسعود بظاهر النص. فجلس اول ما سمع الكلمة. وبين؟ غالباً - [01:24:48](#)

طبعاً البعض قال لو ان عبد الله يعني مشى خطوتين ودخل المسجد ولم يأخذ بعموم قوله عليه الصلاة والسلام اجلسوا لما خرب فانه

لم يقصد منه النبي صلى الله عليه وسلم الجلوس مباشرة وإنما المراد يعني ان يجد مكانا مناسباً فيجلس فيه. لكن عبدالله بن مسعود ماذا فعل - [01:25:10](#)

تمسك بعموم النص. قال اجلس وجلس. وبين كان مجلسه عاباب فهذا ما يسمى نفس القضية التي وقعت في ماذا؟ وسيأتي يذكرها بعد قليل قضية لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فان البعض اخذ بظواهر النص وعمومه - [01:25:30](#)
فقال لا نصلي الا في بني قريظة. ولو خرج وقت العصر. البعض قال لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وإنما اراد منا العجلة اما اذا كان الصلاة سيخرج وقتها فنصليها ولو لم نصل الى بني قريظة. وهذا يدل ان النفوس والاطباع والعقول تتفاوت في - [01:25:45](#)
يعني ماذا تفهمه من النص؟ فالبعض يتمسك بظاهره. وليس هذا غلط دائماً. ان البعض يعتبر ان التمسك بالظاهر دائماً غلط. وانه لازم دائماً دائماً تأتي بفهم ما وراء النص لا هو احياناً يكون المقصود الظاهر فعلاً. ولم يرد ما سواه. وحياناً لا يكون المقصود ما وراء الظاهر - [01:26:05](#)

ومن هنا تختلف آراء العلماء والاجتهادات وطريقة تعاملهم مع النص النبوي او الآية القرآنية. اه يا استاذ آآ ان الامر الفور نعم. يعني يمكن ان نقول ان هذا دليل على القاعدة الاصولية ان الامر - [01:26:25](#)

الشريعة على الفور وليس على التراخي. يمكن ان يستدل ويمكن ان يعترض عليك ان عبدالله عرف الفورية من القرائن وليس من نفس يطول يا شيخ قال وسمع عبد الله بن رواحة وهو بالطريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اجلسوا فجلس في الطريق فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنك؟ فقال سمعتك تقول اجلسوا فجلست. فقال - [01:26:42](#)
له النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله طاعة. عبد الله بن رواحة مش عباب المسجد لا في الطريق في الشارع جلس. رضي الله عنه. فقال له النبي لماذا بتجلس في الشارع؟ يعني - [01:27:06](#)

الم تقل اجلسوا فقد زادك الله طاعة يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم يريد يعني ان يقول له يعني انت فعل شيء عظيم انك ربيت نفسك على الطاعة الدائمة لكن اشعر - [01:27:16](#)

فيها نفس كانه يقول له لم اكن قصدي ان تجلس في الطريق. وإنما قصدي الاستعجال في عملية الجلوس. نعم. حتى لا نفتح الباب كثيراً. نعم. قال ويدخل وفي هذا الباب قول عثمان ابن مظعون حين سمعه ينشد في المسجد الحرام الا كل شيء ما خلى الله باطله فقالت عثمان صدقت. فقال لبيد وكل - [01:27:26](#)

نعيم لا محالة زائله. فقال كذبت نعيم الجنة لا يزول. طبعاً كذبت وأنا اخطأت. وليس مراد كذبت الذنب لان الكذب عند العرب هو الخطأ سواء كان عن عمد او عن - [01:27:46](#)

عدم قصد فقال له اخطأت لانه لما قال وكل نعيم لا محالة زائل وهذا خطأ. فان هناك نعيم لا يزول وهو ماذا نعيم الجنة نعيم الجنة لا يزول. فالشطر الاول صحيح ما في عليه اي استدراك. بس الشطر الثاني في عليه استدراك. لذلك قال فانما - [01:27:56](#)

النعيم الجنة باق. نعم. قالوا انما صدقه في الاولى لانه عمومي لا يلحقه خصوص. وكذبه في الثانية لان نعيم الجنة دائم لا يزول وكان لبيد حينئذ كافراً يعني قبل ان يسلم رضي الله تعالى عنه لبيد من اصحاب المعلقات العشر تعرفونها - [01:28:14](#)

معلقة لبيد وهو من اشعر او من فعول الشعراء رضي الله عنه. لكنه اسلم بعد ذلك. طيب وهذا يدل على ان الاصل التمسك بالعموم حتى يأتي المخصص. ولماذا اتى بهذه القصة - [01:28:29](#)

انما الاصل ان يتمسك بالعموم حتى يأتي المخصص آآ الشطر الاول ما كان فيه مخصص هو على عمومه. كل شيء دخل الله باطل ولهذا يحتاج الى تخصيص؟ لا واما البيت الثاني؟ اه لا فيه مخصص. وهو ان نعيم الجنة لا يزول. فاحتاج هذا العموم الى تخصيص.

هذه قاعدة عامة ان الاصل بالفقيه وطالب - [01:28:39](#)

بالعلم ان يتمسك بعمومات النصوص ويعمل بظواهرها حتى يأتي ما يقتضي التخصيص بالنسبة للعمومات او ما يقتضي التأويل بالنسبة للظواهر نعم. قال وهذا الباب كثير جداً لا سبيل الى تقصيه لكثرتة. وبإسناده عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلي احدكم احد العصر - [01:29:03](#)

والا في بني قريظة فادركهم وقت الاصل في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها. وقال بعضهم بل نصلي ولم ولم يرد منا ذلك. حتى نصل الى ديار يقول رضناه - [01:29:23](#)

قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدة من الطائفتين. لان النبي صلى الله عليه وسلم بالتأكيد احدهم مصيب صح؟ والاخر لم يصب في فهمه للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن لماذا لم يعنف - [01:29:34](#)

طائفة من الطائفتين اه يا عبدالرحمن احسنت حتى يفتح للامة الى يوم القيامة مجال للاجتهاد. متى كان النص محتملا اراد ان يعلم الناس انه خلاص ما دام النص محتمل عدة فهوم من فهمه على طريقة جزاه الله خيرا ومن فهمه على طريقة اخرى جزاه الله خيرا - [01:29:49](#)

ما دام النص محتملا ركزوا انه يبجيك احد المحدثين اليوم يبجي بقول لك يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم اقر الخلاف ويستدل بهذه القضية. اقول اقر بخلاف ماذا؟ فيما يحتمل من النص وليس فيما هو حاسم لا يقبل الا فهما واحدا ولا احتمال فيه. نعم - [01:30:10](#)

قال ابو عمر اهذه سبيل الاجتهاد على الاصول عند جماعة الفقهاء؟ ولذلك لا يردون ما اجتهد فيه القاضي وقضى به. اذا لم يرد الا الى الاجتهاد الى اجتهاد مثله. واما من اخطأ منصوصا من كتاب الله تعالى او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم بنقل الكافة او نقل العدول. فقله وفعله عندهم مردود اذا ثبت الاصل فافهم - [01:30:29](#)

وبالله التوفيق نعم لذلك قال هذا سبيل الاجتهاد على الاصول. يعني هكذا طريقة اهل العلم في الاجتهاد على الاصول انهم يتمسكون بالعمومات. حتى يأتي ما يخص ويتمسك بالظواهر حتى يأتي ما يقتضي التأويل. ولذلك لا يردون ما اجتهد فيه القاضي وقضى به. اذا لم يرد الا الى الاجتهاد مثله - [01:30:49](#)

اذا هذا الذي اعتقد في قراءة النص. اذا لم يرد الا الى اجتهاد مثله. ايش يعني؟ يعني اذا كانت مسألة وقعت مسألة اجتهادية والقاضي اجتهد فيها وقضى فيها بناء على اجتهاده. هل نقول له لا نقبل اجتهادك؟ وعليك ان تأخذ باجتهاد غيرك - [01:31:11](#)

بقول لك لأ. يعني انا هذه المسألة لا مص فيها وانا قاضي لازم اجتهد. فاذا اجتهدت ينفد حكمي ولا يجوز ان يرد لوجود اجتهاد اخر فانت اذا رددت اجتهادي فانما فعليا ماذا تفعل - [01:31:29](#)

تردني الى اجتهاد اخر اجتهاد شخص مثلي. وانا ما دمت قاضي انا اولي باجتهادي. لذلك اظن النص يعني يحتاج الى نظر في قوله لا يردون ما اجتهد فيه القاضي وقضى به اذا لم يرد الا الى اجتهاد مثله. انت ما رديته الا الى اجتهاد شخص اخر مثله. فلماذا ترده؟ واما نعم - [01:31:45](#)

ان اذا لم يرد انا وانا زيك. ولذلك اقول يعني اذا لم يرد الا الى الاجتهاد مثله يعني اشعروا انه النص شوي مش واضح ومعاي ولا في حدا عنده تأويل لهذا النص - [01:32:05](#)

اذا في حدا عنده فكرة يفهم بها هذا النص غير ما قلت يفيدنا. لكن الذي يظهر لي ان المراد ان القاضي اذا نظر في نازلة فاجتهد وقضى بناء هذا اجتهاده هل يرد قضاؤه؟ - [01:32:19](#)

لأهيك بده يقول لك لا يرد قضاؤه. لماذا لانني اذا رددت قضاءه لانه بناء على الاجتهاد فانت ترده الى ماذا الى اجتهاد شخص اخر مثله. فلماذا اجتهاده اولي من اجتهادي؟ - [01:32:33](#)

ولا الاصل يبقى اجتهاد القاضي هو الذي ينفذ. اما اذا كان في شيه منصوص فيه قال واما اذا اخطأ القاضي في مسألة منصوص فيها من الكتاب او السنة او بنقل الكافة او نقل العدول فهنا يرد قوله وفعله - [01:32:47](#)

ليه؟ لان هنا القاضي اجتهد في مورد ماذا؟ النص. فالمراد اذا هو خلاصة ما يراد ان يقال ان القاضي اذا كانت المسألة اجتهادية فاجتهد ينفد رأيه يرد لوجود اجتهاد اخر. واما اذا كانت المسألة منصوصة والقاضي اخطأ فيها مع وجود النص. نعم هنا ننقض اجتهاد القاضي - [01:33:04](#)

لورود النص في المسألة. اه تفضل لا يردون ما اجتهد فيه القاضي وقضى به اذا لم يرد الا الى الاجتهاد لا لا مش غير واضح اذا لم

يرد اذا لم يرد - 01:33:24

يعني ان هو شف انا اظنها ان اذ لم يرد بدون اذا ان لم يرد هذا القاضي الا الى اجتهاد شخص مثله. يعني انت فعليا اذا نقضت اجتهاده انت ماذا تفعل؟ انت ترده الى اجتهاد اخر مثله. فلماذا رددت اجتهادي وتردني الى اجتهاد اخر - 01:34:05

يعني انا اظن الموضوع في هذه الزاوية. مم اذا ان لم يرد الا الى اجتهاد مثله. يعني قصدك ان لم يرد رأي هذا القاضي الا للضرورة الى اجتهاد اخر مثله. قصدك. بس ستبقى اذا اذا ان هي ستبقى ان لم يرد - 01:34:23

قوله في حال اننا اردنا قول القاضي واجتهاده نحن لم نرده الا لناخذ باجتهاد اخر مثله. والاصل ان يبقى اجتهاد القاضي الاول هو الموجود. ما دام هو رأي الذي تبناه ووصل اليه. فلماذا نقضه؟ حتى نرد الى اجتهاد اخر مثله. يعني هو احنا نصل الى نفس النتيجة - 01:34:48

في النهاية لكننا نحاول ان نصحح النسخة التي بين ايدينا. طيب نكمل. خرينا نكمل لحتى ما نفتح الباب كثيرا. نعم قال رحمه الله تعالى باب باب مختصر في اثبات المقايسة في الفقه. نعم. قد تقدم ذكر اجتهاد الرأي وذكرنا في ذلك الباب حديث معاد وغيره وهو الحجة في اجتهاد الرأي واثبات القياس اذا عدم النص - 01:35:08

عند جميع الفقهاء القائلين به وهم الجمهور. نعم. وقال الله تبارك وتعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم. وهذا تمثيل الشيء بعدله ومثله وشبهه نعم باذنه ومثله وشبهه ونظيره وهذا نفس القياس عند الفقهاء. كان هنا بدأ يستدل ابن عبدالبر على مشروعية القياس - 01:35:27

فيقول الله سبحانه تعبدنا بالقياس. اين؟ قال في سورة المائدة. لما اخبر الذي يقتل في الحج يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم. امرنا ان ننظر الشيء الذي قتلناه من الحيوانات المتوحشة - 01:35:46

ما نظيره وقياسه من الحيوانات الاهلية؟ صحيح؟ فاذا صدت نعامة وهي تعتبر متوحشة طبعا ما معنى متوحشة اي ليست تألف الناس مش هما متوحشة مفترسة. التوحش في الفقه اليس المراد به الافتراس؟ الوحشي هو الذي يقيم في الغابة ولا يعيش بين الناس. فاذا - 01:36:06

حيوانا متوحشا كالنعامة. فامرنا الله ان ننظر ما قياسه من الحيوانات الاهلية؟ فقالوا الناقة طيب اذا صدت غزالا ويعتبر متوحشا ما نظيره من الحيوانات الاهلية؟ فيقولون وهكذا. فهذا اليس قياس؟ انت تقيس الاهلي - 01:36:26

على ماذا؟ على المتوحش. اذا الله امرنا بالقياس. فكيف تقول ان القياس مردود؟ هذا ما يريد ان يقوله. نعم. قال وروي عن رسول الله صلى الله عليه انه قال له رجل في حديث ابي ذر وغيره يا رسول الله في حديث ذكره ايقضي احدنا شهوته ويؤجر؟ قال ارأيت لو وضعها في حرام اكان يأتهم؟ قال نعم. قال - 01:36:43

فكذلك يؤجر افتجازون بالشر ولا تجزون بالخير؟ نعم من يخبر ما ما الدليل في هذا الحديث على مشروعية القياس هذا الحديث كيف يدل على مشروعية القياس؟ اه يا شيخ يلا اه اجتهد - 01:37:03

احسنت النبي صلى الله عليه وسلم قاس لماذا قال هم سألوه اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في الحرام اكان عليه وزر مقياس ذلك اذا وضعها في الحلال ان يكون له اجر. فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا استعمل القياس في هذا النوع. استعمل القياس في هذا النوع. نعم - 01:37:18

قال حتى لا نفتح الباب دعونا ان نكمل نعم. قال ومن هذا الباب حديث ابي هريرة ان رجلا من فزارة جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود الحديث - 01:37:45

لانه بين له فيه ان الحمر من الابل قد تنتج قد تنتج الاوراق اذا نزع عرق. هذا رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول ان امرأته زنت واتت بابن من الحرام - 01:37:56

ليه؟ قال لان الولد الذي اتت به لونه لا يشبه لوني. ان امرأتي ولدت غلاما اسود. وانا يا رسول الله ابيض كيف الغلام اسود وانا ابيض؟ قال اكيد هذا ابن زنا - 01:38:06

النبي صلى الله عليه وسلم قال له اهدأ يعني انت فقط هذا هو الدليل؟ قال نعم يعني هذه مشكلتي. فقال له اليس ابلا احيانا قد تنتج وتكون ابل ونوق حمر او بيض - [01:38:18](#)

وتنتج نتاجا اسود ان فيها لاورق. اورق يعني اسود مش غير من غير لونها. قال نعم. قال فكذلك في بني الانسان. يمكن اثنين بيض وربنا يقدر يكون الولد لونه اسود. هنا ما موطن الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قاس هذه المسألة مسألة هذا الرجل على مسألة الابن. كما ان الابل البيض قد تنتج غلاما - [01:38:28](#)

عفوا ناقة سوداء كذلك الاشخاص البيض قد ينتجون طفلا اسود. فالنبي صلى الله عليه وسلم يصاع ماذا؟ القياس. اذا القياس مشروع. نعم. قال قد تنتج الاوراق اذا نزع عرق فكذلك المرأة البيضاء يعني يقول يعني في النهاية - [01:38:49](#)

كرومسمومات وقصص وهذي مش تعرفوها دلوقتي الاحياء. لعله نزع عرق. جين من هالجينات طفرة وصار الغلام لونه مختلف نعم قال فكذلك المرأة البيضاء تلد الاسود اذا نزعوا عرق. وقال صلى الله عليه وسلم كما قلنا يعني جيل معين مختلف. نعم - [01:39:05](#) قال وقال صلى الله عليه وسلم لعمر حين سأله عن قبة الصائم امرأته ارأيت لو تمضمض بماء ومجه وهو صائم؟ نعم. فقال عمر لا بأس فقال فكذلك هذا. ايضا هذا دليل - [01:39:20](#)

على القياس قاس آآ القبلة من الصائم اذا لم يترتب عليها انزال لزوجته على المضمضة من الصائم اذا لم يترتب عليه دخول الماء في الفم الى عفوا يا الى الى الجوف. قاس هذا على هذا صلى الله عليه وسلم. فهذا تعليم وتدريب منه للقياس. نعم - [01:39:30](#) قال وفي حديث الخثامية في الحج عن ابيها ارأيت لو كان على ابيك دين فقضيته فقضيته اكان ذلك ينفعه؟ قالت نعم. قال فدين الله احق. هي جاءت تسأل عن هل احج عن ابي - [01:39:52](#)

فقال لها اذا كان على ابيك مال مصاري قضيتها عنه مش بنفعه هذا؟ قالت نعم. قال فكذلك الحج هو دين الله ودين الله احق ان يقضى. فقااص الحج على الحقوق المالية. قاسى الحج - [01:40:04](#)

هو حق الله على الحقوق المالية التي للبشر. نعم قال وقال صلى الله عليه وسلم محرم الحلال كمستحل الحرام. اذا هذا ايضا قياس الذي يحرم الحلال هو يقاس على من - [01:40:17](#)

على مستحل الحرم هذا مثل هذا. فاستعمال الكاف هنا كافة تشبيهه هي تدل على القياس. نعم قال وقال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. نفس الفكرة قاس التحريم من الرضاعة على التحريم بالنسب. نعم - [01:40:32](#)

قال وفي كتاب عمر رضي الله عنه الى ابي موسى فاري في الاشباح والامثال وقس الامور. نعم. عمر يأمر ابا موسى بماذا؟ ان يقيس الامور. قال قس الامور. اذا الصحابة عرفوا القياس وهذا الكتاب من اعظم من شرحه - [01:40:46](#)

ابن القيم في اعلام الموقعين هو اعظم من شرح رسالة عمر الى ابي موسى وابن بشكل عام كتاب اعلام الموقعين بعد مرحلة من طلبك للعلم لازم تقرأه انه عظيم جدا هذا الكتاب فيه تأصيل اصول الشريعة. وبيان كيف بنيت مع نقاشات طويلة جدا يخوضها ابن القيم في اثبات القياس والرد على الظاهرية ثم - [01:41:00](#)

يعود ينصر الظاهرية ثم يعود يرد عليهم يعلمك كيف تبني الفكر وكيف بنيت الشريعة في هذه الميادين. نعم. قال وقايس زيد بن ثابت علي بن ابي طالب رضي الله عنهما في المكاتب وقاء عيسى وايشا في الجد وانفقا في انه لا يحجب لا يحجب الاخوة. آآ فقاسه علي وشبهه بسيل شعبت منه - [01:41:21](#)

شعبة ثم شعبت من الشعبة شعبتان وقاسه زيد على شجرة ان شعب منها غصن وشعب منها من الغصن غصنان لان قولهما في الجد واحد في انه يشارك الاخوة ولا يحجبهم. هذه مسألة للاخ عن الجد يحجب الاخوة الاشقاء والاب او يشاركهم في الميراث - [01:41:41](#)

مسألة اختلف فيها الصحابة والفقهاء والمذاهب وكل صحابي قاسها على فكرة معينة في ذهنه. طبعا شرحها وبسطة نحتاج انه نفهم شو اصل الوقت قال وقاس ابن عباس الاضراس بالاصابع وقال عقلهما سواء اعتبرها - [01:41:58](#)

فان الاصابع النبي صلى الله عليه وسلم اه والاسنان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر فيهما بنص. وابن عباس قاس ماذا قاس ابن عباس عفوا الاصابع النبي صلى الله عليه وسلم سوى بينها جميعا - [01:42:16](#)

سوى بينها جميعا ان كل من قطع اصبعها فيه عشرة من الابل. سواء هذا او هذا او هذا او هذا او هذا تمام؟ في باب الديات بتعرفوا باب الديات؟ واحد قطع اصبع شخص هذا. كم فيه يديا؟ عشرة. قطع هذا؟ عشرة. مع انه هذا اطول من هذا. صح ولا لا؟ لكن هذا عشرة - [01:42:31](#)

وهذا عشرة وهذا عشرة وهذا عشرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم سوى بين الاصابع في الدية. فقال ابن عباس اذا نقيس عليها الاسنان. فمن كسر ناب شخص خمسة. طب لو - [01:42:49](#)

الذي جنبه خمسة. طب اللي كسر الضرس الاخير؟ برضه خمسة. فكما ان الاصابع سواء في الدية بالاسنان سواء في الدية سواء السن الامامي ولا السن الخلفي كلها زي بعض. قياس هذا اذا استعمل عبد الله بن عباس القياس. نعم - [01:42:59](#)

قال وقال الشعبي انا تأخذ في زكاة البقر فيما زاد على الاربعين بالمقاييس. يعني نبدأ نقيس البقر لكل اربعين ماذا؟ تبيع او تبيعه قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي كل ستين - [01:43:15](#)

مسنة او في علي البقر في كل ثلاثين البقر النبي صلى الله عليه وسلم قال في كل ثلاثين تبيع او تبيعه في كل اربعين مسنة. طب النبي صلى الله عليه وسلم ما قال بعد الاربعين شو الحل - [01:43:27](#)

هكذا النبي عليه الصلاة والسلام قال اللي عنده ثلاثين بقرة تبيعه وتبيعه. واللي عنده اربعين بقرة عليه ان يخرج مسنة في زكاة المال. طب اللي عنده فوق الاربعين يا رسول الله؟ ماذا قال هنا؟ الصحابي تأخذ نصير نقيس. نقيس على نفس الفكرة. نعم. قال وقال

[01:43:38](#) - ابراهيم

النخاعي ما كل شيه نسال عنه نحفظه ولكننا ولكننا نعرف الشيه بالشيه ونقيس الشيه بالشيه. اذا ابراهيم النخعي كما مر معنا قبل قليل هو من احكم الناس قياسا قال وفي رواية اخرى قيل له اكل ما تفتي به الناس الناس سمعته؟ قال لا ولكن بعضه سمعته وقسط

ما لم اسمع له. هذا معنى نحفظ ونسمع في هذين الاثرين - [01:43:55](#)

يعني ليس كل ما نسال عنه عندنا فيه اثر عن الصحابة وعن النبي صلى الله عليه وسلم. فكثير مما نسال عنه لا يوجد فيه نص بلغنا فنعتمد القياس والاجتهاد. نعم. قال وعن ابراهيم - [01:44:15](#)

ايضا انه قال اني لاسمع الحديث واقيس عليه مائة شيه. سبحان الله! هذا دلالة على سعة عقله كيف؟ الحديث الواحد يأتي عليه مئة قياس احدنا ربما يقرأ احاديث كثيرة ولا يكاد يخرج قياس قياسين عليه اهداف - [01:44:28](#)

قال وقال المزني الفقهاء من اصل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا وهلم جرا استعملوا المقاييس في الفقه في جميع الاحكام من امر دينهم. قال واجمع ان نظير الحق حق ونظير الباطل ونظير الباطل باطل. يعني الذي يشبه الحق ونظيره هو حق -

[01:44:43](#)

والذي يشبه الباطل هو باطل. فالمقاييس معتبرة. نعم. قال فلا يجوز لاحد انكار القياس لانه التشبيه بالامور والتمثيل عليها. جميل. قال ابو عمر ومن القياس عليه صيد ما عدا الكلاب من الجوارح قياسا على الكلاب لقولهم وما علمتم من الجوارح مكليين. يقولون الله

نص على حكم صيد الكلاب. طب لو - [01:44:59](#)

كان الحيوان الذي يصيد فهد او غير الكلاب هل يقاس صيده على صيد الكلاب؟ نعم. قال هذا اجمعه على هذا القياس. وان كان البعض يقول لك لأ هي كلمة مكليين مش معناها الكلاب. معناها تدريب - [01:45:19](#)

والتعليم للكلب او لغيره. فهنا يأتي يعني نقاش هل هل غير الكلب قيس على الكلب ام اصلا الاية تشمل غير الكلاب؟ فهمتم هذه الاية هو يقيس علي لكن البعض ينازع ابن عبدالبر فيقول قوله وما علمتم من الجوارح مكليين. ليس المراد المكليين انها خاصة بالكلاب -

[01:45:32](#)

التكليب هو التعليم للكلب او لغيره. فالاية اصلا بنصها شاملة لغير الكلاب ولا يحتاج الى قياس اصالة. المهم نعم قال وقال عز وجل والذين يرمون المحصنات فدخل في ذلك المحصنون قياسا. نعم - [01:45:53](#)

الله عز وجل في اية القذف الله عز وجل لما تكلم في اية القذف وحكم انها فما انهم يجلدون ثمانين جلدة. كان يتكلم عن الذين

يرمون المحصنات النساء الحرائر العفيفات - 01:46:08

طب الذي يرمي الرجال العفيفين يقاس عليهم. الاية شف لم تتكلم عن قذف الرجال تكلمت عن حكم قذف النساء. فقاى الفقهاء على قذف النساء قذف الرجال العفيفين نفس الفكرة. نعم - 01:46:23

قال وكذلك قوله في الاماء فاذا احسن فدخل في ذلك العبيد قياسا عند الجمهور الله عز وجل نص في القرآن ان الامة يقام عليها نصف حدي الحرة فاذا احسننا فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات. المحصنات هنا معنى الحرائر. نصف ما على

المحصنات من العذاب - 01:46:36

قال العلماء ويقاس العبد على الامة بالاتفاق ان العبد اذا ارتكب جريمة عليها حد فحده نصف حد الحر الله نص على الامة والفقهاء قاسوا العبد على الامة لعدم الفارق. نعم - 01:46:56

قال قياسا عند الجمهور الا من شد ممن لا يكاد يؤدوا خلافا. وقال في جزاء الصيد المقتول في الحرم ومن قتله منكم متعمدا. فدخل فيه قتل الخطأ قياسا عند الجمهور الا من - 01:47:10

لانه الله عز وجل في نفس الاية اللي قرأناها قبل قليل يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا تراع. فالله في الاية قال من قتل الصيد متعمدا فعليه الجزاء. طب من قتل الصيد خطأ؟ هل عليه الجزاء؟ اجمعوا ام - 01:47:20

عليه الجزاء وقاسوا الخطأ على العمد هذا موطن الشاهد. قال فقاى الصيد الخطأ على الصيد العمد باتفاق الفقهاء الا منشد كمان وقال ان من صاد خطأ ومن صاد عمدا كلاهما عليه الجزاء. نعم - 01:47:40

قال الا من شدة لان عتلة فما لا يملك قياسا على مال غيره اذا اتلفه عمدا او خطأ. نعم. وقال يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم لقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها. فدخل في ذلك الكتابيات قياسا. لان الاية قال اذا نكحتم المؤمنات -

01:47:55

طب واحد تزوج امرأة نصرانية؟ تقاس عليها لذلك قال فدخل الكتابيات قياسا مع ان الاية وردت في المؤمنات. نعم. قال فكلما تزوج كتابية وطلقها قبل المسيس لم يكن عليها عدة والخطاب قد ورد بالمؤمنات - 01:48:15

وقال في في الشهادة في المداينات فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان. فدخل في معنى قوله اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى قياسا على الدين المواريث والودائع والخصوم وسائر الاموال. نعم فهذه الاية وان كانت في الدين لكن يقاس عليها سائر القضايا

المالية. انه يستشهد فيها - 01:48:28

رجلان فان لم يكونا فرجل وامرأتان. نعم. قال واجمع على توريث البننتين الثلثين قياسا على الاختين وهذا كثير جدا القرآن نص على ان الاختين يرثان الثلثين وقاس الفقهاء على الاختين البننتين - 01:48:48

فلو ان الانسان مات وترك ابنتي لهما الثلثان قياسا على الاختين. وان كان البعض طبعا سيناقش انه قضية ان البننتين يريدون الثلثين هذا وارد في الحديث. فلا حاجة للقياس اصلا. نعم القرآن نص على الاختين. والسنة نصت على البننتين. نعم - 01:49:05

قالوا وقال فيمن اعسر في بما بقي عليه من الربا وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. فدخل في ذلك كل معسر بدين حلال وثبت ذلك قياسا الله اعلم. نعم. ومن هذا الباب توريث الذكر ضيف ميراث الانثى منفردا. هذه الاية وان كان ذو عسرة وردت في سياق الربا

- 01:49:21

فيقاس عليه كل دين اعسر فيه ولو كان دينا حلالا بل هذا اولى واجدر اصلا. نعم قال ومن هذا الباب توريث الذكر ضعف الميراث الانثى منفردا وانما ورد النص في اجتماعهما بقوله يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. وقال وان - 01:49:38

كانوا اخوة الرجال ونساء فلذكر مثل حظ الانثيين. ومن هذا الباب ايضا قياس التظاهر بالبنت على التظاهر بالام لان العلة ان يكون المتظاهر بها رحما محرما. نعم يعني لو قال الان الظهار المعروف ان يقول رجل لزوجته انت علي كظهر امي - 01:49:54

طب لو قال لها انت علي كظهر بنتي نفس الفكرة قياس البنت على الام لان الفكرة واحدة. انك تشبه زوجتك بمحرم عليك. نعم. قالوا مقياس الرقبة في في الظهار على الرقبة في القتل - 01:50:12

بشرط الايمان. نعم ان الاية في الظهر الله عز وجل ماذا قال قال فتحريير رقبة ولم يشترط فيها الايمان. لكن في باب القتل لما قال ومن يقتل مؤمنا وما كان لمن يقتلوا منا خطأ ومن قتلوا منا خطأ فتحليل رقبة مؤمنة. اذا في القتل اشترط في الرقبة الايمان وفي الظهر لم يشترط فيها الايمان. ففاس الفقهاء - [01:50:25](#)

الرقبة في الظهر على الرقبة في القتل في اشتراط الايمان في كليهما. نعم قال وقياس تحريم الاختين وسائر القرابات من الاماء على الحرائر في الجمع بينهن في التسري والنكاح. نعم. وهذا لو تقصيناها يحرم الجمع - [01:50:50](#)

بين الاختين في الزواج فلا يجوز للرجل ان يتزوج المرأة واختها. كذلك اذا كان عندي امتان اذا كان عندي امتان اختان اذا وطئت واحدة لا يجوز ان اطأ الاخرى. هذا اثبتوه بالقياس على الاختين. نعم على الاختين من الحرائر - [01:51:06](#)
قال وهذا لو تقصيناها لطال به الكتاب والله اعلم بالصواب. نعم. قال وقال ابو محمد اليزيدي في القياس باسناده قال انشأ انشأ انشأ لابي محمد اليزيدي في قوله في القياس ما جهول لعالم بمداني لا ولا اليا كائن كالبيان. فاذا ما عميت فاسأل تخبر اذا ان بعض الاخبار مثل - [01:51:25](#)

يعني ثم قس بعض ما سمعت ببعض وات فيما تقول بالبرهان ولا تكن لا تكن كالحمار يحمل اسفارا كما قد قرأت في القرآن. ان هذا القياس في كل امر عند اهل العقول كالميزان لا يجوز القياس في الدين الا لفقيه لدينه صوان. ليس يعني عن جاهل قول مفت عن فلان وقوله عن فلان - [01:51:45](#)

ان اتاه مسترشدا افتاه بحديثين فيهما معنيان ان من يحمل الحديث ولا يعرف فيه التأويل كالصيدلاني حين حين يلقي لديه كل دواء وهو بالطب جاهل غير والي. نعم. يعني انت لو رحت رحت على الصيدلاني ما شاء الله الصيادلة لعندنا في البلد. ادخل عالصيدلية بقول لك شو معك انت مرض خذ هاي دوا يا شيخ - [01:52:05](#)

بزبط معك اه بزبط معك. الصيدلانية عندنا يعودون يقومون مقام اطباء بيفتي في كل شي الصيدلاني. بقول لك كذلك الذي حامل حديث ولا يعرف فقهه كالصيدلاني الذي اذا جنته اعطيك كل الادوية و بصير ما شاء الله دكتور ويشخص وكذا والامور طيبة مع انه هو مش طبيب. وانت بناء على ابش بتعطي الادوية؟ قال كذلك من - [01:52:25](#)

يعرف الحديث يحفظه لكن لا يعرف الرأي والاجتهاد فيه والقياس عليه قال هذا يعني ضرره اكثر من خيره هذا يشبه العالم بالحديث الذي لا يعرف الفقه بالصيدلاني الذي ماذا؟ يعطي الناس ادوية وهو ليس عالما بالطب. كذلك - [01:52:45](#)
المحدث الذي لا يعرف بالفقه يفتي الناس بناء على ظواهر الاحاديث. ولا يعرف الاخير ولا الاستنباط هذا مشكلة. وهذا كلام صحيح. نعم قال حكم الله في الجزاء ذوي ادلب من الصيد بالذي يريان لم يوقت ولم يسمي ولكن قال فيه فليحكم العدلاني. ولنا في النبي صلى الله عليه - [01:53:04](#)

الله صلى الله عليه والصالحون كل اواني اسوة في مقالة لمعاذ اقض بالرأي ان اتى الخصمان وكتاب الفاروق يرحمه الله الى الاشعري في تبيانه الاشعري الى ابي الحسن الاشعري. وذكرتوني هنا قبل ايام. نعم - [01:53:22](#)

عفوا ابو موسى انا لاني كنت اريد اقود القصة فسبقت على لساني رجل خطب قبل ايام وسمعته قلت اصلي في المسجد فيقول ابو الحسن الاشعري ولا يقول حديث ابو موسى الاشعري فذكر حديث ابو موسى الاشعري ويقول والاشاعرة من اهل السنة رحمهم الله. هو يظن ابو موسى الاشعري رئيس الفرقة الاشعرية - [01:53:40](#)

مش عارف انه صحابي هذا خطيب جمعة يقول ابو موسى الاشعري بده يثبت انه يعني هو منتصر للاشاعرة فقال والاشاعرة هم اهل السنة. يا اخي ابو موسى الاشعري هاض الصحابي ما له علاقة بالفرقة الاشعرية ولا - [01:53:58](#)

نعم ابو الحسن الاشعري هذا من امتداده قضية اخرى لكن يعني احيانا من كثرة جهل الخطيب لا يعرف ماذا يقول. نعم. قال قس اذا اشكلت اليك امور ثم قل بالصواب للرحمن. نعم. وقال ابو عمر القياس والتشبيه والتمثيل من لغة العرب الفصيحة التي نزل بها القرآن. الا ترى الى قوله تعالى كانهن - [01:54:11](#)

من الياقوت والمرجان وقوله تعالى كان لم تغنم كان لم تغن هو عموما اسلوب التشبيه في القرآن يعتبره العلماء من اشهر الادلة على

القياس. اسلوب التشبيه الذي في اللغة العربية هو دليل على القياس فان التشبيه انما هو قياس صورة على صورة. نعم - [01:54:31](#) قالوا وقوله عز وجل سيستقرئ مجموعة من الايات التي فيها تشبيه اقرأ ما بعد ذلك وما كان وما كان مثله من ضربه عز وجل الامثال للاعتبار فحكمه للتظير وحكمه للتظير بحكم التظير. ومثله كثير فباختصار وجود الامثال في القرآن هو ايدى من ادلة جواز القياس - [01:54:51](#)

لان فكرة الامثال ضرب الله مثلا ضرب هي فكرة قياسية هي مبنية على القياس. فاذا كان ربنا استعمل القياس اذا هو يريدك ان توظفه في حياتك ويراه دليلا معتبرا والا كيف يستعمله سبحانه وهو ليس بدليل؟ نعم - [01:55:11](#) قال والمعنى في ذلك كله وما كان مثله الاشتباه في بعض المعاني. وهو الوجه الذي جرى عليه الحكم لان الاشتباه لو وقع في جميع الجهات كان ذلك الشيء بعينه ولم - [01:55:27](#)

الاشتباه يعني التشابه يقصد الاشتباه هنا ما معناها؟ يعني انت تقبس الشيء على الشيء بمجرد ان يشابهه في معنى من المعاني. ومن الذي قال ان القياس لا يصح الا اذا كان الشيطان - [01:55:37](#)

يتشابهان في كل النواحي. قال لو كان الشيء يشبه الشيء في كل كل شيء لكان ذاته لو كان الشيء يشبه الشيء الاخر في كل شيء كان هو هو لم يكن شيئا اخر. فمن الذي قال ان القياس يشترط فيه ان يكون الفرع - [01:55:50](#) مثل الاصل في جميع الخصال هذا لا يقوله عاقل. نعم قال الا ترى ان النشور ليس كاحياء الارض بعد موتها الا من جهة واحدة وهي التي جرى اليها الحكم والمراد. نعم. يعني لما الله سبحانه شبه النشور - [01:56:07](#)

اللي هو البعث باحياء الارض بعد موتها. قاس هذا على هذا. قال الا ترى انه هذا اشئ وهذا اشئ مختلف؟ فيه صفاته واموره. طب كيف شبههم الله بسورة واحدة هي التي وقع فيها التشابه بينهما وهي ان يعني الاخراج من الارض - [01:56:20](#) واما ما عدا ذلك فالنشور شيء والنبات شيء اخر وموضوع مختلف تماما. ومع ذلك جاز القياس بينهما. نعم. قال وكذلك الجزاء بالمثل من من النعم لا يشبه الصيد من كل وجه. طبعا. فالحيوان الانسي لا يشبه الحيوان - [01:56:38](#)

الوحشي ومع ذلك امرنا الله ان نقيس هذا على انه بالله عليك لما قالوا العلماء ان الابل تقاس على النعامة ما وجه الشبه بين الابل والنعامة وجزء الحجم واما ما سوى ذلك من الصفات بينهما - [01:56:53](#) في شديد في شدة التنافر شكلا وهيئة وما شابه ذلك. نعم. قال وكذلك قوله سبحانه في الكفار كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة أنهم يشبه الله الكفار بالحمر التي تفر من الصيادين - [01:57:08](#)

تمام؟ كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة قسورة هو الصياد والبعض قال هو الاسد فتشبيه الكافرين بالحمر المستنفرة هو من وجه شبه معين وليس من كافة الا وجه فان وجه الشبه عادة يكون وجه وجهين ثلاث وليس هو المطابقة التامة بين الصورتين. نعم. قال روى الخسني عن ابن عمر عن سفيان ابن عيينة قال - [01:57:24](#)

قال ابن شبرمة احكم بما في كتاب الله مقتديا وبالظائر فاحكم بالمقاييس. وقلنا بشبر ومن هو مر معنا مر معنا سابقا في هذا الكتاب ها ايوا ايش قلت؟ قرين ابي حنيفة. احسنت. احد قرى احد اساتذة مسألة آآ اساتذة مدرسة الرأي في العراق. وهو من اقران ابي حنيفة. يعني هو ليس من المذهب - [01:57:47](#)

بالحنفي وفقهه من اهل الرأي مجتهد في العراق. نعم. قال وانشد ابو عبيدة معمر ابن المثنى لقس ابن ساعدة وانشدها غيره للوقيش للاسدي. والقول قول قول ابي عبيدة والله اعلم - [01:58:12](#)

يا ايها قول ابي عبيدة ان هذه الابيات لقس بن ساعدة وليست للاسد ما هذه الابيات؟ نعم. قال يا ايها السائل عما مضى من علم هذا الزمن الذاهب ان كنت تبغي العلم او اهله في شاهد يخبر عن غائبى فاعتبري الشيء باشباهه واعتبري صاحب بالصاحبين. نعم عليك اذا هذا القياس قال - [01:58:25](#)

اعتبري الشيء باشباهيه. بدك تعرفي الشيء؟ عليك ان تقيسه على اشباهه. واعتبر صاحب بالصاحب. ايش يعني؟ انا لما ارى فلان يمشي مع فلان فانني اقيس اخلاق هذا على اخلاق صاحبه. الشيخ هكذا هي الحياة. اذا اردت ان تعرف المرء فاعرف صاحبه. نعم. قال

وقال ابن منصور تأنى في الامر اذا - 01:58:45

تهود بين رشد من الغي لا تتبعن كل نار ترى. نعم. فالنار قد توقد للكي وقس على الشيء باشكاله يدلك الشيء على الشيء. يعني احيانا انت اعرف ان طالب مثلا ينتمي الى مدرسة معينة معاصرة في الفكر - 01:59:06

بدون ما يعني انا اسمع منه واعرف كيف ستكون اخلاقه وطباعه. صحيح؟ لانك تعرف تباع المدرسة فاي طالب قال لك والله هذا من اتباع او ينتمي الى المدرسة الفلانية بدون ما تسمع منه اي شيء تتوقع انه يكون يعني في صفات معينة من الاخلاق والسلوكيات والممارسات - 01:59:20

قياسا على المدرسة التي ينتمي اليها. وهذا شيء طبيعي يعني. نعم. قال وقال غيره اذا اية الفقيه وجود نص تألق لا محالة بالقياس. اذا هذه كلها اهمية القياس اذهب للذي يليه باب في خطأ المجتهدين. باب في خطأ المجتهدين من الحكام والمفتين. وباسناد عن ابي بريدة عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى - 01:59:40

فكرة الخطأ متوقعة وان الحاكم اذا اصاب فله اجران واذا اخطأ فله اجر بشرط ان يكون اجتهاده مبني على علم واما الذي يفتي بدون علم فهذا مصيره والعياذ بالله جهنم - 02:00:00

كما جاء في الحديث اقرأ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة في النار. نعم قال قاض قضى بغير الحق وهو يعلم فذلك في النار وقاض قضى وهو لا يعلم فاهلك حقوق الناس فذلك في النار وقاض قضى بالحق وهو يعلم فذلك في الجنة. اذا من قضى - 02:00:12

بغير الحق وهو يعلم الحق هذا في النار. صح؟ والذي قضى بغير الحق جاهلا فاضاع حقوق الناس واضاع اموالهم وهو ليس من اهل النظر فهذا ايضا في النار. الخطأ مغفور في حالة واحدة - 02:00:31

ان تكون من اهل النظر والاجتهاد ومؤهل ويقع الخطأ بعد ان تستفرغ وسعك. هذا يسامحك الله فيه. اما ان تكون جاهل ولست مؤهلا وتقضي بغير الحق فهذا ايضا سبب في دخول النار والعياذ بالله. نعم ما بعده. وباسناده ان ان به ذكره ثلاث مرات هذا الحديث. ثم نذهب الى ابي العادية قال علي. شوي - 02:00:47

خلافات لكنها تحوم حول نفس الفكرة. شيخنا. نعم؟ شيخنا بالحديث الثاني يقول قضى بالجهل فذلك في النار وهو لا يعلم ما هي نفس فكرة وقضاء وهو لا يعلم قضى بالجهل - 02:01:07

الشيء نفسه قضى وهو لا يعلم في الحديث الاول انا طبعا فذلك انا بقول حديث متقارب في الفاظه. اذهب اذا سمعت ابا العارية قال قال علي. نعم النحو موقوفا. نعم. قال وقال قتادة فقلت - 02:01:20

بالعلية ما ذنب هذا الذي استهدف اخطاء قال ذنبه الا يكون قاض اذا لم يعلم. نعم ما ذنب هذا الذي اجتهد فاخطأ؟ اه شوف هنا علي بن ابي طالب قال نفس الاشياء القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة. فاما اللذان في النار رجل اه جار في حكمه - 02:01:34

يعني متعمدا فهو في النار. ورجل اجتهد فاخطأ فهو في النار. اهو شف رواية علي بن ابي طالب شوية بتختلف عن الحديث. شو قال علي رضي الله عنه رجل اجتهد فاخطأ فهو في النار. فهنا قتادة - 02:01:52

لما سمع لفظة علي بن ابي طالب قال قلت لابي العالبيه ما ذنب الذي اجتهد فاخطأ ليش هو في النار فقال ذنبه الذي جعله بيدخل النار ان لا يكون قاضيا اذا لم يعلم انه انت حضرتك اذا انت غير مؤهل - 02:02:07

ليش صرت قاضي؟ انت غير مؤهل لماذا صرت قاضي؟ فالاصل الا يصبح قاضيا اذا كان لا يعلم. لكن هذا الكلام يجب ان نخصه طبعا. انه اذا اجتهد فاخطأ اذا كان ليس من - 02:02:23

اهل الاجتهاد كلمة علي رضي الله عنه ورجل اجتهد فاخطأ فهو في النار نكتب فوقها رجل اجتهد فاخطأ ولم يكن من اهل الاجتهاد لانه اذا كان من هذا الاجتهاد واخطأ فهذا له اجر كما ثبت في الاحاديث النبوية. نعم - 02:02:35

قال وروى المعتمر بن سليمان عن عبدالمك بن ابي جميلة انه سمع يحدث عن عبد الله بن موهب ان عثمان بن عفان ان عثمان بن

عفان قال لابن عمر اذهب فافت بين الناس قال او تعافيني يا امير المؤمنين. قال فما تكره من ذلك؟ قال وكان ابوك يقضي آ قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا - [02:02:52](#)

ان فقد بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا. فما ارجو بعد ذلك يعني الذي قضى من كان قاضيا وكان يقضي بالعدل حريق ان يخرج او ان ينقلب منه كفافا. ايش يعني كفافا - [02:03:12](#)

لا له ولا علي. بيقول لك اذا القاضي بيقضي بالعدل بطلع من القضاء لا اله ولا عليه. باقي اذا القضاء كله ورطة. يعني هذا احسن احواله لا له ولا عليه - [02:03:26](#)

وهذا طبعا هو نوع تخويف لانه القاضي الذي يعدل ويحكم وله ثواب في كما دلت النصوص الاخرى. لكن هذا النص اذا ثبت فهو نوعا من ماذا؟ من الترهيب انك بالكامل - [02:03:36](#)

بالكاد تسلم من الائم في منصب القضاء بالكاد بالكاد. فاذا كنت ممن يتحرى العدل اذا بتطلع من منصب القضاء. لا لك ولا عليك هيك يعني بلغتنا العامية احمد ربك. اذا بتطلع من منصب القضاء لا لك ولا عليه فانت في خير عظيم. نعم. اكيد - [02:03:46](#)

نعم وقاض قضى بغير علم استحي نعل هو الجهل بس مرة عبر عنها استحيا مرة قال افتي بجهل مرة قال وقاض قضى وهو لا يعلم فاهلك حقوق الناس. عبر عنها بالفاظ مختلفة صلى الله عليه وسلم - [02:04:05](#)

في الحديث. نعم قال او عن الحسن عن الحسن ابن ابي الحسن قال والله لولا ما ذكره الله الحسن بن ابي الحسن هو نفسه الحسن البصري. مرة بقول لك قال الحسن البصري - [02:04:29](#)

ومرة بقول لك قائد الحسن ابن ابي الحسن هذا هو هذا تمام؟ نعم قال آ والله لولا ما ذكره الله من امر هذين الرجلين يعني داوود وسليمان لرأيت ان القضاة قد هلكوا فانه قد اثني على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده. يا رب - [02:04:41](#)

قصة وداوود وداوود سليمان. سليمان اذ يحكمان في الحرث صوب الله من سليمان ولم يذم داوود. قال ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما. فيقول الحسن لولا ان الله مدح داوود مع انه اخطأ في القضاء لقلنا ان كل من يخطئ في القضاء هلك. لكن الله سبحانه جبر عز وجل بسواسع كرمه - [02:04:57](#)

اه وباسناده اه اذا حكم الحاكم سريعا. نعم. اذا حكم الحاكم فاستهدأ فاصابه فله اجراني. واذا حكم فاستهدف اخطأ فله اجر اه فهنا نقول هذا الذي يخطئ اذا كان من اهل الاجتهاد - [02:05:22](#)

يعني حتى نفرق بين هذا الحديث وبين حديث علي بن ابي طالب. انه علي يقول اذا اجتهد فخطأ فهو في النار. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اجتهد فخطأ له اجر - [02:05:38](#)

انت بدك تكون عندك قدرة انه المراد هناك شيه هنا شيه اخر. نعم. قال ابو عمر اختلف الفقهاء في تأويل هذا الحديث فقال قوم لا يؤجر من اخطأ لان الخطأ لا يؤجر احد عليه - [02:05:46](#)

حسبه ان يرفع الذي تليه ها؟ قال ابو عمر ابن عبدالبر اختلف الفقهاء في تأويل هذا الحديث نعم. قال فقال قوم لا يؤجر من اخطأ لان الخطأ لا يؤجر احدنا - [02:05:56](#)

عليه وحسبه ان يرفع عنه المأثم وردوا هذا الحديث بحديث بريدة المذكور في هذا الباب. وفي قوله صلى الله عليه وسلم تجاوز الله لامتي عن خطئها ونسيانها. كقوله بقول الله - [02:06:06](#)

عز وجل وليس اليكم جناح فيما اخطأ فيما اخطأتم به. ونحو هذا. وقال اخرون يؤجر في الخطأ اجرا واحدا على ظاهر حديث عمرو عمرو بن العاص لان رسول صلى الله عليه وسلم قد فرق بين اجر المخطئ والمصيب. فدل ان المخطئ يؤجر وهذا نص ليس لاحد ان يرد - [02:06:16](#)

وقال الشافعي كلام صحيح فعلا يعني القول الاول نستطيع ان نقول انه خطأ القول الاول الذين قالوا لا يؤجر لكنه خالص لا يحصل على اثم. اما انه يؤجر استبعده. نقول لهم ها هذا القول يخالف نص حديث النبي - [02:06:33](#)

عليه الصلاة والسلام. ذلك ابن عبد البر ماذا علق؟ قال وهذا نص ليس لاحد ان يرد. حديث من اخطأ فله اجر خلاص انتهى. فاذا جاء

الشخص وقال لا لا ليس له اجر وانما يكفيه ان يرفع عنه الائم فقط. نقول له هذا خلاف النص فلكلامك ليس بصحيح. نعم. قال وقال الشافعي ومن قال بقوله يؤجر ولكنه لا يؤجر - [02:06:48](#)

الخطأ لان الخطأ في الدين لم يؤمر به احد وانما يؤجر لارادته الحق الذي اخطأه. واظن هذا متفق عليه يعني هل هو الذي نقول من اجتهد فإخطأ فله اجر هل الاجر على الخطأ - [02:07:08](#)

لا على الاجتهاد. اما الخطأ نفسه ليس شيئاً يحمد عليه. نعم. قال وقال المزني فقد اثبت الشافعي في قول هذا ان المجتهد المخطئ احدث في الدين ما لم يؤمر به - [02:07:20](#)

لم يكلفه وانما اجر في نيته لا في خطأه. قال ابو عمر لم نجد في نيته في اجتهاده ولكن ليس في نفس الخطأ. نعم. قال ابو عمر لم نجد لمالك في هذا الباب شيئاً الا - [02:07:30](#)

ابن وهب ذكره ذكر انه في كتاب العلم من جامعه قال سمعت مالكا يقول من سعادة المرء ان يوفق للصواب والخير ومن شقوة المرء ان لا يزال ان لا يزال ان لا يزال يخطئ - [02:07:40](#)

مالك لم يعني لا لم يثبت عنه نص في هذه المسألة. هل قال ان من اخطأ له اجر ولا لا يعني لم نجد له شيئاً؟ اي لم نقف على نصل ما لك بن انس في هذه - [02:07:50](#)

المسألة لكن قصارى ما وقفوا عليه لمالك انه قال من سعادة البر ان يوفقه الله للصواب وان يلهمه الصواب. ومن شقاء المرء انه لا ما زال يخطئ. يعني الانسان بضله يخطأ يخطأ - [02:08:00](#)

هذا معتر من الشقاوة ان تكون انسان دائماً رأيك خطأ. نعم قال وفي هذا دليل على ان المخطئ عنده وان اجتهد فليس بمرضي الحال والله اعلم. يعني ربما هل توافقون ابن عبدالبر على هذا الاستنباط - [02:08:13](#)

هل توافقونه؟ ايش هنا؟ ابن عبدالبر استنبط من كلام ما لك السابق انه ماذا؟ قال وفي هذا دليل ان المخطئ عنده اي عند مالك ان المخطئ عند ما لك وان اجتهد فليس بمرضي الحال. هل الكلام مالك - [02:08:27](#)

يوفي ما اخرجه ايش رأيك يا سند؟ احسنت مالك قال لا يزال يخطئ. يعني دائماً دائماً يخطئ هذا الذي ليس بمرضي الحال. اما الذي يصدر منه الخطأ في المرة والمرتين والثلاث والاربع ويصيب في مرات كثيرة. فمالك لم يذمه - [02:08:41](#)

فيعني اضم الاستنباط الذي وصل اليه ابن عبدالبر لا يتوافق مع طبيعة النص فان ما لك انما ذم من لا يزال وكلمة لا يزال تدل على ايش يعني هو عادة يخطئ يعني وهذا يدل انه ماذا - [02:09:00](#)

ريك الحال مهو انت انسان كثيراً ما يخطئ اذا هو رقيق العلم. نعم قال وذكر ابو اسحاق اسماعيل ابن اسحاق القاضي في المبسوط قال قال محمد بن سلمة انما على الحاكم الاجتهاد فيما يجوز فيه الرأي. فان اجتهاده اراد الصواب بجهد - [02:09:13](#)

يجهد يجهد نفسه ان يبذل طاقته. نعم. قال فقد ادم عليه اخطأ واصابه قال وليس اجد في رأي على حقيقته انه الحق. وانما حقيقته الاجتهاد. فان اجتهد فإخطأ في عقوبة انسان فمات لم يكن عليه كفارة ولا دية. لانه قد عمل بالذي امر - [02:09:29](#)

قال وليس يجوز لمن لا يعلم الكتاب والسنة ولا ما مضى عليه اولي الامر ان يجتهد. اولي الامر يعني العلماء هنا طبعاً ها؟ مش حدا يقول للحكام؟ طيب قال لانه لا يجوز ان يجتهد برأيه فيكون اجتهاده مخالفاً للقرآن والسنة او الامر المجمع عليه. هذا كله قول محمد بن سلمة على ما ذكره عنه اسماعيل صحيح - [02:09:46](#)

الاصل الانسان ما دام امتلك الة الاجتهاد حتى لو اخطأ يعني لا نكلفه فوق طاقته هذه طاقته وهذه استطاعته. المهم ان يكون يمتلك القدرة على الاجتهاد. هذا هو الضرب. نعم. قال وذكر عبید - [02:10:06](#)

ام عبيدالله ابن عمر ابن احمد الشافعي البغدادي في كتابه في القياس جملاً مما ذكر الشافعي رحمه الله في كتابه في الرسالة البغدادية وفي الرسالة المصرية. نعم. تعرفون الشافعي كتب اولاً الرسالة - [02:10:19](#)

البغدادية بناء على ما ارسله له عبدالرحمن بن مهدي وطلب منه ان يجمع له مجموعة من الاصول فكتب الرسالة البغدادية هي اول ما كتبه الشافعي في علم اصول الفقه - [02:10:33](#)

لكن هذه الرسالة فقدت ثم عاد الشافعي فاملى كتابا اخر في علم الاصول في مصر على تلميذه الربيع بن سليمان ويسمى هذه الرسالة المصرية. وهذه هي التي نقرأها اليوم ومتداولة بين ايدينا. اما رسالة الشافعي الاولى - [02:10:46](#) فهذه مفقودة يوجد طبعا بعض النقول منها في كتاب البحر المحيط للزركشي وغير واضح ان الزركشي وقف عليها او على شروحها. لكن هل هي موجودة الرسالة البغدادية ليست موجودة بين ايدينا في كتب التراث. نعم. قال وفي كتاب جماع العلم وفي كتاب اختلاف الحديث في القياس وفي الاجتهاد. قال وفي هذا في هذا - [02:11:05](#) من قول الشافعي دليل على ترك تخطئة المجتهدين بعضهم لبعض. اذ كل واحد منهم قد ادى ما كلف باجتهاده اذا كان ممن اجتمعت فيه الة القياس وكان ممن له هو يجتهد وقيس. فاذا الشافعي نفس الشي يرى ان المجتهد في القياس لو اخطأ ليس اثم. ولا نقول له انت كذا اخطأ. لا نقول هذا اجتهاد - [02:11:25](#) ان اصبحت من الله وان اخطأت فلك اجر. نعم قال وقد اختلف اصحابنا في ذلك فذهب فذكر مذهب المزانية قال وقد خالفه غيره من اصحابنا قال ولا اعلم خلافا بين الحذاق من شيوخ مالكي ونظرانهم البغداديين - [02:11:45](#) مثل اه ذكر اسماء. اسماعيل ابن اسحاق القاضي. علي ابن اسماعيل ابن اسحاق القاضي وابن بكير وابن العباس الطيارسي ومن دونهم مثل شيخ يحكي معي كل يحكي ان مذهب مالك؟ كل يحكي ان مذهب مالك رحمه الله في اجتهاد المجتهدين والقياسين اذا اختلفوا فيما يجوز فيه التأويل من نوازل الاحكام ان الحق من ذلك عند الله - [02:11:59](#) وهي واحد من اقوالهم واختلافهم الا ان كل مجتهد اذا اجتهد كما امر وبالغ ولم يألو وكان من اهل الصناعة ومعه بذل جهده نعم طيب قال فقد ادى ما عليه وليس عليه غير ذلك وهو مأجور على قصده الصواب وان كان الحق عند الله من ذلك واحدا. طبعا يعني في النهاية الحق واحد لانه في بعض الاصوليين كان يقول - [02:12:19](#) الكل حق اللي هو سموم المصوبة وهذا لا لا يتصور ان يكون نفس المسألة انت قلت فيها حرام وهذا قال فيها حلال كلاهما صواب عند الله. لأهي يا حلال - [02:12:39](#) يا حرام مستحيل يكون كلاهما خاصة انهما متناقضان يعني كيف يكون كلاهما صواب وانما الصواب هو انكم جميعا اجتهدتم الصواب انكم جميعا بذلتهم ما عندكم. اما الحق فهو واحد عند الله. يا هذا يا هذا. نعم. قال وهذا القول هو الذي عمل عليه اكثر اصحاب الشافعي قال وهو المشهور - [02:12:52](#) قول حنيفة فيما حكاه محمد بن الحسن وابو يوسف وفيما حكاه الحذاق من اصحابه مثل عيسى ابن ابان ومحمد ابن شجاع البلخي ومن تأخر عنهم مثل ابي تنزي بردائي ويحيى بن سعيد الجورداني وشيخنا ابي الحسن الكرخي وابي بكر البخاري المعروف بحد الجسر وغيرهم ممن رأينا وشهدنا وبالله التوفيق. قال ابو عمر قد - [02:13:11](#) اصحاب مالك فيما وصفنا واختلف فيه قول الشافعي وكذلك اختلف فيه اصحابه والذي اقول به ان المجتهد المخطئ لا يأثم اذا قصد الحق وكان ممن له الاجتهاد وارجو ان يكون له في قصده الصواب - [02:13:31](#) الصواب في قصده الصواب واراد به له اجر واحد اذا صحت نيته في ذلك والله اعلم. وباسناد عن مسعود بن الحكم قال اتي عمر في زوج من اخوة لأم واخوة لأب وام فأعطى الزوج النصف واعطى الأم السدس واعطى الثلث الباقي للأخوة الأم للأم - [02:13:41](#) دون بني الاب والام فلما كان من قابل اوتي فيها فاعطى الزوج النصف والام السدس وشرك بين بني الام وبني الاب والام في الثلث وقال ان لم يزداهم الاب قربة لم يزداهم بعدا. فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين شهدتك عام الاول قضيت بالثياب كذا وكذا. فقال عمر رضي الله عنه تلك على ما قضينا - [02:14:01](#) هذه على ما قضيناها؟ يعني عمر رضي الله عنه في سنة من السنوات قضى في نفس المسألة برأيي ثم اختلف اجتهاده في السنة التي تليها وقال تلك على ما قضينا وهذا على ما نقضي. يعني هذا اجتهاد جديد نبطل يعني هل اجتهاده السابق ابطله؟ قال لا. ذاك اجتهاده في وقته مشى - [02:14:21](#) والان ظهر لي في المسألة رأي اخر فافتي برأي جديد ولم يرى نفسه اثما او مخطئا على الاجتهاد السابق لم يرى نفسه اثما او مخطئا.

يعني انني والله اخطأت لما اجتهدت سابقا. لا تلك ما اجتهدناه وهذه علامة استجد لنا فيها من النظر. نعم. قال - [02:14:40](#)
رحمه الله تعالى باب نفي اللتباس في الفرق بين الدليل والقياس وذكر من ذم القياس على غير اصل. واضح ان ابن عبد البر اخذ هذا الموضوع حيز من كتابه انه يريد ان يرد - [02:14:59](#)

على طوائف يذمون القياس خاصة من الظاهرية الذين ظهروا في بلاد من بلاد المغرب الاسلامي. وانتشروا وفي الاندلس ممن كانوا يذمون القياس ويبطلونه فبن عبد البر افرد مساحة ليؤكد ان القياس اصل عظيم من اصول الشريعة لا يمكن الاستغناء عنه. نعم -

[02:15:09](#)

قال ابو عمر لا خلاف بين فقهاء الامصار وسائر اهل السنة وهم اهل الفقه والحديث في نفي القياس في التوحيد واثباته في كل الاحكام الا داوود ابن علي ابن - [02:15:26](#)

علي ابن ابي مسائل العقيدة الكبرى. تمام طبعاً هذا يعني يحتاج الى نقاش حقيقة فان شيخ الاسلام ابن تيمية اثبت في مسائل الاسماء والصفات ما يسمى بقياس الاولى قياس الاولى في بعض مسائل الاسماء والصفات. فقله لا خلاف في نفي القياس في التوحيد. يعني نعم في الجملة ان اصل باب العقائد لا يبني على - [02:15:36](#)

القياس وانما على النص. لكن هذا الكلام كما قلت فيه نقاش وتفصيل فيما يسمى بقياس الاولى في باب الاسماء والصفات وما يسمى بقياس رد الشاهد على طيب يعني فيه بعض التفاصيل لا اريدك ان تأخذه على اطلاقه وعموما بس هذا تنبيه لك. نعم - [02:15:59](#)
قال الا داود ابن علي ابن خلف الاصهاني ثم البغدادي داوود الظاهري هو الذي خالف في القياس طبعاً عرفنا انه قبل داوود الظاهري كان هناك بعض المعتزلة مثل النظام وغيرهم ممن ايضا يرفضون القياس. نعم - [02:16:15](#)

قال وما اهل البدع فعلى قولين في هذا الباب سوى القولين المذكورين ومنهم من اثبت القياس في التوحيد والاحكام جميعاً ومنهم من اثبته في التوحيد ونفاه في الاحكام. واما داود بن علي هم - [02:16:31](#)

الذين مر معنا قال فمنهم من اثبت القياس في التوحيد والاحكام جميعاً تمام؟ ومنهم من ماذا؟ من اثبته في التوحيد ونفعه في الاحكام. وهؤلاء اشداهم تناقضا. الذين يثبتون القياس في مسائل العقيدة. وبروح بالفيديو القياسي - [02:16:41](#)

مسائل الفقه يعني ما فش انسجام يعني في المسائل الاخطر انت ابحت القياس وفي المسائل الاسهل نفيت القياس بتشعر انه مش مراكية قال بخلاف يعني بعض المبتدعة الذين قالوا لا نحن نقيس في الاصول وفي الفروع يعني ما عندنا مشكلة. نعم - [02:16:58](#)
قال واما داود ابن علي ومن قال بقوله فانهم اثبتوا الدليل والاستدلال في الاحكام واوجبوا الحكم باخبار الاحاد العدول كقول سائر فقهاء المسلمين في الجملة والدليل عند داوود ومن انت بتابعه نحو قول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم. ولو قال في قائل فيه دليل على رد شهادة الفساق كان مستدلاً مصيباً. وكذلك قوله - [02:17:17](#)

جاءكم فاسق بنياً فتبينوا اه كان فيه دليل على قبول خبر العدل ونحو قول الله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. دليل على ان كل - [02:17:37](#)

لا مانع من رسائل الجمعة واجب تركه. لان الامر بالشيء يقتضي النهي عن جميع اضراده. نعم. ونحو قول النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلاً قد ابرت ثمرها للبايع الا ان يشترط المبتع دليل على انها اذا بيعت ولم تؤبر فتمنها فثمرها للمبتاع ومثل هذا النحو حيث كان من الكتاب والسنة - [02:17:51](#)

وقال سائر العلماء في هذا الاستدلال قولان احدهما انه نوع من انواع القياس وضرب هو ما يريد ان يقول داود الظاهري لما جاء الى هذه الايات قال سابدأ من البداية واشهد ذوي عدل منكم - [02:18:11](#)

قال داود انا استنبط من هذه الاية ماذا لما قال الله واشهد ذوي العدل منكم ماذا فهمت من ذلك ايش قال هو؟ ماذا علق بالعبد بر انه لا انه ترد شهادة الفساق - [02:18:24](#)

بشكل عقلي والمنطق اذ ربنا قال واشهدوا العدول اذا مقتضى ذلك ردوا شهادة الفساق. طب الاية اللي بعديها شو قال ان جاءكم فاسق بنياً. الاية بتقول لك لا تقبل كلام الفاسق - [02:18:37](#)

طب ماذا بالمفهوم المخالفة اذا جاءك العدل فاقبل كلامه ولا يحتاج الامر الى اكثر من ذلك. طيب الاية اللي بعدها اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - [02:18:50](#)

تمام؟ لما قال الله ذروا البيع ماذا يفهم منه انه يترك كل ما يمنع من السير الى الجمعة حتى الاجارة والنكاح وما شابه ذلك. فكله يأخذ نفس الحكم. صحيح؟ اسد داود الظاهري - [02:19:04](#)

هذا النوع من الاستدلال ويسميه ايش استدلالا قبل قليل راح يبجي معنا. يسميه ماذا؟ استدلالا. فهنا ابن عبد البر يقول يختلف العلماء في هذه الطريقة اللي يفكر فيها داود. هل الاستدلال - [02:19:17](#)

الذي يثبته داود هل هو شكل من اشكال القياس؟ فاهتم؟ فالان انظر ماذا قال؟ قال اختلف العلماء اعد النص قال او تنازع وقال طيب انا وين سائر العلماء في هذا الاستدلال قولان؟ اه وقال سائر العلماء في هذا الاستدلال يعني هاي الطريقة اللي يستنبط فيها داود الظاهري من النص - [02:19:31](#)

هل هذي اصلا شكل من اشكال القياس؟ يعني انت يا داود الظاهري بتقول ما فيش اشي اسمه قياس. طيب. بعدين نظرنا في استنباطاتك فوجدناك تستعمل هاي الطريقة في الاستنباط طب اليست هذه الطريقة والاستنباط؟ هي شكل من اشكال القياس اصلا؟ يعني انت كيف تنفي القياس؟ وعم تستعمله بطريقة اخرى؟ فيقول قال سائر العلماء في - [02:19:52](#)

بهذا الاستدلال اللي يستعمله داود الظاهري قولان احدهما انه ماذا نوع من انواع القياس وضرب المثل فانتصحننا فنة القياس لكنك فعليا عم تستعمله ولو على الاقل في شكل من اشكاله. نعم - [02:20:12](#)

قال وضربوا منه على ما رتب الشافعي وغيره من مراتب القياس وضروبه وانه يدخله ما يدخل القياس من العلل. نعم. قال والقل الاخر انه هو النص بعينه وفحوى خطابه انه هو ايش؟ النص بعينه وفحوى خطابه نعم القول الاخر بقول لك لا هذا الاستدلال -

[02:20:27](#)

ليس شكلا من اشكال القياس بل هو ما يسمى فحوى النص. وفحوى النص ليس قياسا فصار خلاف بينهم يعني انت يا داود هل فعلا عم تستعمل القياس ولا مش عم تستعمله؟ هو بقول انا ما يستعمل القياس - [02:20:43](#)

وهذا الاجتهادات وهي الاستنباطات انا لا اسميها قياسا. شو بسميها نحو النص بعض العلماء بقول له لا هي في النهاية سببها فحوى النص ولا ما سميتهاش فحوى النص. هي شكل من اشكال ماذا؟ القياس. كيف النبي عليه الصلاة والسلام قال في الذي يأتي شهوته في الحرام - [02:20:57](#)

كان عليه وزر كذلك الذي يأتي شهوته في الحلال كان له اجر. هي هي نفسها ما انت تقوله وتفعله. فهكذا بدأ النقاش مع داود الظاهري. طيب قال قال ابو عمر القياس الذي لا يختل الا يختلف وانه قياس هو تشبيه الشيء بغيره اذا اشتبه. والحكم للنظير بحكم نظيره اذا كان في معناه. والحكم للفرع بحكم اصله اذا قام - [02:21:13](#)

فيه العلة التي من اجلها وقع الحكم. ومثال القياس ان السنة المجمع عليها وردت بتحريم البر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والذهب بالذهب والورق بالورق والملح بالملح الا مثلا بمثل ويذا بيد. فقال قائلون من الفقهاء القيسيين حكم الزبيب والسلك والدخن والارز كحكم البر - [02:21:33](#)

والشعير والتمر وكذلك وكذلك الحمص والفول وكل ما يكال ويؤكل ويدخر ويكون قوتا واداما وفاكهة مدخرة لان هذه العلة في البر والشعير والتمر والملح موجودة وهذا قول مالك الادخار هذه العلة عند المالكية - [02:21:53](#)

في اي مسألة تعرف انه ما هي علة الربا يختلف فيها الفقهاء. اما المالكية فذهبوا الى القوت والادخار ان هي علة في الاموال الربوية. طيب. قال وقال اخرون العلة في البر وما - [02:22:07](#)

وذكر معه في الحديث من الذهب والورق والشعير والفضة نعم ان ذلك كله موزون او مكيل. وهذه العلة عند الحنابلة والحنفية على يعني اختلاف بينهم بسيط في هذا. نعم الوزن او بالكيل؟ فلا يجوز الا في الربا عند الحنابل والحنفية ليس القوت والادخار. بل الوزن

او الكيل. نعم - [02:22:17](#)

قال فلا يجوز فيه الا ما يجوز في السنة من النساء والتفاضل. وهذا قول الكفيين ومن تبعهم. نعم. وقال اخرون العلة في هذا الحنفية نعم قال وقال اخرون العلة في البر انه مأكول. وكل مأكول فلا يجوز الا مثلا بمثل يدا بيد سواء كان مدخرا او غير مدخر. وسواء كان يكال او يوزن - [02:22:38](#)

او لا يكال ولا يوزن. وهذا قول الشافعي اما العلة الربا عند الشافعية فهي الطعمية في المطعومات والثمانية في المثلثات. نعم قال وقال الشافعي الذهب والورق لا يشبههما غيرهما من الموزونات لانهما قيم المتلفات. واثمان المبيعات فليستا كغيرهما من المذكورات معهما - [02:22:58](#)

ولانها يجوزان تسليمها في كل شئ بسوى في كل شئ سواهما. والى هذا مال اصحاب مالك في تأليل الذهب والورق خاصة. وقال داود البر بالبر والشعير وبالشعير والذهب بالذهب والورق بورق والتمر بالتمر والملح بالملح وهذه الستة الاصناف لا يجوز شئ منها بجنسه الا مثلا بمثل يدا بيد - [02:23:18](#)

ولا يجوز شئ منها بجنسه ولا بغير جنس منها نسيئة. وما عدا ذلك هو الان هذه المسألة فقهية ربا الفاضل ربا النسيئة هذا ليس موطن شرطي الان. نعم. قال وما عدا ذلك كل - [02:23:38](#)

كله فبيعه جائز نسيئة عدا ذلك كله. هنا نقطة الخلاف انه المذاهب الاربعة ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ذكر اصناف ستة لكن يقاس عليها ما شاركها في العلة - [02:23:48](#)

داوود الظاهري وابن حزم وغيرهم قالوا لا قال للربا فقط في هذه الستة ولا ما في عنا قياس فلا نقيس عليها اي شئ اخر لا مطعموم ولا ثمن ولا اي شئ اخر. فهنا ابن عبد الورب بده يناقش الظاهرية. هل النبي صلى الله عليه وسلم لما - [02:24:04](#)
ذكر هذه الاصناف الستة هل قصدها اذا بعينها هكذا رأي الظاهرية اما المذاهب الاربعة لا بتقول هذه اصناف ستة يجب ان يقاس عليها ما شابها في العلة. على اختلاف بين المذاهب في تحديد ما هي العلة بالضبط. نعم. قال - [02:24:21](#)

لعموم قوله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا فكل بيع حلال انما حرمه الله في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يحكم لشئ بما في معناه ولم يأت - [02:24:35](#)

ابن عيني والعلل وما اعلم احدا سبقه الى هذا القول الا طائفة من اهل البصرة وما اعلم احدا سبق داود الظاهري الى هذا القول. انه الاصناف الستة المقصودة لذاتها وانه لا يقاس عليها. ما في احد سبقك بهذه النظرة بهذه الطريق الى مين؟ قال الا كذلك وما يعلم احد سبقه الى هذا القول ربما يقصد - [02:24:45](#)

بهذا القول رد القياس عموما. قال الا طائفة من اهل البصرة وهم النظام ومن سلك سبيله. واما فقهاء الامصار فكل واحد منهم نعم. قالوا اما فقهاء ومصارف لكل واحد منهم سلف من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم وقد ذكرنا حجة كل واحد منهم وما اعتل به من جهة الاثر والنظر في كتاب التمهيد فاغنى عن ذكره - [02:25:05](#)

تمهيد من اعظم كتب الشريعة كتاب ابن عبد البر كتاب التمهيد كتاب ضخم جدا لكنه كتاب عظيم نعم قال واما داوود فلم يقس على شئ من المذكورات الست في الحديث غيرها ورد العلماء عليه هذا القول وحكم لكل شئ من المذكور بما في معناه لو خرج لنا اليوم واحد - [02:25:25](#)

بقول يا اخوان انا الربا عندي جائز في غير الاصناف الستة لان قول داوود الظاهري حقيقة يبيد كثير من المعاصرين ممن يريد الربا انه بقول لك الربا فقط في الاصناف الست التمر والملح الاشياء حتى مش موجودة بلدنا احنا بنوكلهاش. تمام؟ فهذا باب يفتح الربا على مصراعيه. فلو جاء شخص وخرج لنا - [02:25:42](#)

وقال انا اخذ بقول داوود الظاهري الاصناف الستة ولا يقاس علي غيرها. نقول هذا كلام شاهد وليس الخلاف معتبرا هذا الخلاف ليس معتبر. قول داوود ظاهري شاذ ولا يعتبر عند العلماء. لذلك شوف شو قال ابن عبد البر هنا. نعم - [02:26:03](#)

قال اه وحكموا لكل شئ من المذكور بما في انه على قول داوود الظاهري حتى المصاري هاي النقدية فش فيها ربا ما بتكتمش على قوم داود الظاهري حتى الاموال اللي احنا ما فيها ربا. انه هو خلص الربا في الاصناف الست. والاموال النقدية المعاصرة ليست من

اذن لا اشكال في التراخي فيها. هذا قول خطير جدا وهو شاذ لا عبرة به. نعم قالوا وردوا على داوود ما اثر بضروب من القول والزموه صنوفا من الازامات يطول ذكرها لا سبيل الى الاتيان بها في كتابنا هذا. باختصار نعم - [02:26:35](#)

وحجة الفريقين كثيرة جدا من جهة النظر قد افردوا لها كتبا واحتج من ذهب مذهب داود من جهة الاثر بما آ ذكر باسناده الى عوف ابن مالك الاجدعي هذي ادلة الظاهرية على رأيهم. احتج من ذهب الى طريقة الظاهرية. طبعها هو اعظم من اصل الى طريقة الظاهرية مش داود. ابن حزم نفسه له كتاب كامل في الرد - [02:26:51](#)

على ماذا؟ من يقول بالقياس كتاب ضخم جدا نعم قال لو قرأت لابن حزم لشدة ذكائه ممكن يقنعك لعلمك يعني. لشدة ذكائه يعني الطالب المبتدئ لا يصلح ان يقرأ فيه - [02:27:11](#)

لانه ذكي جدا ابن حزم وقادر انه يعني يأتي استنباطات على ان القياس مردود. لكن بدك تقرأ الاثنيين لابن حزم ثم تقرأ لابن القيم حتى تنتظر في الموازنات وكيف يمكن انه يا ابا الحزم لم يبني الفكرة بشكل جيد. نعم - [02:27:25](#)

قال عن عوف ابن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسرقي امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها على امتي فتننة قوم يقيسون الدين برأيهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس فتننة قوم يقيسون الامور - [02:27:40](#)

برأي عائدا النبي صلى الله عليه وسلم حذر من القياس. كيف تقود القياس مشروع؟ طيب نمشي يحرمانا وهذا الحديث لا يصح حتى نريحكم لانه يعني مشكلتي بن حزم الظاهري انه لم يكن وان كان مطلعا على الحديث لكنه ليس قويا فيه. ابن حزم - [02:27:54](#)

ظاهري ليس قويا في التصحيح و التضعيف وليس قويا في معرفة الرجال وان كان يتكلم يعني حتى يعني من الامور التي اخذت علي انه لما سئل عن الترمذي وقال هذا رجل مجهول - [02:28:10](#)

قالوا اذا الترمذي مجهول بان المعروف. الترمذي صاحب السنة. قال رجل مجهول لا يعرف اف قول ابن حزم الظهيري لا يعرف الترمذي. اذا واضح ان بضاعتك في الحديث مش قوية احد كتب السنة الاصول انت تجهل صاحبها. فكيف تقول بعد ذلك في

الاحاديث وتخوض فيها؟ طبعها هو مطلع ابن حزم ذكي جدا وعالم كبير - [02:28:23](#)

ويعني لا يستهين احد بذكائه وحنكته وفهمه ووجهه للشريعة. لكن في مقام علم الحديث لا يصل الى مراتب الكبار كاحمد مالك لا يصل ابا الى مراتب علماء السنة في معرفتهم بالرجال والتصحيح والضغط والتضعيف. كثير من الاحاديث التي يردها لا تكون صحيحة

السند. نعم. قال ابو - [02:28:44](#)

وعمر هذا عند اهل العلم بالحديث حديث غير صحيح قال له الحديث اللي استدليت فيه غير صحيح والحمل فيه على نعيم ابن حماد وقال احمد بن حنبل حملوا فيه عقال المخطئ فيه في سنده ابن حماد. نعم - [02:29:04](#)

قال آ وقال احمد بن حنبل تضعيف منه ذا الحديث قالوا اما ما روي عن السلف في دم القياس فهو عندنا على قياس لا يجري على الاصول هذا القياس المذموم - [02:29:17](#)

او قياس يكون في مقابلة الاصل او يرد به الاصل. هذا قياس مذموم. اما ما سوى ذلك من الاقيسة فهذا لا غبار عليه. طيب وباسناده عن الحسن قال اول من قاس ابليس قال ظاهريه بيحوا بقولوا لنا اول من قاس ابليس - [02:29:30](#)

فكيف تأخذون بالقياس؟ كيف اول من قاس ابليس خلقتني من نار وخلقته من طين. نعم قال وبهذا الاسماء اه ذكر باسناد اخر. نعم. عن ابن سيرين قال اول من قاس ابليس وانما عبدت الشمس والقمر بالمقاييس. نعم انما عبدت الشمس والقمر ايضا استدلوها عليها -

[02:29:46](#)

المقاييس انها تقفل ولا لا تقفل وهذه الامور؟ نعم وباسناد عن مسروق قال اني اخاف ان اقيس فتزل قدمي. وباسناد عن مسروق قال لا اقيس شيئا بشيء. قلت لم؟ قال اخشى ان تجلى رجلي - [02:30:03](#)

ان قال لا اخذ شيئا بشيء فتزل قدمي بعد ثبوتها وباسناد عن الشعبية قال اياكم والقياس فانكم ان اخذتم به احللتهم الحرام وحللتهم وحرمتهم الحلال ولان اتى امنية احب الي من ان اقول برأيي. وذكر الشعبي مرة اخرى القياس فقال اي شيء في القياس -

اي شيء في القياس؟ يعني شو فائدة القياس ايش في القياس انا شو فائدته؟ طبعا كل هذه النصوص كما قال ابن عبد الله على ماذا تحمل؟ على القياس الذي يكون في مقابلة النص او القياس الذي لا يبني على اصول الشريعة - [02:30:34](#)

هاي مشكلتنا احنا عبر التاريخ حتى يعني في الكتب والتراث الاسلامي قضية اننا نتلقى نصوص متعارضة عن السلف فلا بعضهم بعضهم لا يحسن التعامل معها فيخرج بمخرجات ونتائج تكون غير دقيقة - [02:30:47](#)

ذلك مهم جدا عندما ان تتلقى نصوص السلف ان يتوازن في فهمها فقضية التطرف في الفهم هذا واقع منذ زمن قديم وليس فقط في الواقع المعاصر. منذ زمن قديم كان البعض بعض. طب اقول لا يتلقى نصوص السلف - [02:31:02](#)

بشكل جيد فيستنبت او يخرج منها بمخرجات خاطئة. مثل ما حصل مع الظاهرية لما خرجوا منها بقضية ذم القياس ورد القياس ويستدلهم هذه النصوص هذا ناتج من عدم التوازن في التعامل مع كافة النصوص وحمل كل نص على المكان المناسب له. نعم -

قال وقال الشعبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تهلك امتي حتى تقع في المقاييس فاذا وقعت في المقاييس فقد هلكت. نعم هذا الحديث ما وضعه؟ قال لم اجده. نعم - [02:31:34](#)

قال وقد ذكرنا من غير موجود اصلا عن النبي عليه الصلاة والسلام. فكيف ينسب اليه؟ نعم. قال وقد ذكرنا من هذا المعنى زيادة في باب ذم الرأي من هذا الكتاب لانه معنى منه وبالله التوفيق - [02:31:44](#)

القياسي القياسي بهذه الاثار ومثلها. وقالوا في حديث معاذ ان معناه ان يجتهد رأيه على رأيه على الكتاب والسنة. طيب يعني معاذ طب الظاهري وابن حزم ماذا فعلوا بحديث معاذ - [02:31:54](#)

بن جبل اللي مر معنا لما قال اذا لم اجد في الكتاب والسنة اجتهد رأبي ولا ال. كيف فهموا؟ قالوا ها شف شو قال؟ وقالوا اقالة ظاهرية في شرعهم حديث معاذ لما قال اجتهدوا الرأي ولا قالوا ان معناه ان يجتهد رأيه على الكتاب والسنة. اللي هي طريقة

الاستدلال تبعة داوود الظاهري. ولكن ليس قياس - [02:32:08](#)

قال هو اجتهاد على الكتاب والسنة ولكن ليس قياس. لكن القياس هو شكل اشكال الاجتهاد يعني انت يعني بتحبك الامور في باب واسع. انت بتحبك في باب فيه سعة. نعم. قال وتكلم داوود في اسناد حديث معاذ داود الظاهري رد - [02:32:28](#)

حديث معاذ هذا الحديث مش صحيح داوود الظاهري رد حديث معاذ. شف الحديث نعم ابن القيم ناقشه قال ان فيه ارسالا لكنه تلقته الامة بالقبول حديث معاذ فيه ارسال في اصح اسانيده. لكنه حديث تلقته الامة بالقبول. شف داود الظاهر مش قليل يعني اياك

انك تظن انه في النهاية قليل في العلم او او - [02:32:45](#)

حتى ابن عزم هؤلاء ائمة كبار لكن خالص سبحان الله احيانا الانسان يتمسك بشيء معين ويبقى يدافع عنه مع انه يعني فيه مساحة وفيه سعة عند غيره من العلماء. فنحن هنا ناقش - [02:33:07](#)

لكن هذا لا يجعلك تنظر لداوود الظاهري انه ضعيف البضاعة. وعالم كبير وابن حزم عالم كبير لا يشق له غبار. ولو جلس معك لاقنعتك. وانا مستعد اتحداك. ابن حزم الظاهري لو جلس معك لاقنعتك ان القياس خطأ. لكننا - [02:33:20](#)

نعرف قول جماهير الامة عموما ونعرف كيف نرد على شبهات ابن حزم من خلال رد العلماء عليه. نعم قال وردة ودفعه من اجل انه عن اصحاب معاذ ولم يسموا. قال ابو عمر وحديث معاذ صحيح مشهور. داود الظاهري سبب رده لحديث اه - [02:33:36](#)

معاذ ما هو الجهالة هنا قال انه جاء عن اصحاب معاذ عن اصحاب معاذ عن معاذ ولم يسموا فهذه جهالة لما تقول لي في السند عن اصحاب معاذ عن معاذ - [02:33:53](#)

مين اصحاب معاذ طبعا هذا في بعض اسانيده. نعم قال قال ابو عمر بده يدافع عن حديث معاذ اه ابن عبدالبر بده يدافع عن حديث معاذ. ايش يقول ابن عبد البر؟ قال معاذ صحيح مشهور - [02:34:05](#)

كلامكم خطأ في رده. نعم. قال رواه الائمة العدول وهو اصل في الاجتهاد والقياس على الاصول. يعني انت اذا بتنسف لي حديث معاذ

انت بتنسف اصل كبير من الاصول التي - 02:34:20

بني عليها تأصيل الاجتهاد. نعم قال وبه قال جمهور العلماء وسائر الفقهاء وقالوا في هذه الاثار وما كان مثلها في ذم القياس انه القياس على غير اصل. نعم. والقول في دين الله بالظن. نعم. اذا قال العلماء - 02:34:30

نعم. قال الا ترى الى قول من قال منهم اول من قاس ابليس؟ رد اصل العلم بالرأي الفاسد. والقياس لا يجوز عند احد ممن قال به الا في رد الفروع الى اصول - 02:34:43

ولها الاف رد الاصول بالرأي والظن واذا صح النص من الكتاب والاثار بطل القياس والنظر. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له من خياره - 02:34:53

واي اصل اقوى من امر الله تعالى لابليس بالسجود وهو العالم بما خلق بما خلق منه ادم وما خلق منه ابليس ثم امره بالسجود له فابي واستكبر لعله ليست بمانعة من من ان يأمره الله بما يشاء. فهذا ومثله لا يحل ولا يجوز - 02:35:05

نعم وبالتالي انه يريد ان يقول الا ترى الى قول من قال منهم اول من قاس ابليس رد اصل العلم بالرأي الفاسد والقياس لا يجوز عند احد ممن قال به الا في رد الفروع الى الاصول. ايش يعني؟ يعني افترض انه اول من قاس ابليس لكن قياس ابليس - 02:35:21

هو خطأ وليس قياسا صحيح هذه مشكلتك. مش مشكلته انه قياس. فهمت علي؟ يعني ماشي بدي افترض انه اول من قاس ابليس. حل المشكلة انه قاس ولا قلته انه قياسه غلط - 02:35:41

اه مشكلة ابليس انه قياسه خطأ مش مشكلته انه قاس. هكذا يقول ابن عبدالبر. والا فالقياس لا يجوز عند احد ممن قال به الا في رد الفروع الى ايش؟ اصول - 02:35:53

هذا هو القياس الصحيح. ابليس يقول لي اول من قاس ابليس وتقول لي والله بدي نرد القياس. هذا طريقة في التفكير خاطئة ابليس مشكلته ليست انه قاس مشكلة انه قاس قياسا خاطئا - 02:36:05

وفرق بين هذا وهذا نعم قال واما القياس على الاصول والحكم للشيء بحكم نظيره فهذا ما لا يختلف فيه احد من السلف. نعم. اذا هو مجمع عليه يريد ان يكون باختصار. نعم. قال بل كل ما روي - 02:36:20

عنه دم امام كل من من روي عنه ذم القياس قد وجد له القياس الصحيح منصوصا. لأ يعني الشعب ثم القياس ووجدنا له نصوص كثيرة او فتاوى كثيرة يقيس فيها. اذا ما ماذا قصد الشعبي في ذم القياس؟ القياس الذي لا يبنى على اصول صحيحة. لان هو نفسه يقيس. فكيف يذم القياس وهو - 02:36:33

ويقيس اذا يجب اكون متوازن في فهم هذا الموضوع. نعم. قال لا يدفع هذا الا جاهل او متجاهل مخالف للسلف في الاحكام. واضح ابن عبد البر شديد على الظاهرية - 02:36:53

ابن عبدالبر شديد على الظاهرية في هذه المسألة يقول لا يدفع هذا الا جاهل او متجاهل يعني عامل حاله مش شايف والا القضية واضحة يقول ابن عبد البر نعم وباسناده قال مساور الوراق كنا من الدين قبل اليوم في ساعة حتى ابتلينا باصحاب المقاييس قاموا

من السوق اذ قلت مكاسبهم - 02:37:03

وهم فاستعملوا الرأي عند الفقر والبؤس. اما العريب فقوم لا عطاء لهم وفي الموالي علامات المفاليس. اذا هنا الوراق يذم اصحاب القياس ايش يقول؟ كنا من الدين قبل اليوم في ساعة حتى ابتلينا باصحاب المقاييس. ربنا ابتلانا بالذين يقيسون - 02:37:23

المهم قال فلقبه ابو حنيفة وقع مع ابو حنيفة فقال نعم. قال هجوتنا نحن نرضيك. ابو حنيفة ايش بقول له؟ بتغلط علينا يعني؟ احنا اصحاب المقاييس. قال هجوتنا يعني تشتمنا - 02:37:40

نحن نرضيك. فبعث اليه ايش؟ بدراهم. قال له خذ اي مصاري. قال فقال اذا ما اهل مصر هنا بآبدة من الفتيا لطيفة اتيناهم بمقياس صحيح صليب من طراز ابي حنيفة. قال يعني شف كان ذاك اموره سهلة. عشر دنائير اشتراه فيها - 02:37:53

القياس ومدح اصحاب القياس ومش اي قياس. قياس ابو حنيفة بالتحديد يعني. قال هذا اعظم القياس. اذا سمع الفقيه به وعاه واثبته في صحيفة. سبحان الله. نعم قال ابو عمر اتصلت هذه الابيات ببعض اهل الحديث والنظر من اهل ذلك الزمان مدح كافور

الاشيادي تم بعد ايام غضب عليه فذمه وهجاه. نعم - [02:38:13](#)

قال ابو عمر اتصلت هذه الابيات ببعض اهل الحديث والنظر من اهل ذلك الزمن فقال اذا ذو الرأي خاص من القياس وجاء ببدة منه سخيفة اتيناهم بقول الله فيها واثار مبرزة شريفة - [02:38:35](#)

كم فرج محصنة عفيفة احل حرامها بابي حنيفة قال ابو عمر هذا تحامل واغتيال ده نص استنى شوي. الله يرضى عنك. ونعم. لانه هذا كلام مهم في جدلية ابي حنيفة النعمان بن عبد البر احد ائمة السلف شف ماذا يقول في ابي حنيفة وعلمه وورعه ايش يقول؟

يطمنن هو من اهل الحديث ها شف ركز - [02:38:45](#)

في التوازن اللي صار هون. ابن عبد البر ما احد ينازع انه من اهل الحديث عقيدة ومسلكا وطريقة. صحيح؟ لكن لما بعض اهل

الحديث ذمأ ابا حنيفة وقال ابو حنيفة بفتاويه الضالة حلل الحرام - [02:39:05](#)

واحل الحلال وبذل الفروج المحصنة. ايش يقول ابن عبد البر؟ شف كيف الانسان العاقل المتوازن صح انا من اهل الحديث. لكن هذا

الكلام ولو صدر من اهل طائفتي هذا تحامل - [02:39:19](#)

وليس بصحيح. هذا التوازن اللي بنحتاجه من طلاب العلم اليوم. شف ابن عبد البر وما هو من اهل الحديث كيف يدافع عن ابي حنيفة

من تحامل عليه؟ اقرأ قال ابو عمر هذا تحامل وغياب واذى للعلماء هذا تحامل - [02:39:32](#)

وجهل واغتيال واذى للعلماء شو بيقول هذا الشعر؟ كيف بتقول فكم من فرج اه فكم من فرج محصنة عفيفة ايش عندك في النص؟

فكم من فرج محصنة عفيفة فكم من فرج لانه عندي مكتوبة - [02:39:46](#)

خطأ فكم من فرج محصنة عفيفة احل حرامها بابي حنيفة عيب هذا الكلام هو هذا الشاعر يقول ان ابا حنيفة احل الفروج المعصومة.

فايش يقول ابن عبد البر دفاعا عن مقام ابي حنيفة؟ يقول هذا تحامل على ابي حنيفة - [02:40:00](#)

وجهل وغبية واذى للعلماء مشان مش يطلع لك شخص يقول لك ابو حنيفة وابو حنيفة. ابن عبد البر واضح في دفاعه عن هذا الرجل

وانصافه له. قال اكمل. قال لانه اذا كان له في النازلة كتاب - [02:40:18](#)

نصوص واثار ثابت لم يكن لاحد ان يقول بغير ذلك فيخالف النص. والنص ما لا يحتمله التأويل. وما احتمله التأويل على الاصول

واللسان العربي كان صاحبه معذورا. اه يعني ابو - [02:40:32](#)

حنيفة رحمة الله عليه لا يوجد نص ثابت صريح تعمد مخالفته وانما اجتهادات ابو حنيفة في المسائل الشرعية ان ما في ما لا نص

فيه او ما فيه نص محتمل او لو كان فيه - [02:40:42](#)

نص صريح هو لم يبلغ فهو معذور على كافة الاشكال هل ابو حنيفة تعمد مخالفة نص صريح اثبت ذلك كل من يريد ان يتكلم عن

مقام ابي حنيفة عليه ان يثبت ان النص وصله - [02:40:58](#)

وانه تعمد مخالفته غير ذلك ليس لك كلام مع الرجل غير ذلك ليس لك كلام مع الرجل هذا معنى كلام ابن عبد البر رحمة الله تعالى

عليه قال لانه اذا كان له في النازلة كتاب منصوص - [02:41:14](#)

واثر ثابت لم يكن لاحد ان يقول بغير ذلك. نحن جميعا متفقون على هذا لم يكن لاحد ان يقول بغير ذلك فيخالف النص وما معنى

النص؟ اه بيقول لك طب استنى شوي معنى النص؟ النص عند الاصول ما هو؟ كل ما لا يحتمل التأويل. هذا معنى النص بالمعنى

الاصولي طبعا مش بالمعنى - [02:41:28](#)

للنص. قال واما كل ما احتمل التأويل على الاصول واللسان العربي نام صاحبه معذورا في اجتهاده. فابو حنيفة لما جاء الى النصوص

ما جاء الى نص لا يحتمل الا بعدا واحدا فتلاعب به - [02:41:48](#)

وانما تعامل مع نصوص حمالة وجوه فهو اجتهاد بناء على اللسان العربي وعلى ما بلغه فهمه فهو معذور اصاب او اخطأ هذا من ورعه

رحمة الله عليه بن عبد البر ومن عدالته مع العلماء ومن انصافه للكبار وهكذا هم الكبار ايها الاحبة - [02:42:04](#)

يحاولون ان يجدوا للامام الثقة مئة مخرج بمخرج قبل ان يتهموه او يخوضوا في دينه. نعم وباسناد ذكر عن بعض البصريين انه انشد

لبعض شعرائهم يهجوا ابا حنيفة والزفر ابن الهذيل اذ كنت كاذبة بما حدثتني فعليك اثم ابي حنيفة او زفر - [02:42:22](#)

يبيننا على القياس تأديا والناكبين عن الطريقة والاثار خلت البلاد فارتع في رحبها بظهر الفساد ولا سبيل الى الغيار. هذا ايضا بعض الناس الذي اساء لمقام ابي حنيفة وزعم ان ابا حنيفة وتلميذ زفر يتوثمون على القياس تعديا ويتنكبون ان يتتعدون عن طريقة الاثر خلت البلاد - [02:42:40](#)

وارتعوا في رحبها يعني هم يعني ما وجد علماء حديث في الكوفة فهم رفعوا رؤوسهم واجتهدوا باهوائهم. طبعاً هذا كله خطأ. وباطل لا لشخص يقول لي قال فلان وعلان هذا مثل هذا الكلام لا يعتبر عند العلماء. هذا ليس علماً. هذا واحد فجأة ابو حنيفة عنده مشكلة معاه ماخذ موقف من بدرسها للرأي. لا اعتبر - [02:43:00](#)

هذا الكلام علم يبنى عليه ذم مدرسة عظيمة كمدرسة الامام ابي حنيفة رحمة الله عليه. نعم. قال قال لنا ابو القاسم قال لنا القاسم بن محمد ولد محمد ابن وابن وضاح وكان ادرك غلام الخليل. آآ غلام الخليل ومات محمد بن محمد بن وضاح بجزيرة قريظش. قال ابو عمر بلغني ان ابا جعفر الطحاوي - [02:43:20](#)

رحمه الله انشد هذه الابيات جعفر الطحاوي صاحب العقيدة الطحاوية المشهورة انشد هذه الابيات ايش قال ماذا علق؟ قال الطحاوي على هذه الابيات السابقة الذي قال صاحبه صاحبها عليك اثم ابي حنيفة اوس - [02:43:40](#)

قال وددت قال وددت ان لي اجرهما وحسناتهما وعلي اثمهما وسيئاتهما. شف ابو جعفر يقول لو ان ابا حنيفة وزفر عليهم اثم ايش اقول؟ وددت ان لي اجرهما وحسناتهما وعلي اثمهما - [02:43:55](#)

وسيئاتهما ماذا يحصل بذلك احسنت بقول بتمنى بتمنى انه الي حسنات ابو حنيفة واصحابه مش مشكلة بتحمل سيئاتهم. بس يا ريت اتحمل حسناتهم. يعني لو كان المراد اتحمل حسناتهم وسيئاتهم انا مستعد اتحمل حسنات ابو حنيفة وسيئاته - [02:44:12](#) ماذا يقصد بذلك؟ انه له حسنات ضخمة هائلة نحسبه والله حسيبه تغرق فيها اخطاؤه وعيوبه التي بدرت منه فيا بخته اللي يكون زي ابو حنيفة بحسناته وسيئاته. هذا الخلاصة. يا بخته اللي يكون عنده - [02:44:32](#)

حسنات ابو حنيفة ولو حمل سيئاته. فمن انت حتى تتجاسر على مقام هذا الرجل؟ هذا معنى كلام ابي جعفر الطحاوي رحمة الله تعالى عليه وكان من اعلم الناس بسير القوم واخبارهم لانه كان كوفي المذهب وكان عالماً بجميع مذاهب الفقهاء كلام الطحاوي الطحاوي كان عالماً بمذاهب الفقهاء - [02:44:50](#)

وكان من اسياذ المذهب الكوفي ايضا من الطبقة يعني وان كان مشتبه في المذهب الكوفي ولو استقاله وله مختصر معروف بمختصر الطحاوي شرحه الجصاص لكن عموماً يعني الطحاوي معروف حتى اخوانا من اهل الحديث يعظمون الطحاوي صحيح؟ ويرون انه صاحب عقيدة سليمة على بعض المؤاخذات البسيطة في كتابه لكن صاحب - [02:45:10](#)

سليمة. هذا الطحاوي الذي هو اعرف بسيرة ابي حنيفة من غيره. وهو من المذهب الحديث يقول عن ابي حنيفة ان له ثواب عظيم عند الله فلا يأتي شخص ويلتقط فقط كلام من يذم - [02:45:30](#)

ويغض العين عن الطرف الاخر الذي مدح واثنى من كبار العلماء. لما اقول لك الطحاوي ابن عبد البر ابن تيمية ابن القيم ابن رجب اسماء كبيرة بهذا الحجم تمدح ابا حنيفة. ويأتي شخص بده يقول قال الخطيب البغدادي وذنب - [02:45:44](#)

يعني اظن في نوع من الانتقائية الزائدة وفي نوع من التجاسر. يعني لانه في النهاية ابن عبد البار ابن تيمية ابن القيم ابن رجب الطحاوي برضه هؤلاء وزنهم ثقيل فحري بك على الاقل على الاقل اذا لم تقتنع برأي هؤلاء الكبار ان تصمت. يعني قل انا والله مش مقتنع بابن تيمية وابن القيم ومش مقتنع - [02:46:02](#)

بن عبد البر والطحاوي في ابو حنيفة. على الاقل يسعك ماذا؟ يا اخي انك تسكت واما ان تحمل لواء وكأن اسقاط ابي حنيفة عبودية تتعبد بها لله سبحانه هذا من الجهل اخواني - [02:46:22](#)

مهما حاول ان يقول ان هذا علم يعني ماذا يستفيد بذلك ماذا يستفيد من اسقاط شخص كبير كمرتبة ابي حنيفة خاصة لما يكون الذين يدافعون عنه بحجم ابن تيمية وابن عبد البر يعني - [02:46:35](#)

انت مش بتتكلم عنا اطفال صغار في العلم او اناس مروا هامشا. احجام كبيرة في العلم دافعت عن هذا الرجل. واثبتت ان اكثر ما

قيل فيه كذب وتحامل وتحاسد. فاذا ما يسعك يا طالب العلم اذا لم تقتنع بالترحم على مقام ابي حنيفة رحمة الله عليه يسعك ان تصمت. واما ان تخوض - [02:46:50](#)

فمن اجل اسقاطه فهذا دلالة قصور عقلك هذه ما اكتفي به في هذا المقام. نعم قال وقد رويت في ذم الرأي والقياس اثار كثيرة وسنفرد لها بابا في كتابنا هذا ان شاء الله. نعم - [02:47:12](#)

اذن المغرب اصلي ان شاء الله ونكمل الجلسة الثالثة بعد ان شاء الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. حقيقة يعني خطر في ذهنه قضية اهمية قراءة طالب العلم لمثل هذه الكتب. حتى لا يتبنى اراء منتشرة على الساحة - [02:47:25](#)
قبل ما ينظر في كلام العلماء. احنا مشكلتنا مع طلاب العلم اليوم ايها الكرام ان كثير منهم يسمع داعية او طالب علم او شيخ او دكتور شريعة او كذا. تبني رأيا - [03:03:39](#)

فيتتبع لقبول هذا الرأي والدفاع عنه وهو حقيقة لم يقرأ في كلام العلماء السابقين. حتى يوازن هل رأي هذا المتصدر او من نشر رأيا ما هل رأيه فعلا صحيح؟ هل رأيه موافق لكلام العلماء الكبار الثقات - [03:03:49](#)
كيف ستصل الى هذه المرحلة يا طالب العلم ان توازن الراء الموجودة في الساحة من خلال القراءة في القديم طالب العلم الذي لا يقرأ في القديم سيبقى امعة خذوها مني - [03:04:07](#)

طالب العلم الذي لا يقرأ في كلام الاوائل ولا في تراثه الفقهي والعلمي سيبقى امعة. ايش يعني امعة يتبع كل ناعق ويتبع كل داعية وكل انسان خرج بفكرة سواء فكرة عقدية فقهية يعني فكرة غير موزونة اي فكرة ستخرج ما دام انت لم - [03:04:20](#)
تقرأ فانت قابل بان يتلاعب بفكرك وعقلك بخلاف الطالب الذي يقرأ كلام الاوائل تجده قوي ليس سهلا ان يتبنى شئ قبل ان يثق ان كلام هذا المعاصر خرج من معدن كلام الاوائل. ومن صلب فكرهم وعقلهم. هذا - [03:04:37](#)

الى ايش ايها الشباب؟ الى قراءة كثيرة في كتب التراث قراءة كثيرة في كتب التراث سواء التاريخية او الفكرية او العلمية او التزكوية او التربوية وفي كتب الرسائل والفتاوى. هذه تشكل لك قدرة - [03:04:57](#)

على ان توازن اراء المعاصرين فتعرف والله فلان رأيه يشبه الحق وفلان رأيه لا يشبه الحق لا يسير على خطى العلماء الراسخين. هذا مهم جدا حتى يكون لكلامك ان شاء الله وزن ولرأيك ولتبنيك. بالراء يعني مصداقية في المستقبل. حتى لا نطيل - [03:05:12](#)
نبدأ الجلسة الثالثة. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب جامع بيان ما يلزم النظر في اختلاف العلماء. قال ابو عمر اختلاف الفقهاء في هذا الباب على قوله - [03:05:30](#)

احدهما ان اختلاف العلماء من الصحابة ومن بعدهم من الائمة رحمهم الله رحمة واسعة وجائز لمن نظر في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذ بقول لمن شاء منهم. وكذلك الناظر في اقاويل غيرهم من ائمة ما لم يعلم انه انا عندي جملة زائدة. آآ احدهما ان اختلاف العلماء من الصحابة ومن بعدهم من الائمة - [03:05:40](#)

الله رحمة واسعة اي نعم نعم وكانت رحمة واسعة لكن رحمة واسعة. نعم. كان لك اذا هي فقط من باب الترحم على العلماء. نعم. اه قال اه فاذا بان له انه خطأ - [03:06:00](#)

لخلافه نص الكتاب او نص السنة او اجماع العلماء لم يسعه اتباعه فاذا لم يبين له ذلك من هذه الوجوه جاز له استعمال قوله وان لم يعلم صوابه من خطئه نعم وصار - [03:06:13](#)

وفي حيز العامة التي يجوز لها ان تقلد العالم اذا سأته عن شئ وان لم تعلم وجهه. وهذا هذا قول يروى معناه عن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله هو القاسم ابن محمد وعن سفيان الثوري - [03:06:23](#)

عنه وقال به قوم ومن حجة بعد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اصحابك النجوم فبايه مقتديتم اهتديتم وهذا مذهب ضعيف عند جماعة من اهل العلم وقد اكثر الفقهاء واهل واهل النظر ونحن نبين الحجة عليه في هذا الباب ان شاء الله على ما شرطناه من التقريب والاختصار - [03:06:33](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم على ان جماعة على ان جماعة من اهل الحديث المتقدمين ومتأخرين يميلون اليه. نعم. قال

وقد نظم ابو مزاحم في ذلك شعرا له انشدناه عبد الله بن محمد بن يوسف باسناده قال انشدنا ابو مزاحم موسى ابن عبيد الله ابن يحيى ابن خاقان لنفسه - [03:06:51](#)

اعوذ بعزة الله السلام وقدرته من البدع العظام. وبين مذهبي فيمن اراه اماما في الحلال وفي الحرام. كما بينت في القراء قولي فلاح القول معتليا امامي. فلا اعدوا وبالاثار منهم فهم قصدي وهم نور التمام. اقول الان في الفقهاء قولنا على الانصاف جد به اهتمامي. ارى بعض الصحابة تابعيهم لذي فتياهم بهم وائتمامي. علمت اذا - [03:07:11](#)

عزمت على اقتدائي بهم اني مصيب في اعتزامي. وبعد وبعد التابعين ائمة لي. ساذكر بعضهم عند انتظامي. فسفيان العراق ومالك في حجازهم واوزعي شامي الا وابن المبارك قدوة لي ونعم والشافعي اخو الكرام. ولم ارى ذكري النعمان فيهم صوابا اذ رموه بالسهام. وممن ارتضي فابو عبيد - [03:07:31](#)

وارضى بابن حنبل للامام فاخذ من مقالهم اختياري وما انا بالمباهي والمسامي. واخذي باختلافهم مباح لتوسيع الله على الانام ولست مخالفا ان صح لي عن رسول الله بقول بالكلام اذا خالفت قول رسول ربي خشيت عقاب رب لانتقامه - [03:07:51](#)

فما قول الرسول وما قال الرسول فلا خلاف له يا رب ابلاغه سلامي قال هنا باقت دقيقة واحدة بقضية النعمان. ايش قال؟ ايش عندكم في نسخكم؟ لو قال فيهم. قال عندكم - [03:08:09](#)

ولم اره بذكري النعمان فيهم ايش عندك صوابا اذ رموه بالسهام. يعني الظاهر هذا انه ماذا على طريقة من يخرج ابي حنيفة النعمان او لا يعتبر رأيه وما شابه ذلك - [03:08:28](#)

لكن عندي في الكتاب هذا ما اريد ان اوقفكم عليه وسمي بذكري النعمان فيهم فنعم فتى به سام المسامي عندكم مسامة طيب وسامة على ما عندكم وسامة بذكري النعمان فيهم فنعم فتى به سام المسامي - [03:08:41](#)

وكل واحد يختلف تماما بين النسخ انتم في نسختكم ذم لابي حنيفة وفي طبعتنا مدح لابي حنيفة. فماذا يقول ابو الاشبال في تحقيقه للكتاب؟ قال كذا في الاصل يتكلم عن نسختنا نحن - [03:09:02](#)

الذي في صام او فسمي بذكري النعمان فيهم فنعم فتى به سام المسامي. يعني فتى عالي جدا النعمان. يقول كذا في الاصل في او في المخطوطة الف انت بتعرف المخطوطات - [03:09:16](#)

توضع الف مخطوطة باء حسب عدد المخطوطات التي عندك. عن كذا في الاصل في المخطوطة الف وفي هامش المخطوطة الف كتب الناسخ المعروف في هذا النص او في هذه الابيات ما عندكم ولم ارى ذكري النعمان فيهم صوابا الزموه بالسهام - [03:09:30](#)

البيت اصلحه الاشتاري هكذا. يعني الاشتاري كانه احد الذين حققوا الكتاب او نسخوه قديما عدل هذا البيت ما عندكم عدله بالطريقة المذكورة عندنا. عدل هذا البيت الذي هو والمعروف ولم ارى ذكري النعمان فيهم. عدله واصلحه - [03:09:51](#)

بمدح ابي حنيفة النعمان. طيب خلوني اكمل. قلت هكذا على اغلب ظني الزموه ويمكن قراءتها او يمكن ان تقرأ اكرموه بالسهام او اذ رموه بالسهام وهو الاشبه حيث الموافقة في الوزن والمعنى على القافية الشعرية. وفي نسخة طاء اي في المخطوطة - [03:10:11](#)

ولم ارى ذكري النعمان فيهم صوابا اذ رموه بالسهام. والمقصود به النعمان ابن ثابت الفقيه ابا حنيفة ولا ادري موت زيادة ابنه. اذا اه حتى نصل الى قرار المحقق يرى ان النسخة الاصلية او البيت المعروف في ذم ابي حنيفة - [03:10:33](#)

ولكن احد النساخ عدله احتراماً لابي حنيفة عدله فجعله مدحا لابي حنيفة. هذا اذا ثبت هو حقيقة تصرف غير صحيح بالنهاية هذا رأي الناظم ويرى مدحه ويرى ذمه انا لا يجوز ان اغير - [03:10:50](#)

في شعره من اجل ان يعني امدح ابا حنيفة او اعظم من مقامه. فاذا صح ما هو موجود في الهامش ان الاشتري هو الذي تلاعب بالابيات فاقول انصح هذا تصرف خاطئ - [03:11:07](#)

انت بغض النظر ما الذي تتبناه؟ الاصل ان تبقي ابيات المتكلم على ما هي عليه والله تعالى اجل واعلم. وكما قلنا يعني واضح. ان بعضهم من القدم ليس من الوقت المعاصر. كان متحاملا على - [03:11:19](#)

ابي حنيفة وهذا انه ذكر علي بن عبد البر عدة شواهد ليس هذا اول شخص قدح او ذم او ما شابه ذلك لكننا نبقى نحسن الظن بهذا

العالم الكبير رحمة الله على جلة علماء اهل الاسلام. نعم - [03:11:35](#)

قال وقال ابو عمر قد يحتمل قوله فاخذ من مقالهم اختياري وجهين احدهما ان يكون مذهبه في ذلك كمذهب القاسم ابن محمد ومن تابعه من العلماء ان الاختلاف ساءت سعة ورحمة. والوجه الاخر ان يكون اراد اخذ من مقالهم اختياري اي - [03:11:49](#)
اصير من مقالهم الى ما قام عليه الدليل. فاذا بان لي صحته اخترته وهذا اولي من ان يضاف الى احد الى احد الاخذ بما اراده في دين الله تعالى - [03:12:03](#)

بغير برهان. طيب. الان بدنا اشير الى قضية ستجدونها في كتب اهل العلم الاقدمين مثلاً. وهذا اصلاً هو ما ذكره في المقدمة. بعض اهل العلم يقول اذا المسألة لا يوجد فيها نص - [03:12:13](#)

وفيها اختلاف للعلماء فخذ بأي الأقوال شئت هكذا البعض يطلق. وهذا نسبه بن عبدالبر غنادي القاسم بن محمد. انه يقول اذا المسألة لا يوجد فيها نص في الكتاب ولا في السنة. واختلف الصحابة فيها او التابعون - [03:12:24](#)

فخذ باي الاقوال شئت زي ما بدك خلص ما هي المسألة غير منصوصة البعض بقول لك لا اذا المسألة لا يوجد فيها رأي لا يوجد فيها نص في الكتاب ولا في السنة - [03:12:39](#)

ويوجد فيها اختلاف للصحابة او التابعين لا يجوز ان اخذ باي الاقوال شئت بل يجب ان ارجح بينها بناء على ماذا على الدليل وهذا هو الصواب حقيقة يعني لكن انا اعطيك هذا حتى تفهم انه في اختلافات في الساحة العلمية منذ القدم. البعض يرى ان الخلاف الفقهي ما دام بعد لا يوجد فيه نص في الكتاب ولا في السنة - [03:12:50](#)

وجاء عن العلماء تنازع فيه فالعامي مخير ان يأخذ باي الاقوال شاء. لكن هل هذا الكلام صحيح؟ العامي في النهاية سيتتبع الرخص. ومن يتتبع الرخص والاسهل يخشى عليه من الزندقة كما قال - [03:13:11](#)

لكن لذلك انظروا ماذا قال ابن عبد البر والصواب هو ماذا؟ القول الثاني انه اذا اختلف العلماء مش تأخذ باي الاقوال هكذا على كيفك لا الاصل ان نجتهد ونتحرى اي الاقوال اولى بالصواب فهذا الذي يتبع بالاجتهاد والنظر وليس بالاختيار والتشهد. لذلك قال - [03:13:27](#)

ابو عمر ابن عبدالبر اقرأ مرة اخرى قال اه قال ابو عمر قد يحتمل قوله فاخذ من مقالهم اختيار وجهين احدهما ان يكون مذهبه في ذلك كمذهب القاسم ابن محمد ومن تابعه من العلماء ان الاختلاف سعة ورحمة. سعة - [03:13:46](#)

ورحمة يعني خذ اي اشي شئت هذا معنى هذا المذهب الاول نعم. والوجه الاخر ان يكون اراد اخذ من مقالهم اختياري اي اصير من مقالهم الى ما قام عليه الدليل - [03:13:59](#)

دبان لي صحته اخترته هذا هو الفهم الصحيح وحقيقة نسبته الوجه الاول او الرأي الاول للقاسم بن محمد يحتاج الى بحث اكثر خليني اقول لانه القاسم بن محمد احد فقهاء المدينة السبعة - [03:14:09](#)

الكبار وهل يعني يتصور ان يكون قوله انه في الخلاف خذ بأي الأقوال شئت هكذا على رأيك وعلى ما تحبه ما دام ليس فيه نص يعني اقول يحتاج الى نظر اكثر في نسبة هذا بهذه الطريقة. الى القاسم بن محمد. نعم - [03:14:22](#)

قال آآ وهذا وهذا اولي من ان يضاف الى احد الاخذ بما اراده في دين الله تعالى بغير برهان ونحن نبين يعني هذا هو الصحيح كيف يضاف الى احد ان يأخذ باي - [03:14:40](#)

الاقوال شاء بغير برهان هذا غير مقبول اصلاً. نعم قال ذكر باسناده رحمه الله تعالى عن القاسم ابن محمد ونحن نبين هذا ان شاء الله الان سيبين انه لا يجوز الاخذ في دين الله عند الاختلاف - [03:14:50](#)

ايضا الا برهان والترجيح يكون ببرهان وليس بالتشهي ان اختار اي قول شئت من اقوال العلماء. نعم. ذكر باسناده رحمه الله تعالى عن القاسم ابن محمد قال لقد نفع الله باختلاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في اعمالهم. ولا يعمل العامل بعمل رجل منهم الا رأى انه في سعة ورأى انه خير منه ان خير - [03:15:04](#)

انه خير منه قد عمله. هنا سيبدأ بادلة القول الاول ادلة من يرى جواز الاخذ بالاختلاف باي قول. واللي نسبه الى القاسم بين مين؟ ابن محمد واستدل بقوله هنا شو قال؟ قال القاسم ابن محمد - [03:15:24](#)

هذا هو دليل القاسم بن محمد او الدليل الذي مشى عليه بن عبدالبر في نسبة هذا المذهب للقاسم بن محمد انه ماذا قال القاسم؟ لقد نفع الله اقرأ مرة اخرى قال لقد نفع الله باختلاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في اعمالهم. ولا يعمل العامل بعمل رجل منهم الا رأى انه في سعة شوف القلم. يقول - [03:15:38](#)

القاسم بن محمد لا يعمل العامل اي من عوام المسلمين بما عمل به احد الصحابة الا كان فيه سعة. والله اللي حبيت تعمل بقول عمر امشي لحد. حبيت تعمل بقول ابو بكر بيمشي الحال. حبيت تعمل بقول عبدالله لك فيه سعة - [03:15:58](#)

لكن هل هذا معناه انه العامي خلص يختار اي قول ويمشي عليه بهاي الطريقة التي يقولها القاسم بن محمد؟ طيب. انا اقول يعني يحتاج الى بحث اكثر وتعمق اكثر. نعم. قال وروى هارون بن سعيد الايلي باسناده عن القاسم بن محمد قال - [03:16:14](#) الا وقد اوسع الله تعالى على الناس باختلاف اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. اي اي ذلك اخذت به لم يكن في نفسك منه شيء. نفس الفكرة اذا قاس ابن محمد ظاهر - [03:16:28](#)

كرامة انه بقول لك خذ بقول اي واحد من الصحابة. حبيت ولو بدون برهان. انت انتم فاهمين وبين المشكلة؟ هو يقول لك خذ بقول اي واحد ولو بدون برهان ولم تقم لك الحجة على ارجحية قوله على قول غيره. اه يا سالم - [03:16:38](#)

اه احد الفقهاء السبعة الكبار نعم قال وذكر باسناده قال اجتمع عمر ابن عبد العزيز والقاسم محمد رحمهما الله تعالى فدعالا يتذاكران الحديث. قال فجعل عمر يجيب بالشئ يخالف فيه القاسم قال - [03:16:55](#)

وجعل ذلك يشق على القاسم حتى تبين فيه فقال له عمر لا تفعل فما يسرني ان لي باختلافهم باختلافهم حمرا نعم. نعم وقالوا ذكر ابن وهب آآ عن نافع ابن ابي نعيم عن عبدالرحمن ابن حتى تبين فيه ايش انا حتى تبين فيه؟ حتى ظهر يعني الغضب او - [03:17:07](#)

الزعل على وجه القاسم بن محمد. نعم او ذكر ابن وهب العناب ابن ابي النعيم عن عبد الرحيم ابن القاسم عن ابيه انه قال لقد اعجبني قول عمر ابن عبد العزيز رحمه الله ما ما احب ما احب ان اصحاب رسول الله - [03:17:25](#)

صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا لانه لو كان قولوا واحدا كان الناس في ضيق وانهم ائمة يقتدى بهم فلو اخذ رجل بقول احدهم كان في سعة. يعني كأن يعني القاسم - [03:17:38](#)

ينسب رأيه الى عمر بن عبدالعزيز ان عمر بن عبدالعزيز ماذا قال انا لا احب ان الصحابة لم يختلفوا. بالعكس انا يعجبني جدا ان الصحابة اختلفوا. ليه قال لانهم لو لم يختلفوا لحمنا الناس على رأي واحد وكان فيه مشقة على الناس - [03:17:48](#)

لكن اختلافهم جعل للناس سعة في اخذ اي قول من اقوالهم شأوا. هذا كله بأكد الرأي الاول الذي يرى انه في حال الاختلاف لك ان اخذ برأي اي صحابي من الصحابة ولو لم يقم عليه - [03:18:05](#)

برهان هذا ابن عبد البر اخذ يعطيك ادلة اصحاب الاتجاه الاول الان. طيب. قال ابو عمر هذا فيه ما كان طريقه الاجتهاد. اه طبعا بدنا نتفق انه اصحاب القول الاول - [03:18:19](#)

انما يكون ذلك في المسائل الاجتهادية. اما المسائل اللي فيها نص لأ ما فش فيها خلاف بين الامة ابداء. ان التابع للنص فقط. نعم وذكر باسناده عن اسامة بن زيد قال سألت القاسم بن محمد عن القراءة خلف الامام فيما لم يجهر به فقال ان قرأت فلك في رجال في

رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة - [03:18:29](#)

وان لم تقرأ فلك في رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة. اذا يعني شف يعني كاختي ابي توضيح ابن عبدالبر لمذهب القاسم بن محمد محتمل - [03:18:50](#)

واضح القاسم بن محمد من انصار فكرة انه اذا اختلف الصحابة كله خير خذ باي ما هذه الاقوال يعني فعلا تؤيد طريقة فهم ابن عبدالبر لمذهب القاسم بن محمد في المسألة. وان كنا لا نوافق على ذلك عموما او على الاقل يعني العبد الفقير - [03:19:00](#)

لا يوافق على ذلك ما بدي اسبقه لغيري لاني مع الرأي الثاني وهو انه لابد ان يكون ترجيح بناء على برهان. لكن هذا يعني ما ينقل عن القاسم بن محمد - [03:19:18](#)

تدل على انه يرى جواز الاخذ باي اقوال الصحابة شئت ولو لم تقف على مرجح. نعم. ولو ذكر الحسن ابن علي الحلواني اه سعيد نعم

عن يحيى بن سعيد قال ما بريح المستفتون يستفتون فيحل هذا ويحرم هذا فلا يرى المحرم ان المحلل هلا هلك لتحليله ولا يرى محلل ان المحرم هلك - [03:19:28](#)

لكن هذا النص عموماً لا يؤيد فكرة القاسم ويدل على ان العلماء في المسائل الاجتهادية يعذر بعضهم بعضاً. هذا ما يدل عليه. لكن لا يدل على جواز ان خذها باي الاقوال شئنا. يعني هذا النص ليس يساعد على ذلك كثيراً. طيب قال ابن عبد البر؟ نعم. قال ابو قال ابو عمر فهذا مذهب القاسم ابن محمد ومن تابعه وقال به قومه - [03:19:48](#)

هيكا انتهينا من وجهة نظر الطائفة الاولى. الان سننتقل الى قول الجمهور وهو انه لا يؤخذ باقوال الصحابة على اي قول شئت حتى يظهر لك ماذا البرهان والدليل والا يعني حدث فيها نوع من التشهي القضية. نعم. قال وقال به قوم واما مالك والشافعي رضي الله عنهما من سلك سبيلهما من اصحابهما - [03:20:08](#)

وهو قول الليث ابن سعد والاوزعي وابي ثور وجماعة اهل النظر ان الاختلاف اذا تدافع فهو خطأ وصواب. والواجب ان اختلاف اذا اختلف الصحابة مش مش كلهم صواب اكيد في واحد مصيب منهم في واحد مخطئ اذا تدافع الاختلاف - [03:20:28](#)

يعني اذا وقع اختلاف بين الصحابة هل كله مصيب؟ لا في واحد اصابه واحد اخطأ. الاخطاء معذور جزاه الله خيراً لكن في النهاية يبقى الصواب وفيه قوي الخطأ ولازم نحاول ان نكتشف - [03:20:44](#)

ونحاول نبحت عن مرجحات ما هو الصواب وما هو الخطأ؟ نعم والواجب عند اختلافه. والواجب عند اختلاف العلماء طلب الدليل من الكتاب والسنة والاجماع والقياس على الاصول منها. وذلك لا يعدم. لابد اذا طلب الدليل المرجح - [03:20:58](#)

هذا الذي يقصده. نعم. قال فان استوت الادلة وجب الميل مع الاشبه بما ذكرنا. طب اذا استوت المرجحات ننظر ما هو الاشبه باصول الشريعة؟ وهذا ترجيح ايضاً. نعم قال فاذا لم يبين ذلك وجبت اذا لم يبين ذلك الاشباه؟ قال تتوقف - [03:21:12](#)

خلاص تقول انا لا اعلم قال اذا لم يظهر لك حتى ايها اشبه باصول الشريعة قال فالتوقف وجب التوقف واقول الله اعلم ولا اقول كل الاقوال صواب وخذ باي اتوقف وممكن غيري من العلماء يحل المعضلة. نعم. قال واخواني ممكن واحد يقول طب يا شيخ اليس التوقف مشكلة - [03:21:31](#)

واحد يتوقف طب المسألة بداهة حكم في النهاية شو نسوي حقيقة الوصول للتوقف ربما نقول هي ناحية نظرية يستحيل ان لا يوجد مرجح ولو بشكل من الاشكال يعني معقول ما في مرجح ابداً لا عندك ولا عند غيرك هذا نادر نادر جداً بل لا يكاد يكون موجوداً. مسألة توقف فيها كل العلماء ما في - [03:21:53](#)

نعم ربما توقف الشافعي فاحمد رجع. توقف احمد غيره رجع. اما مسألة توقف فيها كل العلماء ولم يظهر لهم جميعاً مرجح هذا لا يوجد في نعم قال ولم يجز القطع الا بيقين فان اضطر احد الى استعمال شيء من ذلك في خاصة نفسه جاز له ما يجوز للعامة من التقليد. نعم. واستعمل عند عند افراط التشابه والتشاكل وقيام الادلة - [03:22:13](#)

على كل قول مما يرضه آآ بما يعده. قوله صلى او آآ قوله صلى الله عليه وسلم البر ما اطمانت اليه النفس والاثم محاكب الصدر فدع ما يلينك الى ما لا يريب - [03:22:34](#)

قال هذا حال من لا يمعن النظر ولا يحسنه. هو حال العامة ولم يجز القطع اذا الا بيقين. فان اضطر احد الى استعمال شيء من ذلك في خاصة نفسه جاز له ما يجوز للعامة من التقليد. يعني العالم الذي لم يظهر له شيء في الترجيح ووصل الى مرحلة التوقف ولكن - [03:22:44](#)

انه في النهاية يحتاج لهاي المسألة في حياته الخاصة ماذا سيفعل خالص هذا يجوز له ما يجوز للعامة من اخذ احد الاقوال لكنه لا يفتي به. ولا يعتبر انه يعني وصل الى نتيجة. بقل انا مضطر - [03:23:04](#)

قد اعداده الاقوال وان لم يظهر لي ماذا؟ صوابه كما يفعل العامي اذا لم يظهر له شيء او في العادة لا يظهر له شيء يأخذ قولاً ويقلده. هذا حال اذا وصل الى مرحلة التوقف فيأخذ باحد اقوال الصحابة ايش قال؟ ركزوا في كلمة في خاصة نفسه ايش يعني في خاصة نفسه - [03:23:19](#)

يعني بعمل فيه هو بس ما بفتي به لانه لم يظهر له رجحانه. نعم قال اه هذا حال من لا يؤمن النظر ولا يحسنه فهو حال العامة التي يجوز لها التقليد فيما نزل بها وافتاها بذلك علماؤها. واما المفتون واما المفتون فغير جائز - [03:23:36](#)

عند احد ممن ذكرنا قوله لاحد ان يفتي ولا ان يقضي حتى يتبين له وجه وجه ما يفتي به من الكتاب او السنة يرجح حتى بين اقوال الصحابة لا يجوز له غير ذلك. نعم - [03:23:52](#)

او الاجماع او ما كان في معنى هذه الواجهة. نعم. وباسناده عن الشعبية قال اجتمعنا عند ابن هبيرة في اه جماعة من قراء اهل الكوفة والبصرة فجعل يسألهم. طبعاً كلمة القراء - [03:24:02](#)

في العرف القديم تعني العلماء ليست القراء بالمعنى المعاصر اللي بقروا قرآن. نعم قال فجعل يسألهم حتى انتهى الى محمد ابن سيرين فجعل يسأله فيقول له قال فلان كذا وقال فلان كذا فقال له ابن هبيرة قد اخبرتني عن غير واحد فبأي قول اخر - [03:24:12](#)

خذ قال اختر لنفسك. فقال ابن هبيرة قد سمع الشيخ علما لو اعين برأيه وذكر تمام الخبر. ايش يعني؟ ما معنى قول ابن هبيرة؟ يلا هذا اجتهاد لكم قد سمع الشيخ علما لو اعين برأي - [03:24:30](#)

اه يا سندس لا هو لا يقصد نفسه ويقصد هو الشيخ الان ماذا يقول ابن بري؟ اشتباهنا عند ابن هبيرة في جماعة من قراء الكوفة؟ فجعل يسألهم حتى انتهى الى محمد ابن سيرين فجعل ابن هبيرة يسأل محمد ابن - [03:24:43](#)

فيقول لابن سيرين ماذا قال فلان في المسألة انها جائزة وقال فلان انها محرمة. وقال فلان كذا وكذا. فقال ابن هبيرة لابن سيرين ممتاز اعطيتني الخلاف اي كل طائفة بايها اخذ؟ فماذا قال ابن سيرين؟ اختر لنفسك خذ اي الاقوال شئت - [03:25:05](#)

قال ابن هبيرة الشيخ حفظ علما لكنه لم يعطى رأياً ليرجح. فيا ليتته اعطى رأياً ليرجح ها يجتهد هذا الذي يظهر ويقصد الشيخ ابن سيرين سمع علما يعني هو انت ماشي حافظ الخلافة كيف مثلاً تحكي للشيخ معاصر مجتهد؟ اعطيني المسألة بقول لك قال ابو حنيفة كذا وقال - [03:25:24](#)

المالكية كذا. طب قل له انا بايش اخذ ونقذ باي اقوال شئت ولا ما ينفعش يعني انت ممتاز انت حافظ الاقوال حافظها وعارف كل مذهب ماذا افتي لكنك لم تعط رأياً لترجح لم تصل مرحلة المجتهد الذي يستطيع ان يوازن ويعرف ما هو الارجح من هذه - [03:25:45](#)

الاقوال. نعم قال وباسناده عن اشهب انه يقول سئل مالك عن اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خطأ وصواب فانظر في ذلك ما عليك ماذا قال خطأ وصواب. كلام الصحابة فيه خطأ وفيه صواب. بدك تجتهد لتعرف الراجح. نعم - [03:26:04](#)

قال وذكر يحيى ابن ابراهيم اه باسناده قال ابن قاسم ابن القاسم سمعت مالكا والليث يقولان في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما قال الناس فيه توسعة - [03:26:22](#)

فكذلك انما هو خطأ وصواب. يعني كانهم يردون على القاسم بن محمد. انه بعض الناس واضح انه هذا منهج كان موجود في ايامهم. خذ بايها شئت. فماذا قال مالك والليث ليس كما قال الناس انه خذ بايها شئت وكلها سعة. بدك تعرف الصواب من الخطأ وترجح. نعم - [03:26:32](#)

قال يحيى وبلغني ان الليث ابن سعد قال اذا جاء الاختلاف اخذنا فيه بالاحوط. نعم الليث بن سعد رأيه مثلاً ان المرجح ما هو الاحوط الاحوط الاحتياط هو احد اسباب الترجيح عند العلماء اليس كذلك؟ فاذا اللي يترجح. نعم - [03:26:51](#)

ولم يقل خذ بايها شئت يعني مثلاً. نعم. وباسناده عن مالك انه قال في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس الفكرة. عن ابن وهب قال لمالك يا عبد الله - [03:27:07](#)

ادي ما سمعته حسبك ولا تحمل لاحد على ظهرك واعلم ان انما هو خطأ وصواب فانظر لنفسك فانه كان يقال اخسر الناس من باع اخرته بدنياه واخسر ومنه من باع اخرته بدنياه غيره. يعني لا تفتي للناس كرمال عيونهم - [03:27:17](#)

فان اقبح الناس من باع اخرته مش لدنياه لدنياه غيره. بعض الناس بعض المفتين بيحيي له واحد بقول له يا شيخ افيتني ومشى لي اياها زبطني بالفتوى هذا احمق الفوفتين الذي يفتي من اجل ارضاء الناس. ليه؟ لانه باع اخرته من اجل ليس دنياه بل دنيا غيره.

تلميذه ويقول له انت اذا ما قدرت ترجح فقط تروي الاقوال. ولا تتبنى فتوى ولا تفتي حتى يظهر لك وجه الترجيح لان لا يكون هذا حالك ممن يبيع دنياه او اخرته لدنيا غيره. نعم. قال وذكر اسماعيل بن اسحاق في كتابه المبسوط عن ابي ثابت قال سمعت ابن قاسم

ابن - 03:27:54

القاسم يقول سمعت مالكا والليث بابتين سعد واعلم انه لما هو قال له حتى تفهم الكلام يا عبد الله ادي ما سمعت وحسبك يعني انت

الان وصلتك الخلاف الفقهي في المسألة - 03:28:14

يروى للناس لكن ايش؟ قال ولا تحمل احدا على ظهرك. شو يعني اياك انك تقول لهم خذوا بايها شئت قال فانما هو خطأ

وصواب. يعني صح انت بتعرف الخلاف الفقهي. لكن في النهاية الخلاف الفقهي في صواب - 03:28:26

وفي خطأ فلا تحمل الناس عظهرك وتقول لهم خذوا بايها شئت. تمام؟ قال فانظر لنفسك فانه يعني يعني تذكر يعني لقاء الله وانظر

لنفسك كيف ستقابل الله فانه كان يقال اخسر الناس من باع اخرته بدنيته والاخسر منه - 03:28:41

من باع اخرته لدنيا الاخرين. نعم قال ونفس الشيء ليس فيه توسعة انما هو خطأ مصاب. قال اسماعيل القاضي. قال اسماعيل القاضي

انما التوسعة في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توسعة في اجتهاد الرأي. فاما ان تكون توسعة - 03:29:00

شف هذا الكلام ضعه تحته خط لانه تأصيل كثير ما بتسمعوا بحياتكم العلمية اختلاف العلماء رحمة. صح؟ واختلاف العلماء سعة. شف

كلام اسماعيل القاضي في توجيه معنى هذه العبارة. ما معنى اختلاف العلماء رحمة؟ هل معناه كما فهم القاسم بن محمد انه -

03:29:14

اخذ باي اشي شننا لأ تمام؟ فاحنا الان محتاجين طب فهمونا شو معنى هاي العبارة؟ اختلاف العلماء رحمة اختلاف العلماء ساعة. كلام

القاضي اسماعيل القاضي لطيف في بيان معنى هذه العبارة. اعد حتى الاخوة ينتبهوا له. قال قال اسماعيل القاضي انما التوسعة في

اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توسعة في اجتهاد - 03:29:30

طيب انما هي اذا هي توسعة مش في اخذ الاقوال توسعة في الاجتهاد والتفكير. انه بامكانك انك تفكر بطريقة وبطريقة وبطريقة

اخرى فالنص محتمل لعدة فهوم. لكن في النهاية انا المطلوب مني ان اصل الى اقرب - 03:29:53

الفهوم واقرب الاحتمالات وامشي عليه هذا معنى ان اختلاف العلماء رحمة. قال ان اختلاف اصحاب رسول الله سعة في اجتهاد الرأي.

وان النص يحتمل عدة وجوه وبالتالي يعذر بعضنا بعضا. يعذر بعضنا بعضا وليس معناه اننا نأخذ باي الاقوال شئنا. نعم - 03:30:12

قال قال ابو عمر كلام اسماعيل هاد. قال فاما ان تكون توسعة لان يقال الناس آ ان يقول الناس بقول واحد منهم من غير ان يكون

الحق عنده فيه فلا. آ هذا مهم جدا. اذا - 03:30:35

اسماعيل القاضي يقول اما ان يفهم قولهم ان الخلاف رحمة. ان يقول الناس بقول اي واحد من الصحابة من غير ان يكون الحق عنده

اي من غير ان يظهر لك الرجحان قوله فهذا غير مقبول. هاي العبارة لا يجوز فهمها على هذا. اذا هذا تأصيل جيد - 03:30:45

قال ولكن اختلافهم يدل على انهم اجتهدوا فاختلفوا وانهم معذورون بالاختلاف هذي الرحمة اذا الرحمة باختصار ان الله عذرنا في

الاختلاف في المسائل الاجتهادية. هذا معنى انه رحمة وليس مع - 03:31:05

اننا يجوز ان نأخذ باي الاقوال شئنا بدون مرجح. هذا فهم خاطئ لهي العبارة. جيد قال ولكن اختلافهم يدل على انهم اجتهدوا

فاختلفوا. نعم هذا نص مهم جدا في حياتك العلمية. اقتبسوه وحطه وما بدك. المهم لا تنساه. طيب - 03:31:22

اتفضل لأ مهو لازم واحد خطأ وواحد صواب. كيف بده يكون كلها صحيحة يعني ممكن الشئ حلال وحرام بنفس الوقت؟ كلها ما هي

مسألة اجتهادية؟ اه طيب لا لازم واحد يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة يا قصد هيك

يا قصد هيك مستحيل يكون قصد القبر هيك انه في - 03:31:39

تناقض بصير يا قصد هيك يا قصد كذا لا يمكن. نعم قال قال وفي سماعي اشهب سئل ابو عبد البرش قال ابو ابن عبد البر؟ قال كلام

اسماعيل هذا حسن جدا. تحت خط يعني مش احنا لحالنا اللي عاجبنا كلام اسماعيل. حتى ابن عبد البر - 03:32:11

يقول لك هذا تأصيل جيد لفهم هذه العبارة. نعم قال وفي السماء اشهب سئل مالك عن من اخذ بحديث معروف من المالكية رحمة الله عليه. نعم قال سئل مالك عن من اخذ بحديث حدثه ثقة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم التوراة من ذلك في سعة فقال لا والله حتى يصيب الحق. ايش يعني؟ اجا واحد قال لك - [03:32:27](#)

يا اخي ثبت عن ابو بكر الصديق رضي الله عنه انه فعل كذا وكذا هل يسعني مباشرة ان اخذ بقول ابي بكر الصديق يقول لك ما لك لا حتى لو حدثك الثقة ان احد الصحابة فعل شيئا لا يسعك ان تأخذ به حتى يظهر لك ان فعل الصحابي صواب. لانه في النهاية الصحابة بشر - [03:32:48](#)

تقول ويصيبون. نعم قال آآ وما الحق الا واحد؟ قولان مختلفان يكونان صوابا جميعا ومن حقه الصواب الا واحد. شف يا شيخ هذا هذا برد عليك. ايش قال قال قولان مختلفان يكونان صوابا جميعا هذا لا يقوله عاقل. نعم - [03:33:07](#)
ممکن اختلاف طرق الاستدلال لكن النتيجة واحدة ممكن. وهذا كثير في المذاهب اختلاف وسائل الاستدلال ما عندي مشكلة. وتكون النتيجة واحدة. اما تقول لي حرام وحلال وكلاهما صواب بزبطش يعني - [03:33:24](#)
يعني في تعارض منطقي وعقلي هنا. لأ بدناش نفتح المجال كثير ما بعد ذلك. اكمل. قال وذكر محمد بن حارث باسناده عن ابي خالد الخامي قال قلت لسحنون تقرأ لي كتاب - [03:33:37](#)

القسمة فقال على الاسم هذا احد الابواب في باب القضاء اسمه كتاب القسمة. نعم. قال فقال على الا اقول منه الا بخمس وباسناده قال لا اقول فيه الا بخمس بخمس ولا بخمس؟ يعني لا يظهر لي شيء في هذا - [03:33:47](#)
يحتاج الى تأمل ماذا قصد على اني لا اقول فيه الا اه يا رب يعني اتوقف في هذا النص ما عندي علم الله اعلم كما ذكر باسنادين عن الشافعي في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصير منها الى ما وافق الكتاب والسنة او بالاجماع او كان اصح في القياس. اذا الشافعي كان يرجح - [03:34:05](#)

بالكتاب او السنة او القياس. قال اسير منها الى ما وافق الكتاب والسنة. طبعاً هو ليس المراد ان المسألة وردت في الكتاب والسنة. يعني لو كانت وردت في الكتاب والسنة كان خالصنا. ما فيش داعي للاجتهاد. المراد اصيروا الى ما وافق الاصول التي دل عليها الكتاب وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [03:34:30](#)
ويبحث عن المرجح. نعم قال الشافعي وقال في قول الواحد منهم اذا لم يحفظ له مخالف منهم صرت اليه واخذت به. نعم. ان لم اجد كتابا ولا سنة ولا اجماعا ولا دليلا منها. هذا اذا وجدت معه - [03:34:50](#)

القياس قال وقل ما يوجد ذلك. نعم. قال المزني فقد بين انه قبل انه قبل قوله بحجة ففي هذا مع اجتماع على ان العلماء في كل قرن ينكر بعضهم على بعض فيما اختلفوا فيه قضاء بين لاء على الا يقال الا بحجة وان الحق في وجه واحد والله اعلم. اذا الصواب ان العفو جمعة لكن مسح من باب - [03:35:02](#)

عند مذهب الحنابلة وهو طائف من اهل العلم ان قول الصحابي اذا لم يوجد له مخالف اذا لم يوجد له مخالف فهو حجة شرعية بهذا الشرط حتى لا تقول لي بعد ذلك ابن الحنابلة الله يرضى عنك. احنا الحنابلة قول الصحابي اذا لم يوجد له مخالف نعتبره حجة. اما - [03:35:22](#)

اختلف الصحابة نطلب الترجيح اه اذا اختلف الصحابة ليس كله صواب. نطلب الترجيح. الكلام عندنا اذا لم يوجد له مخالف قول عن ابن عباس او عن زيد او عن علي رضي الله عنهم جميعا لا نعرف له مخالفا سواء اعتبر طبعاً حتى ولو لم يصل لمرحلة الاجماع السكوتي حتى ولو لم يصل الى مرحلة الاجماع - [03:35:42](#)

السكوت. ما دام لم يثبت المخالف فالاصل انه حجة. اذا ثبت مخالف نطلب الترجيح. نعم قال ابو عمر وقد ذكر الشافعي في كتاب ادب القضاة ان القاضي والمفتي لا يجوز له ان يقضي ويفتي حتى يكون عالماً بالكتاب. وبما قال اهل التأويل في تأويله وعلماً بالسنن - [03:36:03](#)

تأويل يقصد اهل التفسير في تفسير القرآن نعم قالوا عالماً باختلاف العلماء حسن النظر صحيح الاود ورعا. متشاوراً فيما اشتبه عليه

وهذا كله مذهب مالك وسائر فقهاء المسلمين. في كل مصر يشترطون ان القاضي والمفتي - [03:36:20](#)

المقلد لا يجوز له لا يجوز ان يكون الا في هذه الصفات. نعم وري عن تقيا قادرا على الاجتهاد نعم والترجيح نعم. قال واختلف قول ابي حنيفة في هذا فمرة قال اما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بقول ما شئت منهم ولا اخرج عن قول جميعهم وانما يلزمني النظر عن قول جميعهم اي لا احدث قولاً ثالثاً في - [03:36:33](#)

لم ينقل عن الصحابة نعم قال وانما يلزمني النظر في اقاويل من بعدهم من التابعين ومن دونهم. قال ابو عمر قد جعل للصحابة في ذلك ما لم يجعل لغيرهم. ويظنه مال الى ظاهر حديث اصحابه كالنجوم - [03:36:53](#)

والله اعلم. نعم هو يقصد لكن هو اظنه موضوع اخر يعني ابو حنيفة يقول ماذا نقول اذا المسألة ورد فيها قول عن الصحابة فاتخير من هذه الاقوال ولا احدث قولاً - [03:37:06](#)

اخر لكن اذا الخلاف بين التابعين فهنا يسعني ان اخالفهم جميعاً وان احدث قولاً اخر فانما انا مثلهم. وهو تابعي اصلاً عند كثير من العلماء. صحيح؟ هل ادرك الصحابة ابا حنيفة؟ كثير من العلماء - [03:37:19](#)

يثبت انه ادرك بعض الصحابة. بالتالي فلما يقول اما التابعين فانا مثلهم لانه هو اصلاً من التابعين فرأيه مثل رأيهم له ان يحدث قولاً مخالفاً لجميعهم. اما الصحابة فهو جاء بعدهم - [03:37:36](#)

فليس له ان يحدث قولاً في المسألة يخرج فيه عن قول جميع الصحابة فاطن المسألة وانا شوي مختلفة عما نحن فيه. فهمتم

المسألة؟ هو يقول اذا كان قول للصحابة اختاروا اي الاقوال شئت. طب هل يختار اي الاقوال شئت - [03:37:49](#)
التشهي يقصد او لا هو يرجح لكن يرجح ضمن دائرة ايش اقوالهم ولا لدار قلب ولا اخرج عن اقوال جميعهم اي لا احدث قولاً ثالثاً في المسألة. واما التابعون فانا واحد منهم فلي ان اخالفهم وان اقول برأبي - [03:38:04](#)

واجتهادي ولو خالفت جميعهم فانا فارس من الفرسان في هذا الميدان. نعم وقالوا ولعله اخذ يعني لماذا هو لا يخرج عن قول

الصحابة؟ لقوله اصحابي كالنجوم الحديث وان كان في ضعف نعم. قال ذكر العقيلي قال - [03:38:19](#)

قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي قال قلت لاحمد ابن حنبل اذا اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسألة

هل يجوز لنا ان ننظر في اقوالهم لنعلم مع من - [03:38:35](#)

منهم فنتبعه فنتبعه فقال لي لا يجوز النظر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فكيف الوجه في ذلك؟ فقال تقلد ايهم

ايهم احببت ظاهر كلام احمد موافقته للقاسم بن محمد - [03:38:45](#)

بقضية انه الصحابة في التحديد. الصحابة بالتحديد لذلك هذه منزلة ليست للتابعين للصحابي التعديل. ظاهر كلام احمد هنا انظر

بقول ايه ما شئت او خذ بقول ايهم شئت لكن من ينظر في صنيع احمد - [03:38:58](#)

او في الفتاوى المعتمدة عندنا في المذهب يرى انه حتى احمد كان يرجح بين اقوال الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. نعم الى قول

ابي حنيفة اذا فهمنا قول ابو حنيفة انه نفس الاشي يختار من اقوال الصحابة بدون ترجيح. يعني هو ابن عبدالبر هكذا يحاول -

[03:39:13](#)

كم قول ابي حنيفة انه يختار من اقوال الصحابة بدون ترجيح وينسب ذلك ايضاً الى احمد ابن حنبل. ويقول هذه مرتبة خاصة بالصحابة. نعم قال ابو عمر ولم يرى ولم يرى النظر فيما اختلفوا فيه خوفاً من التطرق الى النظر فيما شجر بينهم وحارب فيه بعضهم

بعضاً. جميل هذه الفكرة - [03:39:38](#)

بس ركزوا فيها. يعني لماذا يقول احمد بن حنبل؟ قال لا ترجح بين الصحابة وخذ بقول ايهم شئت سدا للذريعة ذريعة ايش؟ اي سند

احسنت يعني كأنها احمد بن حنبل هو لما قال شف هذا يدل انه يجب ان نتروى في فهم نقول الائمة - [03:39:55](#)

هذا الرجل الذي سأل احمد بن حنبل هل اختار بين اقوال الصحابة شو قال له احمد؟ لا تختار. خذ قول اي واحد كله خير وبركة

لعل احمد نظر في هذا السائل - [03:40:19](#)

فراًى فيه انه يريد ان يتوصل الى ماذا يريد ان يتوصل الى الترجيح بين علي ومعاوية. ويدخل في الشجار الذي حصل بينهم فاحمد

سكر عليه الباب من البداية قال له لا ترجع بين الصحابة كلهم خير وبركة - [03:40:31](#)

هذا والله اعلم يكون جوابا من احمد بن حنبل بهذه الواقعة لهذا السائل. رأى كأنه رأى فيه تشوفا انه يريد ان يخطئ علي او معاوية. بتعرفوا الشجار الذي حدث بين الصحابة - [03:40:45](#)

اختلفوا الصحابة وعائشة وطلحة ابو الزبير رضي الله عن الجميع فاحمد كأنه نظر في سياق هذا السائل فرأى فيه انه يريد شيئا اخر فمنعه من الترجيح وهذا من فقه الفتوى. اني انا اوقف شخص معين عند مسألة واقول له لا لا ترجع مثلا كما فعل ابن عباس في

قضية هذا القاتل - [03:40:59](#)

في توبة فقال مرة لا وقال مرة نعم. نظر في طبيعة السائل. فهنا احمد اذا يعني ابن عبد البر يحلل يحلل رأي احمد. لماذا احمد منع الترجيح بين الصحابة مع انه يرجح فعليا في مواطن كثيرة. قال لعله اراد ان يغلق الباب امام هذا السائل حتى ماذا؟ لا يتجاسر على

الترجيح - [03:41:18](#)

علي ومعاوية فيستنقص قدر احد منهم. نظرة عميقة جدا من ابن عبد البر في تحليل فتوى احمد. نعم قال وقد روى السميتي عن ابي حنيفة انه قال في قولين للصحابة احد القولين خطأ والمأثم فيه موضوع - [03:41:38](#)

اذا هذا القول الاخر عن ابي حنيفة يدل انه كان يرجع بل في ادب ابو حنيفة انا اتفق انه انا اعتقد انه كان يرجح هذا الذي اعتقده وانما قوله السابق له عدة مجال للفهوم. ولا يلزم ان نفهمه بطريقة - [03:41:52](#)

بن عبد البر. نعم قال وروي عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه حكم في طست التمر ثم غضبه للمقضي عليه فلو كان لا يشك ان الذي قضى به هو الحق لما تأثم عن الحق الذي ليس - [03:42:07](#)

غيره ولكنه خاف ان يكون قضى عليه بقضاء اغفل فيه. فظلم فظلم من حيث لا يعلم فتبرأ فاستحل ذلك من حيث لا يعلم فضمن النسخة فضمنت فظلم من حيث فضمن من حيث لا يحتسب فضمن من حيث لا يعلم فتبرأ فاستحل ذلك بغرمه له. وقد جاء عنه في

غير موضع في مثل - [03:42:19](#)

هذا قد مضى القضاء وقد ذكر المزني في هذا حججا اذكره اذكرها هنا ان شاء الله طيب قال المزني قال الله تبارك وتعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فتم الاختلاف. وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا الاية - [03:42:40](#)

قال فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. وعن مجاهد وعطاء وغيرهما في تأويل لذلك قالوا الى الكتاب والسنة. هنا سيسوق نصوص المزني او استدلالات المزني على وجوب الترجيح بين اقوال

الصحابة. وانه لا يجوز ان تأخذ - [03:42:57](#)

قول ايهم شئنا هاي النصوص الان نصوص ذكرها المزني على ان اقوال الصحابة يرجح بينها. ولا يجوز ان يؤخذ بايها شئت على وجه نعم قال وعن مجاهد وعطاء وغيرهما في ان الله قال فردوه الى الله والرسول ما دام الله امرنا ان نرد كل شئ الى الله والرسول. اذا

حتى اقوال الصحابة ترد - [03:43:17](#)

الى الكتاب والسنة ويتم الترجيح بينها على وفق الكتاب والسنة. هذا وجه الاستدلال بالاية. نعم قال وقال المزني قدم الله الاختلاف وامر عنده بالرجوع الى الكتاب والسنة فلو كان الاختلاف من دينه ما ذمه ولو كان التنازع من حكمه ما امرهم بالرجوع عنده الى

الكتاب والسنة. نعم - [03:43:39](#)

قال وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احذروا زلة العالم. اذا العالم يزن. والصحابة هم من جملة العلماء اذا يمكن ان يزلوا. فكيف تأخذ بقول ان شئنا - [03:43:55](#)

هذا وجه الدلالة. نعم. قال وعن عمر ومعاذ وسلم ايها الطلبة ايها الشباب لما تقرأوا مثل هذه الكتب ربما في الابحاث المعاصرة يلزمون الباحث ان بالحديث ووجه الدلالة الكتب القديمة العلماء ما يعرفون ذلك كثيرا. وانما خلص بيجيب الحديث وانت بدك تفهم -

[03:44:05](#)

وجه الدلالة فهمت؟ يعني اذا ما بنفع اقرأ لابن عبد البر او لغيرهم من اصحاب هذه الطبقة اقرأ الاحاديث وانا مش فاهم ايش وجه

ارتباط الحديث المسألة. دائما لما تقرأ - 03:44:24

احاديث بدك تفهم وجه دلالة وربطه بالمسألة ان كثير من الشباب يبقرا قراءة غير منتجة. ومش فاهم خالص قرأ بقول لك قرأت جامع المفضل وهو كل من قرأ قرأ في واحد يبقرا وهو فاهم وفي واحد يبقرا وهو مش فاهم. بقرأ وكذا اخذنا سند في الكتاب والله يسهل.

هذا لا يصلح يا شباب. من اراد ان يكون - 03:44:34

في العلم بده يدقق انه هذه مثلا هو الان يتكلم عن ماذا؟ عن وجوب الترجيح بين اقوال الصحابة. طب هذا الحديث ما وجه دلالاته

على المسألة؟ بدك تعود تشغل بدماغك - 03:44:53

تفهم ما وجه دلالة هذا الحديث على المسألة. صح؟ اما هكذا تقرأ قراءة وانت غير منتبه وغير مركز في وجوه الدلالة هذا يدل على ضعف علمي بدك تتداركه. نعم قال وقد اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطأ بعضهم بعضا ونظر بعضهم في اقاويل

بعض وتعقبها ولو كان قولهم كله صوابا عندهم لما فعلوا ذلك. يعني اذا كان الصحابة - 03:45:05

هم نفسهم يرجح بعضهم بين بعض ويتعقب بعضهم بعضا ويخطئ بعضهم بعضا. فكيف نقول انه لا يرجع بين اقوالهم؟ هذا خطأ في

الكلام. نعم. قال وقد جاء عن ابن مسعود - 03:45:27

في غير مسألة انه قال اقول فيها برأبي فايك صوابا فمن الله واياك خطأ فمني واستغفر الله. اذا وجه الدلالة انه ابن مسعود نفسه

بيقول لك في اشياء اقولها صواب وفي - 03:45:37

اشياء بقولها خطأ هو نفسه اذا يخطئ نفسه. فلماذا لا يخطئه من بعده؟ نعم. قال وغضب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من اختلاف

ابي ابي ابن كعب وابن مسعود في الصلاة - 03:45:47

في ثوب واحد اذ قال ابين الصلاة في الثوب الواحد حسن جميل. وقال ابن مسعود انما كان ذلك والثياب قليلة. فخرج عمر مغضبا

فقال اختلف رجلان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 03:45:57

سلم ممن ينظر اليه ويؤخذ عنه. وقد صدق ابي ولم يؤل ابن مسعود. قد صدق ابي ولم يؤل ابن مسعود. اذا عمر رجح رأي مين ابي.

يعني ابي صدق هو اصاب. وابن مسعود ما قصر. بس خطأ كلامه يعني. نعم. قال ولكني لا اسمع احدا يختلف فيه بعد مقامي هذا الا

فعلت به كذا وكذا. نعم - 03:46:07

لانه عمر كان يكره الاختلاف يحاول دائما انه ايش يوصل الامة الى اجتماع الكلمة. فالاختلاف ليس مقصودا وليس مطلوبا كما يذم

البعض او كما يظن البعض. بعض الناس يظن ان الاختلاف رحمة انه لازم نختلف. لأ - 03:46:26

الاصل قدر المستطاع انه نقلل مساحة الخلاف الاصل ان نقلل مساحة الخلاف. لكن اذا قدر الله وصار اختلاف نعتمد الترجيح. هاي

الفكرة بده يوصلها ابن عبد البر. انه احنا ما بنقول اه والله - 03:46:41

لازم نختلف الاختلاف جيد. لا لا مش صحيح على الاطلاق نحن نحاول ان نقلل الاختلاف ائتلاف ليس مقصودا ليس مطلوبا لكن اذا

وقع فعلينا ان نحسن التعامل معه بالبحث عن المرجحات للوصول الى الصواب. نعم - 03:46:55

قالوا عن عمر في المرأة التي غاب عنها زوجها وبلغه عنها انه يتحدث عندها فبعث اليه من يعظها ويذكرها ويعيدها ان عادت

فمخضت فولدت غلاما فصوت فصوت ثم مات فشاور اصحابه في ذلك فقالوا والله ما نرى عليك شيئا. ما اردت بهذا الا الخير وعلي

حاضر فقال له ما ترى يا ابا حسن؟ فقال لقد قال هؤلاء - 03:47:11

فيكوا هذا جهد رأيهم فقد قضاوا ما عليهم وان كانوا قاربوك فقد غشوك. اما الائم اما الائم وان كانوا قاربوك يعني داهنوك في هذا

الفتوى وقد غشوك يا عمر نعم. قال اما الائم فارجو ان يضعه الله عنك بنيتك وما يعلم منك. واما الغلام فقد والله غرمت. فقال له انت

والله صدقتني اقسمت - 03:47:31

عليك لا تجلس حتى تقسمها على بني ابيك. سبحان الله! نعم لانه كان الميت من اقارب علي بن ابي طالب كان هذا الغلام الميت من

اقارب علي بن ابي طالب. نعم - 03:47:51

وباسناده عن ابي العالية في قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى

وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرق فيه شو اصل المسألة؟ يعني انا اقصد دايمًا بتراجع. انتم هذا عمر - [03:48:03](#)
نادى امرأة تمام؟ كأنه نادى اه امرأة فهذه المرأة لما سمعت اسم عمر خافت فسقطت امرأة كان زوجها غائب عنها فاتهمت في عرضها.
اختصر هذه امرأة زوجها غاب عنها فكان الناس يتكلمون في عرضها بل انه ينتابها الرجال والعياذ بالله وما شابه ذلك - [03:48:18](#)
فعمر اراد ان يبعث علي من يتوعده ان عمر بتوعدهك هي لما سمعت عمر ابن الخطاب سقطت من الخوف. فعمر استخطأ نفسه. وقال
لعلي كنت سبب في اسقاط جنين بسبب تخويفي بها. فسأل الصحابة هل علي دية ولا لا؟ فبعض الصحابة شو قال له؟ ما عليك الدين.

انت ايش علاقتك؟ هي خافت من اسمك الحق عليها وقعت - [03:48:41](#)

عمر قال لعلي ايش رأيك يا علي؟ قال هؤلاء افتوا برأيهم واذا غشوكم غشوا انفسهم لكن انا ارى انه انت كنت السبب. بدك تحمل
الدية فقال عمر والله يعني قلبي يستريح لقول علي انت صدقتني اقسام الدية يعني اعطى الدية لهذه المرأة لانه كان سببا في ماذا؟
في اسقاطها. اه يا - [03:49:04](#)

يتحدث عندها ممكن نقول ان يأتي الرجال يجلسون في بيتها يتحدث عندها في بيتها وهذا خلاها في مطربه فهتمت علي؟ يعني يأتي
الرجال يجلسون في بيتها يتحدث عندها امام باب البيت او كذا وهذا جعل علامة استفهام عليها. ممكن هذا الفهم ايضا. نعم -

[03:49:23](#)

قال باسناده عن ابي قال اقامة الدين اخلاصه ولا تتفرقوا فيه يقول لا تتعادوا عليه وكونوا عليه اخوانا. قال نعم. ثم ذكر بني اسرائيل
وحذرهم نأخذ بسنتهم. نعم. قال وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. فقال ابو العالية بغيا على الدنيا وملكها وزخرفها

وزينتها - [03:49:56](#)

سلطانها. اذا وكأنه ابن عبد البر يريد ان يقول جملة اختلاف العلماء رحمة. بعض الناس فهم منها انه الاختلاف مطلوب ومقصود وهو
يريد ان يبين انه هذا الفهم خطأ الاختلاف رحمة كما قال اسماعيل القاضي. بهذا نفهمه. ولكنه ليس مطلوبًا - [03:50:16](#)

بركز ابن عبده الاختلاف ليس مطلوبًا. لذلك هو يأتي بالنصوص التي تدم الاختلاف وان الله ذم بني اسرائيل على اختلافهم فهو يريد
ان يوصل لك فكرة اياك ان تظن ان الاختلاف مطلوب. نعم - [03:50:33](#)

قال ان الذين وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفشك منهم ريب قال من هذا الاخلاص. نعم نكتفي اليوم ان شاء الله بهذا القدر
والحقيقة تعبت اكثر من ذلك. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [03:50:48](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. تفضل يا عروسة - [03:51:03](#)